



عياد أبوبكر هاشم..
وارهول البوب آرت
الليبي

كاص15



العربي تدخل تحدي
الترفيه مع أم بي سي

كاص16



الهوية الجامعة
في الأردن مسمى
لتوطين الفلسطينيين

كاص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 20/12/2021

16 جمادى الأولى 1443

السنة 44 العدد 12276

Monday 20/12/2021

44th Year, Issue 12276



العرب

باكستان تقود أكبر عملية تأهيل سياسية ودبلوماسية لطلاب

ودعت المنظمة إلى "تعزيز دور بعثة المنظمة في كابل ودعمها بالموارد المالية والبشرية واللوجستية حتى تضطلع بمسؤولياتها الكاملة في تنسيق عمليات الدعم الإنساني والتنموي للشعب الأفغاني"، وفق بيان أوردته على موقعها الإلكتروني.

والاجتماع هو أكبر مؤتمر بشأن أفغانستان منذ سقوط الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في أغسطس وعودة طالبان إلى السلطة.

ومنذ ذلك جُدد المجتمع الدولي مساعدات وأصولاً تقدر بالمليارات من الدولارات، والبلاد على أبواب شتاء قارس.

وجاء في قرار أصدرته منظمة التعاون الإسلامي عقب الاجتماع أن البنك الإسلامي للتنمية سيقود الجهود الرامية إلى تحرير المساعدات المجدة في الربع الأول من العام المقبل.

وحضت المنظمة حركة طالبان التي تتولى السلطة في أفغانستان على التقيد بـ"الواجبات المنصوص عليها في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، خصوصاً في ما يتعلق بحقوق النساء والأطفال والشباب والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة".

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي إن الأزمة المتفاقمة قد تؤدي إلى مجاعة شديدة وتدفق جديد للاجئين وتصاعد للتطرف.

وأضاف خلال الاجتماع الذي ضم أيضاً وزير خارجية طالبان أمير خان منقبي إلى جانب وفود من الولايات المتحدة والصين وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة "لا يمكننا تجاهل خطر الانهيار الاقتصادي التام". كذلك تعهدت منظمة التعاون الإسلامي الأحد بتشكيل هيئة إسلامية دولية للتواصل مع طالبان في قضايا من بينها "التسامح والاعتدال في الإسلام، والمساواة في التعليم وحقوق النساء في الإسلام".

ولم يعترف أي بلد حتى الآن رسمياً بحكومة طالبان ويواجه الدبلوماسيون مهمة حساسة تتمثل في توجيه المساعدات إلى الاقتصاد الأفغاني المكتوب دون دعم الإسلاميين المتشددين.

ورغم أن طالبان تعهدت أن يكون حكمها أقل تشدداً مما كان عليه في فترة حكمها الأولى بين عامي 1996 و2001، استبعدت النساء إلى حد كبير من الوظائف الحكومية وبقيت المدارس الثانوية للفتيات مغلقة.

● إسلام آباد - خطت باكستان خطوة سياسية ودبلوماسية واسعة بتحويل ملف علاقتها الخاصة مع حركة طالبان الأفغانية من مهمة تحت إشراف الاستخبارات الباكستانية إلى قضية دولة مجاورة تتولى حكومة رئيس الوزراء عمران خان المساعدة في خروجها من محنة العزلة الدولية وتجديد الأرضة.

وجمعت باكستان، برضا سعودي واضح، منظمة التعاون الإسلامي في اجتماع طارئ يرتب علاقة 57 دولة إسلامية مع حركة طالبان من دون الوصول إلى مرحلة الاعتراف بها كحركة حاكمية لأفغانستان بعد أن انتهزت الحكومة الأفغانية بالتزامن مع الانسحاب الأميركي. ومنظمة التعاون الإسلامي مقرها جدة وتعد من دوائر النفوذ السياسي للرياض في العالم الإسلامي.

ويجمع خبراء الحركات الجهادية على أن طالبان هي صنيعة جهاز الاستخبارات الباكستاني الذي لم يقطع صلاته أبداً مع الحركة خلال حرب العشرين عاماً التي أعقبت هجمات سبتمبر وقادت إلى التدخل الأميركي في أفغانستان.

وفيما تتصدر قطر واجهة الحضور الدبلوماسي وتضطلع بدور الوسيط، تبقى باكستان المحرك الأول للحركة والمتنفذ بشؤونها.

وكانت باكستان قد حذرت الأحد من "عواقب وخيمة" على المجتمع الدولي إذا استمر الانهيار الاقتصادي في أفغانستان وحضت قادة العالم على إيجاد سبل للتعامل مع قادة طالبان للمساعدة في منع حدوث كارثة إنسانية.

واجتماع إسلام آباد الطارئ هو أكبر عملية تأهيل سياسية للحركة منذ تأسيسها في تسعينات القرن الماضي. وكانت باكستان والسعودية والإمارات الدول الثلاث الوحيدة التي اعترفت بحكومة طالبان السابقة.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إن العالم يجب أن يفصل حركة طالبان عن الأفغان العاديين.

وأضاف بحضور وزير خارجية طالبان أمير خان منقبي "أتوجه تحديداً إلى الولايات المتحدة لأقول لها إن عليها فصل الحكومة الأفغانية عن 40 مليون مواطن أفغاني، حتى لو كانت في صراع مع طالبان منذ 20 عاماً".

وتعهدت منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع الأمم المتحدة في إطار الجهود الرامية إلى تحرير أصول أفغانية مجمدة بمئات الملايين من الدولارات، في محاولة للتصدي للآزمة الإنسانية المتفاقمة في أفغانستان.

صراع حسين - منير يقسم الإخوان المسلمين: جناح مصري وآخر دولي

تراجع الأذرع في عدة دول بات عبئاً على التنظيم الدولي



الحكم على محمود عزت مر مرور الكرام

وقد يكون الفصل المنهجي مريحا لبعض القيادات كي لا يتحمل التنظيم العالمي تكاليف الخسائر التي مني بها الجسم المحلي، ويحاول كل طرف ضبط الدفة بصورة مستقلة.

وقال الخبير في شؤون الجماعة الإسلامية منير أديب إن "ما يحدث داخل جماعة الإخوان ليس مجرد انشقاق أو انشطار أو اختلاف في وجهات النظر؛ إنه حالة بعيدة عن كل الصراعات التي عاشتها الجماعة على مر تاريخها".

وأضاف لـ "العرب" أن التطورات الأخيرة يمكن التعامل معها على أنها "مقدمة لانهيار تنظيم الإخوان فوق رؤوس الجماعة وقادتها، فقد أصبحت هناك جماعتان لأول مرة في تاريخ الإخوان، ورأسان وليس رأساً واحداً، وقائم بأعمال المرشد في لندن وآخر في إسطنبول، ما يؤكد أن انهيار التنظيم مسألة وقت".

وذكر أن "عناصر الإخوان باتت مشلولة التفكير وواقعة تحت تأثير المرواح بين الانحياز إلى جبهة حسين ونظيرتها جبهة منير، وثمة من جمد عضويته في الجماعة ومن تركها ورحل عنها، والمشهد العام يؤكد أننا أمام بقايا تنظيم يتاكل، وما يحدث يصعب ترميمه بسهولة في المستقبل من قبل قيادات الصنفين الثاني والثالث".

والأردن، وقبلها مصر ودول خليجية، ما يعني أن الجسم الداخلي صار يمثل عبئاً على نظيره الدولي. وبالإضافة إلى التراجع تشهد أذرع التنظيم في عدد من الدول خلافات واشتقاقات، أبرزها ما تعيشه حالياً حركة النهضة في تونس حيث استقال أكثر من 100 قيادي في الحركة احتجاجاً على انفراد رئيسها راشد الغنوشي بالقرار.

وفي ليبيا أسس الرئيس السابق لحزب العدالة والبناء محمد صوان حزباً جديداً باسم "الحزب الديمقراطي"، ويبدو أن انشقاقاً صامتاً قد تم داخل الحزب بسبب المواقف المتناقضة للقيادات الإخوانية تجاه الانتخابات؛ فبينما دعا صوان إلى ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها تمسك خالد المشري رئيس مجلس الدولة بضرورة تأجيلها إلى حين صدور الدستور.

أما في المغرب فقد مني حزب العدالة والتنمية بهزيمة موية بعد أن خسر 112 مقعداً، حيث حصل على 13 مقعداً في مجلس النواب بعد أن كان يملك 125 مقعداً. وكان للخلافات التي عرفها الحزب دور في هذا التراجع. وفي حين يحاول الأمين العام للحزب عبد الإله بنكيران إصلاح أوضاع الحزب الداخلية لا يستبعد مراقبون حدوث انفجار قريب قد يؤدي إلى انقسامه.

محمود حسين، والآخر يمثل التنظيم الدولي للجماعة تحت قيادة إبراهيم منير. وتحاول قيادات وكوادر إخوانية أن تنأى بنفسها عن صراع حسين - منير، ولم تحدد بعد اتجاهها، ما يمكن أن يترتب عليه اتجاه ثالث مستقل، ناهيك عن غموض موقف الشباب الغاضبين من الصراع الراهن الذي يمكن أن يشكل جبهة رابعة.

وساهم غموض موقف القيادات الكبيرة الموجودة داخل بعض السجون المصرية في زيادة حدة الانشطار؛ ففي ظل عدم وجود الليات للتواصل المباشر بين الداخل والخارج فتح باب الاجتهادات وبدأ كل طرف يتصرف حسب قراءته للتطورات. وتكشف هذه التطورات عمق الأزمة التي يعيشها تنظيم الإخوان؛ فقد أثبتت حدة الصراع بين جبهتي حسين ومنير أن المسألة تتجاوز تقسيم الأدوار المتعارف عليه داخل الجماعة، وبدت فكرة التقيّة السياسية مهزورة هنا، إذ حافظ الاعتماد عليها وتوظيفها سابقاً على درجة من التماسك، في حين أن ما يحدث الآن يتخطى التقيّة.

ويتناسب الفصل بين الجسم الإخواني المحلي والجسم الدولي مع الأزمة التي يشهدها الهيكل العام للجماعة، حيث تتراجع حظوظها في كل من تونس والمغرب وليبيا والسودان وسوريا

● القاهرة - اتخذت جبهة إسطنبول بقيادة الإخواني محمود حسين خطوة كبيرة في صراعها ضد جبهة لندن بقيادة القائم بأعمال المرشد إبراهيم منير، بعد أن قامت بتشكيل لجنة لإدارة الجماعة وتسمية رئيس رسمي لتمثيلها دون الإعلان عن أسماء أعضاء اللجنة، وهو ما يزيد من الانقسام داخل هياكل الجماعة التي تشهد أذرعها في مختلف الدول العربية توترات داخلية وانقسامات.

وفي مؤشر على انشغال الجماعة بخلافاتها مر حكم محكمة جنايات أمن الدولة العليا في مصر الأحد، بالسجن المؤبد ضد محمود عزت القائم بأعمال مرشد الجماعة، دون أي ضجيج.

وأعلن تيار حسين في بيان له الجمعة تشكيل لجنة مؤقتة باسم "اللجنة القائمة بأعمال المرشد العام"، وتقوم بمهامه لمدة ستة أشهر، على أن يتم الإعلان عن أعضاء اللجنة في الوقت المناسب، وسيكون القيادي الإخواني مصطفى طلبة ممثلاً رسمياً لها، أي أنه سيكون المرشد الذي يحل مكان إبراهيم منير.

وجاءت الخطوة بعد إجراءات إدارية اتخذها منير في الفترة الماضية بحق جبهة إسطنبول وأفضت إلى عزل عدد كبير من المحسوبين عليها وإبعادهم عن الشئق المالي في الجماعة الذي تمحورت حوله بعض الخلافات بين الجانبين.

ومهدت جبهة حسين لهذه الخطوة بعقد مؤتمر في أحد فنادق مدينة إسطنبول حضره عدد من كوادر الإخوان في تركيا، بمشاركة ما يسمى "إدارة القطر المصري"، كما حضره عدد من أعضاء مجلس الشورى العام في الجماعة والمؤيدين لمحمود حسين.

وشغل مصطفى طلبة منصب نائب رئيس مجلس شورى الإخوان في تركيا المعزول من قبل منير، وله علاقات وثيقة مع أنقرة، ومسؤول عن إدارة مجموعة من أموال الجماعة، ووضعت مصر على قوائم الإرهاب العام الجاري، وقد حصل على الجنسية البريطانية التي منحتها هامشا كبيرا من التحرك في أوروبا.

يرتبط على اختيار طلبة للقيام بمهام المرشد انشطار الجماعة بصورة شبيهة رسمية إلى شطرين؛ أحدهما يمثل إخوان مصر ويشرف عليه ويديره في الخفاء



منير أديب

التطورات الأخيرة
مقدمة لانهيار تنظيم
الإخوان المسلمين

أكثر من شهر على استئناف الدراسة في ليبيا: الطلاب دون كتاب مدرسي

الرئاسية وعمل منذ وصوله إلى السلطة على استمالة الليبيين حيث خصص منحا للزواج ورفع أجور بعض القطاعات وهو ما أثار غضب منافسيه الذين اتهموه باستخدام المال العام في إطار حملة انتخابية سابقة لأوانها.

وفي حين تراوح الأزمة مكانها يتربع الليبيون مصير الحكومة التي تنتهي ولايتها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري الموعد المحدد لإجراء الانتخابات.

ولم يتضح بعد ما إذا كان سيتم إجراء الانتخابات في هذا الموعد أم سيتم تأجيلها، إلا أن مسؤولين أكدوا سابقاً أن الحكومة لن تسلم الحكم إلا لسلطة منتخبة.

يُورد الكتب في فترة قريبة إلا إذا تدخلت الحكومة على أعلى المستويات. وخصصت الحكومة الليبية 8.65 مليار دينار ليبي (حوالي مليار دولار) لوزارة التربية لكن المقرير أكد أن هذه الميزانية خصص أغلبها لإعادة تأهيل المدارس.

واقترحت الحكومة مشروع ميزانية قدر بـ 96 مليار دينار (22 مليار دولار) ورفض البرلمان المصادقة عليها واعتبر عدد من النواب أن الميزانية المقترحة ضخمة مقارنة بفترة عمل الحكومة التي لا تتجاوز 9 أشهر.

وأثرت هذه الأزمة على صورة الحكومة وخاصة على شعبية رئيسها الدببية الذي ترشح للانتخابات

وكان نائب مدير مركز المناهج التعليمية محمود الوذدي قال إن النائب العام الصديق الصور فتح تحقيقاً في ملابسات تأخر توريد الكتاب المدرسي. وأكد الوذدي في تصريحات صحافية أنه تم استدعاؤهم من قبل مكتب النائب العام للتحقيق فيما يتداول عبر وسائل الإعلام بخصوص تأخر الكتاب المدرسي.

وأشار إلى أن سبب تأخر الكتاب المدرسي هو تجريد المركز من صلاحياته، وإحالة صلاحية توريد الكتاب إلى وزارة التربية والتعليم من قبل وزارة التخطيط.

وأفاد نائب المدير أنه حتى لو أُعيد الاختصاص إلى المركز فمن الصعب أن

حين أرجعه متابعون إلى تغيير شركات الطباعة التركية والإيطالية التي كانت تتعامل معها الدولة سابقاً.

واتهم نشطاء حكومة الدببية بعدم تخصيص ميزانية لطباعة الكتاب وهو ما نفاه المقرير الذي أكد أن التفويض المالي لطباعة الكتب صدر منذ سبتمبر الماضي. وتداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي قرار وزير التربية في الأول من أبريل الماضي بإيفاد موظفين في الوزارة إلى كل من تركيا وإيطاليا للتعاقد مع شركات طباعة لإعداد الكتب.

ويطبع الكتاب المدرسي منذ عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي خارج البلاد، وسجل تأخر في بعض السنوات لكن لم يصل إلى شهر.

قد يؤثر على تحصيل أبنائهم الدراسي. وبينما كان الأولياء ينتظرون أن تملئهم الحكومة بشأن قرب وصول الكتب المدرسي نشرت وزارة التعليم منشوراً محملاً بجملته من الروابط لتحميل الكتب المدرسية لطلبة التعليم الابتدائي والثانوي. وسيجبر هذا الحل المقترح من قبل الوزارة العائلات على توفير جهاز كمبيوتر لكل طفل وهو أمر قد تعجز الكثير من العائلات عن تحقيقه. وظاهر وزير التربية موسى المقرير السبت في لقاء تلفزيوني حاول من خلاله تقديم تبريرات لتأخر طبع الكتاب مرجعاً السبب الرئيسي إلى توحيد المناهج حيث كانت المناهج مختلفة في السنوات الماضية بسبب وجود حكومتين، في

● طرابلس - تسود حالة من الغضب في ليبيا في صفوف الأولياء والمدرسين بسبب عجز الحكومة برئاسة عبدالحمد الدببية عن توفير الكتب المدرسي رغم مرور أكثر من شهر على بداية سنة دراسية جديدة انطلقت في الخامس عشر من نوفمبر الماضي.

ورصدت "العرب" تشكيكات عدد من الأولياء الذين أكدوا أن أبنائهم يذهبون يومياً إلى المدارس لكنهم لا يتلقون دروساً وأن بعض المدرسين يجتهدون في تقديم دروس من أبحاثهم أما الأغلبية فينتظرون وصول الكتب.

ويشير هؤلاء إلى أنهم باتوا مضطرين أكثر من قبل للبحث عن مدرسين خصوصيين لتدارك هذا الفراغ الذي

قانون الهوية الجامعة في الأردن يعيد الجدل بشأن توطين الفلسطينيين

نوايا أردنية لإلغاء تدريس القضية الفلسطينية من المناهج التعليمية

إثر انضمام رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري إلى منتقدي مشروع قانون الهوية الوطنية الجامعة في الملكة عاد الجدل بشأن المشروع ليشغل الرأي العام مرة أخرى ويقسم الأردنيين بين من يعتبره تمهيدا لتوطين الفلسطينيين في الأردن ضمن خطة أشمل لصققة القرن وبين مدافع عن مشروع القانون باعتباره استجابة لتوصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.

عمان - أجيح وجود نية حكومية لإلغاء تدريس القضية الفلسطينية داخل الجامعات الأردنية الجدل المحتدم داخل الأوساط السياسية والشعبية بشأن مشروع قانون "الهوية الوطنية الجامعة" الذي يرى مناوئوه أنه جزء مهم من صفقة القرن وإلغاء حق العودة وترسيخ فكرة الوطن البديل للفلسطينيين وهو ما يهدد بتغيير ديمغرافي يمس من وحدة المملكة.

وانتقد رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري مصطلح "الهوية الوطنية الجامعة" قائلًا "هذا المسمى يشي لكل سامع وقارئ وكان الأردن متعدد الهويات، وهي منخرطة في صراعات طاحنة، وهذه اكثوية يراد بها تمرير ما هو أخطر من مجرد معناها الشكلي".

وشدد المصري على أن "في الأردن هوية وطنية أردنية واحدة، علينا أن نؤمن بهذا قولاً وفعلًا، وبغير ذلك سيأكلنا محيطنا وإقليمنا السياسي أكثر مما يجب".



ويبدى الأردنيون مخاوف من أن يؤدي مصطلح "الهوية الجامعة" إلى تغييرات ديمغرافية ، خصوصاً ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أرض المملكة، إضافة إلى اللاجئين السوريين الذين يرفض معظمهم العودة ويخشى هؤلاء أن ينهي القانون القضية الفلسطينية على حساب الأردن وما يتعلق بذلك من تداعيات قد تطل حق العودة لفلسطينيي الأردن ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية، أو السماح

بتوطين لاجئين جدد، وما يتصل بذلك من تغييرات ديمغرافية، إضافة إلى احتمال استقرار اللاجئين السوريين الذين لا يرغب بعضهم في العودة الطوعية إلى بلادهم، في ظل انشغال النظام السياسي الأردني بقضايا المنطقة وعلاقاته مع اللاجئين الدوليين الفاعلين، لاسيما الولايات المتحدة.

ويتخوف الأردنيون أيضا من آثار "الهوية الجامعة" على قانون الانتخابات التي قد تؤدي حسب رأيهم إلى تمثيل أكبر للأردنيين من أصل فلسطيني في البرلمان.

ويخشى الأردنيون أن يترجم هذا الأمر إلى تعديلات على قانون الانتخاب تفضي إلى محاصصة من حيث المقاعد النيابية لكل فئة من فئات الشعب الأردني بما يؤثر على المكون الأساسي، أي الأردنيين من أصول أردنية.

وشرع البرلمان الأردني مؤخرا في النظر في توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية تمهيدا لتحويلها إلى قوانين بعد إقرارها، وسط جدل واتهامات للحكومة بالانقلاب على الدستور ومحاولة التخفي خلف الإصلاحات السياسية التي يدعمها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لتوطين اللاجئين وتكريس فكرة الوطن البديل المثيرة للجدل من خلال مشروع قانون "الهوية الوطنية الجامعة". وتهدف اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية من خلال التوصيات إلى بلوغ "سيناريو" توافقي حول تحديث المنظومة الانتخابية، وأبرز نقاطه: تعزيز الهوية الوطنية الجامعة، حماية وحدة المجتمع الأردني وتماسكه،

التمثيل العادل لفئات المجتمع الأردني ومناقشة كافة.

وأكدت اللجنة في إحدى توصياتها على "الهوية الوطنية التي تدمج الجميع وينتمي إليها الجميع"، واعتبرتها "أحد الشروط الأساسية لبناء النموذج الديمقراطي الوطني، وهوية مركزية جامعة تلفظ الهويات الفرعية وتحثفي بالثقافات الفرعية للمجتمعات المحلية وللمدن والقرى والجماعات، والهوية القوية المتماسكة هي إشرء حقيقي للنموذج الديمقراطي الوطني".

وحسب المجلس الأعلى للسكان يستضيف الأردن نحو 57 جنسية مختلفة من اللاجئين، يشكلون نحو 31 في المئة من عدد السكان، ويعتبر الأردن المستضيف الأكبر للاجئين الفلسطينيين الذين يحمل العدد الأكبر منهم الجنسية الأردنية.

وسارعت الحكومة الأردنية وعدد من الوزراء السابقين إلى تبديد هذه المخاوف بالقول إن مسعى التصدي للتوطين لا يجوز أن يُصبح معارضة للمواطنة، وأكدت أن الدستور عرف المواطنة الأردنية بكل وضوح في المادة السادسة منه، والتي نصت على أن "الأردنيين أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين".

وانتقد وزير الخارجية الأردني الأسبق مروان المعشر مهاجمي الهوية الوطنية الجامعة، متسائلا "لا أفهم أين المشكلة في الهوية الوطنية الجامعة؟ ما نقبض الهوية الوطنية الجامعة.. هل هي الهوية المتفرقة القومية؟".



حق العودة مرتبط الفرس

وقال "عندما نتكلم عن هوية جامعة نتحدث عن سيادة القانون على الجميع وتحثفي بكافة مكوناتها، ولا نقبل أن تطغى هوية على أخرى، نحن مجتمع متعدد من مكونات مختلفة، الهوية الوطنية الجامعة تعني أن كل من يحمل رقما وطنيا هو أردني يسري عليه القانون، وهذا لا يعني إلغاء الهويات الفرعية، لكن لا تطغى هوية على أخرى".

وعززت نية الحكومة الأردنية لإلغاء تدريس القضية الفلسطينية من المناهج التعليمية في الجامعات مخاوف الأردنيين الذين اعتبروا أن الخطوة تأتي ضمن سياق أوسع لتطبيق صفقة القرن المرفوضة شعبيا والتي يتعرض الأردن بسببها لضغوط خارجية.

ووجه النائب في البرلمان الأردني صالح العرموطي سؤالاً نيابيا إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول وجود نية لإلغاء تدريس القضية الفلسطينية في المناهج التعليمية، وقال العرموطي "منذ متى تم إلغاء تدريس القضية الفلسطينية في الجامعات الأردنية؟".

ويقول الأكاديمي الأردني ذوقان عبيدات إن "تدريس القضية الفلسطينية والقدس لم ينقطع في مدارس الأردن يوما، فقد اعتنت المناهج والكتب المدرسية بهذا الموضوع باستمرار، باعتباره واحدا من أهم الأسس الوطنية والقومية والإنسانية التي بنيت عليها فلسفة التربية وأهدافها". ويضيف عبيدات "حاليا نشهد غيابا للقضية الفلسطينية مصحوبا بغياب الهوية الوطنية الأردنية والمواطنة وحقوق الإنسان".

الخرطوم - عبرت مظاهرات الأحد، التي انتشرت في مدن سودانية ووصلت إلى محيط القصر الرئاسي تزامنا مع الذكرى الثالثة لانطلاق الاحتجاجات التي أطاحت بنظام عمر حسن البشير، عن إصرار قوى مدنية على إنهاء الشراكة مع العسكريين. وتحدثت أوساط سياسية عن إمكانية اندلاع ما يمكن تسميته بـ"موجة ثورة جديدة" لفرض واقع جديد، مع توالي الاحتجاجات منذ القرارات التي اتخذها رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، ورأت إجراءات التصحيح التي اتخذها البرهان بالتفاهم مع رئيس الوزراء عبدالله حمدوك وانتجت إعلانا سياسيا غير كافية لتهدة غضب الشارع.

وخرج عشرات الآلاف من السودانيين في مسيرات باتجاه القصر الرئاسي في الخرطوم استجابة لدعوات أطلقها تنسيقيات لجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين، ورفعت شعارات "لا حوار، لا شراكة، لا تفاوض"، وتمكنت من تخطي بعض الحواجز والجسور والطرق الرئيسية المؤدية إلى وسط العاصمة.

وأغلقت السلطات الأمنية جسورا تربط وسط الخرطوم بضاحيتي أم درمان وبحري غرب وشمال العاصمة بعد أن أعلنت لجان المقاومة أن الموكب ستكون مركزية بحيث يتجه جميع المحتجين إلى القصر الرئاسي، في دالة على أنه هدف المحتجين. وجاعات مظاهرات الأحد في وقت تسيطر فيه حالة من الجمود الداخلي منذ التوقيع على الإعلان السياسي بين البرهان وحمدوك في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي، وباتت قوى فاعلة في المشهد أكثر إدراكا بأنه ليس من المقبول استمرار الوضع الراهن الذي يمكن أن يقود إلى أعمال عنف وربما فوضى.

ويتفق العديد من المتابعين أن سيناريو العنف يشكل هاجسا حاليا بعد أن وضعت القوى الداعية للمظاهرات "طرد الانقلابيين من الخرطوم" عنوانا للاحتجاجات، وهو ما يعد مؤشرا على إمكانية الانزلاق إلى الفوضى، مع عدم قدرة الأطراف القابعة على رأس السلطة على إرضاء رغبات الشارع، الذي أظهر تماسكا لم يكن في حسيان الجيش أو الأحزاب المدنية التي تراجعت أدوارها لصالح تجمع المهنيين ولجان المقاومة.

وترجمت كلمات حمدوك التي وجهها على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أخيرا تلك المخاوف، إذ أكد أن "البلاذ تواجه تراجعا كبيرا في مسيرة ثورتنا، يهدد أمن البلاد ووحدتها واستقرارها، وينذرُ ببدائية الانزلاق نحو هاوية لا يُبقي لنا جازما بان الثورة يمكن أن تمضي بحزم وعزم إلى غاياتها بالسير في طريق الحوار والتوافق الوطني".

وقال القيادي بتحالف الحرية والتغيير البشري الصائم، إن الشارع فرض ثورته منذ انقلاب أكتوبر الماضي "ويجد في ذكرى اندلاع ثورة ضد نظام البشير فرصة مواتية لإحداث تطور نوعي يمكن أن يفرز واقعا سياسيا جديدا، وليس مستبعدا أن تطيح الثورة بنظام الحكم القائم وتشكيل سلطة مدنية إلى حين إجراء الانتخابات المقبلة".

الشارع السوداني مصرّ على ثورة تنهي الشراكة بين المدنيين والعسكريين

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن مطالب ثورة ديسمبر لم تتحقق على الأرض، فلا توجد حكومة تستطيع إنجاز عمليات الإصلاح، وقضايا السلام والزاعات والإصلاح الأمني والعسكري لم تشهد تطورات تذكر، والأوضاع الاقتصادية تتدهور مع توقف الدعم الخارجي الذي كان يمكن أن يحدث تقدما إذا جرى الالتزام بالوثيقة الدستورية. وبدا واضحا أن التحالف الحكومي السابق الذي حاول أن يحافظ على مكاسبه على الشراكة مع العسكريين أقدم على مراجعة العديد من مواقفه السابقة، بعد أن سبقه الشارع ولم يعد قادرا على التفسير فيه، كما كان الوضع في السابق، ما انعكس على تصريحات خرجت مؤخرا من قيادات فاعلة داخله بدأت تتحاز إلى مطالب الشارع لجهة فض الشراكة مع المكون العسكري. وشددت قوى الحرية والتغيير في بيان لها على أن "الانقلاب عصف بنموذج الشراكة بين المدنيين والعسكر في الحكم، بطريقة تجعل تكراره غير مجد، في حين أنه كانت هناك فرصة تاريخية لتصحيح العلاقة بين الطرفين"، في محاولة تريد منها العودة إلى صدارة المشهد الاحتجاجي، مثلما كان الوضع قبل ثلاث سنوات.



وانطلقت ملامح الثورة في التاسع عشر من ديسمبر 2018 ضد نظام البشير من مدينة عطبرة شمالي السودان، قبل أن تتمدد سريعا إلى أماكن أخرى وتعزل البشير بعد أن انحاز لها الجيش في الحادي عشر من أبريل 2019.

ويقول متابعون إن القوى المدنية تعيد التמוضع في صفوف القوى الثورية مجددا، والاحتجاجات التي اندلعت مرات عديدة منذ أكتوبر الماضي كانت شاهدة على عودتها للجمهور، ما لكن دون أن يعكس ذلك على إعادة توحيد التحالف الحكومي، ولدى الجميع رغبة في أن يكون التنسيق عبر الشارع، في محاولة لتلافي أخطاء الفترة الماضية. ويؤكد هؤلاء أن الخصائر التي تعرضت لها قوى الحرية والتغيير على المستوى السياسي والشعبي تفرض عليها المزيد من الانخراط في صفوف الشارع، لأنها لم تعد الطرف الأكثر حضورا على رأس السلطة، وحلت الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام في الصدارة، بينما بقيت هياكلها على الأرض تتعرض لآزمات أسهمت في تفككها وتحاول لملمة أوراقتها بعد أن أصابها التشظي الداخلي.

وهناك قناعات مفادها أن غالبية القوى السياسية لم تلتزم بما جرى الاتفاق عليه منذ الإطاحة بنظام البشير، وفشلت في تحقيق أهداف ثورة ديسمبر، خاصة أن الدعم السياسي الدولي، وفي مقدمته الأميركي، بدأ يرجح كفة الحراك في الشارع بعدما ظل أكثر قربا من مواقف الجيش وتحالف قوى الحرية والتغيير.



حماسة الشارع لا تهدأ

إقالة محافظ شبوة مقدمة لتحجيم جماعة الإخوان داخل السلطة الشرعية في اليمن

ضغوط سعودية على الرئيس اليمني لإقالة بن عديو وإجراء تحويلات عسكرية



بن عديو عصا الإخوان الغليظة في شبوة

يطالب بأبسط حقوقه وقتلوا وسجنوا أي معارض ونهبوا إيرادات شبوة وسلموا مديريات ببحان ومنعوا قيام أي مقاومة".

وشدد الناشط السياسي علي الأسلمي على أن الإخواني بن عديو لن يفلت من الملاحقة القانونية، لإملاكه سجلا حافلا بالجرائم والانتهاكات.

وتوجه الأسلمي بالقول للمحافظ "إن الإقالة من المنصب لن تحمي من الملاحقة القانونية، هناك ملف حقوقي فيه كل الانتهاكات التي مارستها ميليشيات حزب بحق أبناء شبوة".

وعُدَّ الناشط اليمني جملة من الانتهاكات لبن عديو "بداية بالاعتقالات التي طالت أفراد النخبة، والتعذيب في الغرف المظلمة، وقصف القرى بالسلاح الثقيل، وقطع الخدمات المتعمد"، متابعا "سيُخلَّى عنك من خططوا لك كما تخلوا عن غيرك"، في إشارة إلى الشرعية الإخوانية.

وكشف الكاتب الصحافي هاني مسهور في وقت سابق عن توجه لإجراء تغييرات خلال الفترة المقبلة، تشمل إعادة هيكلة تطل قيادات عسكرية كبرى. وقال مسهور في تغريدة عبر تويتر "قريبا.. هيكلة جزئية للشرعية اليمنية تشمل قيادات عسكرية كبرى".

وأشار خبر إقالة بن عديو موجة ارتياح في صفوف أهالي شبوة، مطالبين بضرورة محاسبته على الأفعال التي ارتكبها طيلة فترة إشرافه على السلطة المحلية.

وقال عبدالقادر عوض "بن عديو سارق ونهاب ومتواطئ مع الحوثيين بتسليم مديريات ببحان.. إقالته لا تكفي بل يجب محاكمته".

وصرح الأمير "لقد عاث بن عديو فسادا في شبوة وأقصى القيادات العسكرية والأمنية المؤهلة ومنح ربا عسكرية للمدرسين المنتقمين لحزبه وعينهم قادة تولوا قمع كل صوت

لن يتحقق في ظل الوضع الراهن، وأمام استمرار سيطرة الجماعة التي بان بالكاشف أنها أداة تستغلها بعض القوى الإقليمية على غرار قطر للإبقاء على الانقسام القائم.

وتضغط القوى الدولية لتوحيد صف الشرعية بتنفيذ اتفاق الرياض، حيث أنه المدخل الأساس لوقف تمرد المتطرفين الحوثيين، فضلا عن كونه الأرضية التي على أساسها يمكن استئناف مفاوضات السلام المتعثرة، وأيضا لوقف حالة الانهيار التي تشهدها المحافظات الحرة.

ولفت المتابعون إلى أن تحركات السعودية باتجاه تحجيم الجماعة بدأت منذ فترة من خلال دعم إعادة تموقع قوات الأمر الذي أثار غضب الإخوان ودفعهم إلى الاستنفار، لاسيما وأنهم كانوا أبرز المستفيدين من القبول المفروضة على تلك القوات في محافظة الحديدة.

وتحدث الرجبى عن ضغط سعودي على الشرعية من أجل إقالة محافظ شبوة بن عديو، حيث التهديد بإيقاف ضربات الطيران على جبهات محافظة شبوة وتم التلويح بوقف الضربات المساندة للجيش في محافظة مارب، مشيرا إلى أن "المحافظ غادر شبوة للعلاج خارج اليمن".

ونجحت جماعة الإخوان في السنوات الأخيرة في فرض هيمنتها على السلطة اليمنية واختطاف القرار، الأمر الذي أدى إلى زيادة حجم الانقسامات داخل الشرعية. ورغم محاولات السعودية لإعادة ترميم الوضع من خلال "اتفاق الرياض"، بيد أنها فشلت في ذلك في ظل عراقيل تضعها الجماعة للحيلولة دون تنفيذ، حيث تسعى الجماعة للانفراد بإدارة دفة الأمور بعيدا عن إشراك القوى الأخرى.

ويرى متابعون للشأن اليمني أن هناك قناعة سعودية بان تنفيذ اتفاق الرياض ترفض لهم طلبا".

تحدثت تسريبات من داخل الشرعية اليمنية عن قرار بصدد الإعلان عنه يتمثل في إقالة محافظ شبوة محمد صالح بن عديو، في خطوة تعكس توجهها لتحجيم جماعة الإخوان المسلمين التي باتت هيمنتها على مفاصل القرار تهدد بانفجار في المحافظات الحرة.

عدن - كشفت أوساط سياسية من داخل السلطة الشرعية في اليمن عن قرار بإقالة محافظ شبوة محمد صالح بن عديو على خلفية تصاعد الضغوط الشعبية والسياسية المطالبة بتنحيه عن منصبه بسبب فشله في إدارة المحافظة الواقعة جنوب شرقي اليمن، وانحرافه عن دوره الوظيفي لخدمة أجندة حزب الإصلاح الذراع السياسية لجماعة الإخوان، ومن خلفه قطر.

وقالت الأوساط إن المملكة العربية السعودية لعبت دورا بارزا في الضغط على الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لإقالة بن عديو الذي تحول إلى أحد عناصر التآزم في المحافظات الجنوبية، وسط ترجيحات بان تكون إقالة بن عديو مقدمة لتغييرات هيكلية تمس جسد الشرعية وتطل قيادات عسكرية كبرى.



ولفتت الأوساط السياسية إلى أن هناك استياء سعوديا من هيمنة الطرف الإخواني على السلطة الشرعية، والذي بات ينعكس سلبا على الوضع الميداني سواء من خلال الخسائر الميدانية المكلفة التي وقعت في محافظة مارب آخر معاقل السلطة في الشمال، أو في علاقة بطريقة إدارة التنظيم لبعض المحافظات في الجنوب والوسط على غرار شبوة وتعز، والذي تحول إلى مصدر لتوترات اجتماعية تذخر بانفجار.

وغادر بن عديو قبل أيام محافظة حضرموت، في جنوب شرقي اليمن، إلى العاصمة السعودية الرياض، على وقع حراك شعبي واسع في شبوة يطالب بإقالته.

وكانت محافظة شبوة شهدت الأسابيع الماضية تصاعدا لوتيرة

الشيخ صباح الخالد يخطو بحذر قبل تشكيل الحكومة في الكويت

بغداد - أزدت الأمطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا في أجزاء من العراق السدود بكميات هامة من المياه، بعد أن تحولت تلك السدود خلال الأشهر الماضية إلى برك بسبب الجفاف وتضخيات دول الجوار.

وشهد إقليم كردستان في شمال العراق وعدد من المحافظات كميات متفاوتة من الأمطار بعضها تحول إلى سيول في الأيام الماضية، ما تسبب في أضرار بشرية ومادية، لكن ذلك لم يخل من إيجابيات انعكست على ارتفاع مهم في منسوب مياه السدود.

وأعلنت وزارة الموارد المائية في العراق الأحد أن الأمطار التي هطلت كان لها تأثير مهم على المخزون المائي في ثلاثة سدود.



وأضاف أن جزءا من مياه الأمطار استقر في بحيرة الثرثار، مشيرًا إلى أن الإيرادات المائية من المتوقع أن تستمر لمدة ثلاثة أيام في شمال نينوى وأربيل دهوك والسليمانية وكركوك وديالى.

وبعاني العراق منذ سنوات من أزمة مياه، الأمر الذي أثر بشكل كبير على القطاع الفلاحي وأدى إلى موجة نزوح كبيرة في المناطق المتأثرة أكثر من غيرها على غرار ديالى.

وتصاعدت حدة الأزمة خلال العامين الماضيين، وهو ما دفع السلطات المعنية إلى تقليص المساحات المزروعة للموسمين الشتوي والصيفي.

عن كونه رسالة بأن الشيخ صباح الخالد مستعد للعمل على إزالة كل المنغصات مع النواب في سبيل تهدئة تقود إلى تعاون لإقرار جملة من التشريعات التي باتت ضرورية لتحقيق التعافي الاقتصادي، ومنها إقرار قانون الدين العام الذي يخول للإمارة الاقتراض الخارجي.

ويشير المراقبون إلى أنه من غير المرجح أن تلاقي خطوات الشيخ صباح الخالد تجاوبا من نواب المعارضة في ضوء المواقف المعلنة لعدد من النواب الذين يبدون متحفزين لانقضاء على الحكومة الجديدة مع أول اختبار، وهذا خفض تصنيفها.

وأثار تأخر تشكيل الحكومة جدلا في صفوف الكويتيين وتوجه أحد النشطاء عابد المناع برسالة للشيخ صباح الخالد قال فيها "لقد تأخرت في إعلان حكومتك الجديدة ويبدو أنك تسعى لتشكيل وزاري يتميز بكفاءة ومؤهلات وخبرة أعضائه، إذا كان الأمر كذلك فلتأخر أكثر لعل وعسى أن يتمخض الجبل فيلد حكومة تنموية تنجح في إحداث نقلة نوعية".

وتقول الأوساط إن رئيس الوزراء حريص على عدم تكرار السيناريو ذاته بتسمية شخصيات قد تشكل استفزازا لمجلس الأمة.

وحرس الشيخ صباح الخالد على امتداد الأيام الماضية على عقد لقاءات مع القوى النيابية، لاستمزاز رأيها بشأن الترقية الوزارية.

وبالتوازي مع ذلك استأنف رئيس الوزراء الأسبق الماضي عمل لجنة العفو، بعد تلويح بتعليقها بسبب ما قالت عنه مصادر حكومية "ندوات سياسية عقدت لبعض المشمولين بالعفو وأقحمت المقام السامي في خطاباتها".

وعُدَّ التهديد بتجميد عمل لجنة العفو التي أنن بها أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، من باب "قرصة أن" للمعارضة النيابية بضرورة عدم الانجرار خلف تحريض عدد من المعارضين العائدين من المنفى بعد العفو عنهم في الدفعة الأولى.

وقد أثار ذلك التهديد غضب نواب المعارضة الذين لوح عدد منهم بالتصعيد، والذهاب نحو إقرار قانون للعفو الشامل.

ويرى مراقبون أن استئناف عمل اللجنة الذي توقف منذ الرابع عشر من نوفمبر الماضي كان الغرض منه نزع فتيل توتر جديد كاد أن يشتعل، فضلا

أوسع دعم ممكن من أعضاء مجلس الأمة، الذين سبق أن رهنوا التعامل مع الحكومة الجديدة بالتنسيق الوزاري التي سيقع الاختيار عليها.

وجدير بالذكر أن من بين الأسباب الرئيسية التي أدت إلى استقالة الحكومة السابقة في نوفمبر الماضي التوترات التي تفجرت بينها وبين نواب المعارضة بسبب تحفظهم على عدد من الأسماء الوزارية.

الكويت - مر أكثر من شهر على إعادة تكليف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بتشكيل حكومة جديدة في الكويت دون أن ترى النور بعد، ما أثار تساؤلات حول دواعي هذا التأخير لاسيما في ظل التحديات التي تواجهها الإمارة، والتي لا تملك معها ترف الوقت.

وربطت أوساط سياسية التأخير في إعلان التشكيل الحكومي برغبة الشيخ صباح الخالد في ضمان الحصول على



النواب بانتظار حكومة صباح الخالد الجديدة

البرلمان الليبي وعماد السايح لا يمتلكان جرأة إعلان تأجيل الانتخابات

ستيفاني ويليامز تستعد لطرح خطة جديدة لإدارة المرحلة المقبلة في ليبيا



السايق يدرج الكرة في ملعب البرلمان

وأعتبر عضو البرلمان الصادق الكحلي أن المفوضية العليا للانتخابات لديها مخوفات من ردود أفعال معينة في حال الإعلان عن مصير الانتخابات بالتأجيل، مضيفا أن أعضاء البرلمان لم يتلقوا أي دعوة لانعقاد جلسة للنواب، مبديا توقعه بأن يكون تحديد موعد الجلسة بعد الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري.

وأوضح أن من مسؤوليات المفوضية ومن خلال تواصلها مع بقية شركائها في العملية الانتخابية، الخروج والإعلان عن تأجيل الانتخابات.

من عواقب الإعلان عن عدم التمكن من إنجاز الاستحقاقات في موعدها خاصة بعد توعد الولايات المتحدة المعرقين بعقوبات.

وبدا الموقف الأميركي خلال الفترة الماضية حريصا على إجراء الانتخابات في موعدها وأرجع مراقبون ذلك الحرص إلى استعجال أميركي لتنصيب سلطة مستقرة للتعامل معها في العديد من الملفات في مقدمتها إخراج مرتزقة فاغنر الروسيين من شرق البلاد وجنوبها.

وقالت ويليامز على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي تويتر إنها "التقت عددا من المرشحين للرئاسة والبرلمان في طرابلس وبنغازي ومصراتة من بين مجموعة واسعة من الفرقاء الليبيين".

وأوضحت أنها تنوي لقاء المزيد من المرشحين في الفترة المقبلة للاستماع إلى آرائهم حول العملية الانتخابية وسبل المضي قدما فيها.

ويأتي هذا الارتباك في الإعلان عن تأجيل الانتخابات ليكتشف عن توجس واضح وفقا لمراقبين من الأطراف المعنية

العامة المقرر أن يترأسها عقيلة صالح إلى السابع والعشرين من ديسمبر الجاري. وتقود ويليامز منذ وصولها إلى ليبيا بصفتها مبعوثة للأمن العام للأمم المتحدة في الثاني عشر من ديسمبر الجاري لقاءات مكثفة مع الأطراف الليبية.

والوقت ويليامز مساء السبت عددا من المرشحين للرئاسة في الانتخابات الليبية، ومنهم رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة وقائد الجيش المخلعي المشير خليفة حفتر ووزير الداخلية السابق فتحي باشاغا.

يسلط تبادل المفوضية العليا للانتخابات والبرلمان الليبي الدعوات إلى الإعلان رسميا عن تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري الضوء على غياب الجرأة لدى هؤلاء في حسم مصير الاستحقاق الذي تدفع كل المؤشرات نحو تأجيله خاصة في ظل عدم الكشف عن القائمة النهائية للمرشحين إلى الرئاسة وعدم بدء حملة الدعاية قبل أربعة أيام عن الاقتراع.

وقال النائب أبوبكر سعيد "على المفوضية الوطنية العليا للانتخابات السايح أن تتحلى بالشجاعة بالإعلان رسميا عن مصير الانتخابات الليبية المزمع عقدها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري".

واستبعد عضو البرلمان صالح أفحيمه أن يكون البرلمان المسؤول عن إعلان تأجيل الانتخابات الليبية، مؤكدا أنه سيخذ حزمة من الإجراءات بعد انقضاء الموعد المحدد لإجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر.

وقال أفحيمه في تدوينة عبر حسابه على فيسبوك إن "البرلمان ليس معنيا بتأجيل الانتخابات قبل انقضاء الموعد المعلن عنه سابقا".

ولفت إلى أن لجنة 75 بمساعدة اللجنة الأممية هي من أعلنت عن موعد الانتخابات الحالي، كموعدها سياسي مفترض لإجراء الانتخابات في ليبيا، والمفوضية بدورها أعلنت مقدرتها الفنية على إجراء الانتخابات في هذا التاريخ وهي التي عليها أن تعلن تعذر قيامها بذلك إذا كان قد تعذر عليها بالفعل.

وبعد معركة طاحنة للطعون في بعض المرشحين للانتخابات الرئاسية، باتت الأطراف الليبية الفاعلة مجمعة على تأجيل استحقاق الرابع والعشرين من ديسمبر، لكن الخطوة الأصعب وفقا لمراقبين هي الإعلان الرسمي عن التأجيل حيث بدت الأطراف المعنية على غرار المفوضية والبرلمان تنتظر ما ستتخذ من خطوة جديدة ستطرحها المبعوثة ستيفاني ويليامز.

وترددت في الساعات الماضية أنباء عن أن ويليامز ستكشف النقاب عن خطتها الأثني وهو ما يجعل الأطراف الليبية المعنية تترقب ما إذا كانت ستضمن موعدا جديدا للانتخابات، وهو ما قد يكون دفع بالبرلمان إلى ترك الجلسة

طرابلس - تعكس التجاذبات بين المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا والبرلمان بشأن إعلان تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري غياب الجرأة لدى رئيس المفوضية عماد السايح ومجلس النواب للإعلان عن هذه الخطوة.

وبالرغم من بقاء أربعة أيام على الموعد المذكور، إلا أن البرلمان والمفوضية بصدد الماطلة في إعلان تأجيل الاستحقاق في خطوة تبدو أن الضغوط الأميركية هي من تقف وراءها حيث لوحث واشنطن في وقت سابق بفرض عقوبات على معرقلي الانتخابات، وهو ما يجعل من المفوضية ومجلس النواب يحاولان عدم الظهور كمعرقلين للاستحقاقات الانتخابية.



وعاد السايح الأحد إلى درجة الكرة في ملعب البرلمان بشأن إعلان تأجيل الانتخابات حيث اعتبر أنه "على مجلس النواب الإعلان عن التأجيل وليس المفوضية، ليس من اختصاصنا الإعلان عن التأجيل، ومن أصدر أمر التنفيذ هو من يصدر أمر الإيقاف، وهو من يقرر يوم الاقتراع فما بالك بقرار التأجيل".

وأضاف رئيس مفوضية الانتخابات في تصريحات بثت الأحد "فنيا ليست لدينا أي مشكلة في إجراء الانتخابات في موعدها".

وفي المقابل، طالب نواب بالبرلمان الليبي المفوضية بالتخلي بالشجاعة في كشف مصير الانتخابات.

القوة العسكرية للمغرب تثير توجس إسبانيا

أكبر شركة لتصنيع الأسلحة في العالم، والقوات المسلحة الملكية المغربية لتزويد المملكة بنظام الدفاع الجوي للولايات المتحدة.

كما وافقت واشنطن على بيع حزمة أسلحة بقيمة 4 مليارات و250 مليون دولار للجيش المغربي، بما في ذلك 36 مروحية هجومية من طراز "AH-64 Apache"، وغيرها من الأسلحة ومعدات الصيانة.

المغرب يستعد للظهور بأكبر ميزانية عسكرية في تاريخ المملكة في العام 2022 وذلك بعد إبرامه العديد من صفقات الأسلحة

وكانت مصادر إسرائيلية قد أعلنت سابقا أن المغرب يوجد في قائمة إلى جانب 26 دولة أخرى طلبت الحصول على نظام "سكاي لوك" المضاد للطائرات دون طيار. كما يتجه المغرب إلى تعزيز قدراته الدفاعية بشراء منظومة دفاع جديدة، إسرائيلية الصنع، مختصة في تحييد الطائرات دون طيار أو الدرونات وتسمى "قبة قفل السماء" التي من المحتمل أن تكون قادرة أيضا على تحييد صواريخ سام 6 وسام 7.

ويأتي تعزيز المغرب لترسانته العسكرية في وقت بلغت فيه الأزمة مع جارتها الجزائر ذروتها بعد قطع النظام هناك للعلاقات مع الرباط.

الرباط - تثير القوة العسكرية التي يمتلكها المغرب في الوقت الراهن توجس إسبانيا، خاصة في ظل علاقات دبلوماسية متوترة بعد ما أدى استقبال مدريد لزعيم جبهة البوليساريو الانفصالية إلى أزمة دبلوماسية مع الرباط.

ويستعد المغرب للظهور بأكبر ميزانية عسكرية في تاريخ المملكة في العام 2022 في خطوة تزيد من مخاوف إسبانيا، خاصة بعد الصفقات التي يصفها خبراء عسكريون بالهامة التي أبرمها الرباط مع شركاء آخرين لها على غرار الولايات المتحدة وإسرائيل مؤخرا.

وفواترت الأيام الماضية تقارير لوسائل إعلام إسبانية بارزة ومقربة من دوائر السلطات، وتحذر من أن المغرب اتجه منذ سنوات إلى تعزيز قوته العسكرية لترسيخ نفسه كقوة في شمال أفريقيا.

وقالت صحيفة "فوزبوبولسي" إن المغرب اتجه منذ سنوات إلى الرفع من ترسانته العسكرية ويات يفرض نفسه كقوة مهيمنة في شمال أفريقيا.

وبالفعل، قامت الحكومات المغربية المتعاقبة في السنوات الأخيرة بالرفع في ميزانية الدفاع، حيث نقل موقع "هسبريس" المحلي أنه في العام 2021 تم الرفع فيها بنسبة 30 في المئة، وفي العام المقبل ستتم إضافة 11.75 في المئة، لحصل ميزانية الدفاع إلى 4.28 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني.

وتأتي هذه الزيادة للاستجابة لصفقات الأسلحة التي تبرمها الرباط مع شركاء المغرب الدوليين.

وفي أكتوبر الماضي، وافق البنتاغون على اتفاقية بين شركة لوكهيد مارتن،

قانون العقوبات، التي تثير جدلا واسعا على الساحة الحقوقية والسياسية في الجزائر.

حزب العمال المعارض حذر من تفاقم القمع الممنهج ومن موجة غضب شعبي جديدة باعتبار أن "لصبر الإنسان حدودا"

وكشفت الرابطة أن أغلب الأحكام كانت عبارة عن إدانة بالحبس النافذ أو الغرامة المالية.

وتتضمن المادة 87 مكرر، التي أضيفت إلى قانون العقوبات مؤخرا، عقوبات مختلفة ضد المتهمين بالأعمال الإرهابية والتخريبية.

وتأتي هذه المحاكمات في وقت يتصاعد فيه الجدل بشأن استمرار حملات الاعتقال التي تستهدف نشطاء سياسيين ونشطاء في الحراك الشعبي.

وكانت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان قد طالبت في بيان أصدرته في وقت سابق السلطات بإطلاق سراح معتقلي الرأي، مؤكدة "وجود حوالي 500 شخص رهن الاعتقال مع خضوع حوالي 7 آلاف شخص آخرين للمتابعة القضائية بسبب مواقفهم السياسية".

تصاعد التحذيرات من تفاقم تدهور الوضع الحقوقي في الجزائر

جديد باعتبار أن "لصبر الإنسان حدودا".

وتابع أن السلطة شنت هجمة غير مسبوقة على التعددية الحزبية والحق في التنظيم السياسي، عامة، حيث صدر قرار قضائي ضد جمعية "تجمع - عمل - شبيبة" (راج). ويواجه حزبان سياسيان وهما الاتحاد من أجل التغيير والرقى والحزب الاشتراكي لعمال نفس المصير.

وقال الحزب في تقريره إنه تم سنة 2021 تسريع مسار التراجع في الحقوق السياسية المنتزعة بفضل تضحيات 500 شاب في أكتوبر 1988، الذي انطلق سنة 2020 بواسطة التعديلات الخائفة للحريات التي تم إدراجها في قانون العقوبات في ظل الحجز.

وأوضح أن هذا التراجع يزداد خطورة بسبب اتخاذ إجراءات عرقية معممة تصادر وتجرم حرية الرأي والصحافة والعقيدة وحتى البحث العلمي وحرية التظاهر، والقانون الأخير القاضي بتجريم التجمهرات بما فيها تلك المتعلقة بطرح مطالب اجتماعية مما يشكل خطرا مباشرا على الحق في الإضراب.

وتأتي تحذيرات حزب العمال كإنداز آخر بعد ذلك الذي أطلقته الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان الأسبوع الماضي، بشأن الواقع الحقوقي المتدهور في البلاد على وقع استمرار السلطة في محاكمة معتقلي الرأي.

وأوضحت الرابطة بأن تلك المحاكمات جرت وفق المادة 87 مكرر من

أحكاما خيالية، بل وحتى منذ سنتين يحرم كل السجناء من الحق في (القفلة) كل 15 يوم، الذي تكلفه القوانين، وهذا أمر غير مفهوم، إنه ظلم وتعسف بينما الظروف الغذائية والصحية في السجون غير إنسانية لعدم توفر الميزانيات الكافية".

ونسد التقرير بعد تقييمه لحصيلة وصفها بالقائمة لأوضاع حقوق الإنسان في الجزائر، بما وصفها بالكارثة في مجال الحريات وبالكارثة الأخرى على الصعيد الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

وحذر الحزب الذي ترأسه لويزة حنون من موجة غضب شعبي

الجزائر - حذر حزب العمال الذي يعد أحد أبرز الأحزاب المعارضة من تفاقم القمع الممنهج في المرحلة المقبلة، في خطوة تعكس تصاعد التحذيرات من تدهور الوضع الحقوقي أكثر فأكثر في ظل استمرار السلطة في تشديد قبضتها إزاء الأصوات المعارضة لها.

وقال الحزب في تقريره السياسي للدورة العادية الأخيرة للجنة المركزية، إنه يوجد قرابة 300 سجين سياسي، والآلاف من ضحايا التعسف، جراء اللجوء الذي وصفه بالمبالغ فيه للحبس الاحتياطي الطويل جدا، مضيفا أن هناك "اعتقالات بالعشرات يوميا، محاكمات لا تتوفر فيها أدنى المعايير القانونية،



السلطة لا ترى إلا القمع بمواجهة معارضيهما

الأتراك يبحثون عن أدوية لم تعد متوفرة بسبب أزمة الليرة

● أنقرة - أضّر تهاوي الليرة التركية إلى مستويات غير مسبقة بالأدوية المنتجة في البلاد، ما أدى إلى تفاقم أزمات المواطنين الصحية بسبب عدم توفر الأدوية في الصيدليات.

ومنذ أسابيع يتنقل فاتح يوكسل، شأنه شأن آلاف الأتراك، من صيدلية إلى أخرى بحثاً عن أدوية لم تعد متوفرة في السوق إثر انهيار الليرة التركية.

ويقول يوكسل البالغ من العمر خمسة وثلاثين عاماً، والذي يعاني منذ تسع سنوات من "متلازمة بهجت" -وهو مرض نادر من أمراض المناعة الذاتية بسبب صداها حاداً- "أحياناً لا أجد أدويتي على الإطلاق وتزداد حالتي سوءاً"، مضيفاً لوكالة فرانس برس "الامر صعب للغاية، لكن عليّ أن أستمر في العمل".

ويعتبر القطاع الطبي من الأكثر تضرراً بسبب اعتماده على الواردات بعد انهيار العملة الوطنية. وأصبحت مجموعة كاملة من الأدوية المخصصة لعلاج أمراض مثل السكري والسرطان، أو حتى نزلات البرد، غير متوفرة في سبعة وعشرين ألف صيدلية في تركيا.

وفقدت الليرة التركية أكثر من نصف قيمتها منذ بداية العام أمام الدولار، وتراجعت بشكل حاد منذ إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان الشهر الماضي ما أطلق عليه تسمية "حرب الاستقلال الاقتصادي".

وتجاهل أردوغان النظريات الاقتصادية الكلاسيكية، بدفعه البنك المركزي إلى خفض أسعار الفائدة بانظام، ما زاد من التضخم الذي تخطى نسبة 21 في المئة خلال عام. وبلغ سعر صرف الدولار نهاية الأسبوع الماضي 17 ليرة، لتهدى العملة الوطنية إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق، بينما كان الدولار بنحو 9.6 ليرات مطلع نوفمبر الماضي.

ويوضح فيدات بولوت، الأمين العام لاتحاد أطباء تركيا، أن بلاده "تمر بأزمة دواء، حيث انسحب العديد من الموردين من السوق لأنهم بدأوا يخشون الأموال، واستمرت وزارة الصحة في تسديد المال لهم بسعر الدولار عند أربع ليرات تركية".

وأكد أن أكثر من 700 دواء فُقدت في السوق، والقائمة تطول يوماً بعد يوم، لكن السلطات التركية تنفي وجود أزمة. والأسبوع الماضي أعلن وزير الصحة فخر الدين قوجة أن "الأنباء التي تثير نقص الأدوية لا تعكس الواقع"، متهمًا شركات الأدوية بمحاولة بيع منتجاتها بـ"أسعار مرتفعة".

ويقول بولوت "إنه إنكار للواقع"، ويوضح أن "الأزمة نفسها تطل أيضاً المعدات الطبية اللازمة للعمليات الجراحية". ويحذر من أن "العديد من

العمليات علقت اليوم. وصحة مواطنينا في خطر".

وأمام يأس المرضى الذين يطلبون منهم تأمين أدوية لم تعد متوفرة يدعو الصيادلة الحكومة إلى إعادة تقييم أسعار الأدوية ثلاث مرات على الأقل في السنة.

وقال تانر إركانلي، رئيس نقابة الصيادلة في أنقرة، إن "الوضع تدهور بسبب انهيار الليرة التركية. تخيلوا حريقاً يُسكب عليه الزيت، هذا ما نعيشه"، لكن رفع أسعار الأدوية المستوردة اليوم لن يكون كافياً بعد أن تسبب وباء كورونا في زيادة أسعار المواد الأولية. وقد تأثرت أيضاً العلاجات المنتجة في تركيا.

ويطلب المتجنون المحليون من الحكومة أن تأخذ المدفوعات المتأخرة في الحسبان سعر الصرف الحالي، وليس السعر المتفق عليه في السابق. وتحذر جمعيات أرباب العمل من أن بعض الشركات ستضطر إلى التوقف عن العمل إذا لم تتمكن من تعويض خسائرها.

● الأمين العام لاتحاد أطباء تركيا أكد أن أكثر من 700 دواء فُقدت في السوق، لكن السلطات التركية تنفي وجود أزمة

والأدوية التي لا يمكن العثور عليها هي أحياناً تلك التي كانت منتشرة بكثافة في السوق، مثل أدوية السعال للأطفال.

واختبر أمين دورموس (62 عاماً) الأمر عندما بحث من دون جدوى عن دواء ضد السعال لحفيده البالغ من العمر خمس سنوات، وقال "نحن في وضع بائس. أمل أن يسمعنا المسؤولون".

وعانى إركان أورتورك، الذي يدير مركزاً صحياً في أنقرة، من نقص أدوية الحمى والغثان أو المسكنات.

وأوضح "نواجه صعوبات جدية في إيجاد حقن لخفض الحمى لدى الأطفال. عندما تكون شبكة الدعم بين المستشفيات غير قادرة على الاستجابة للطالب عليها إعطاء الأدوية عن طريق الفم أو استخدام الكمادات الباردة التي تعمل بشكل أبطأ من الحقن".

ويرى الصيدلي جوكان بولموس أن "الأزمة تتفاقم"، ويقول والقلق باد على محبّاه كمية أدوية مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والربو والالتهاب الرئوي تتراجع أكثر فأكثر"، مضيفاً "نتجه نحو نقص معمم، ما بقي اليوم هو آخر الأدوية، وبعد ذلك لن نتكمن من استبدالها".

وتظاهر عدة آلاف من المهاجرين من دون وثائق إقامة ومتعاطفون مع قضيتهم السبت في باريس وبعض المدن الفرنسية الأخرى، على الرغم من الحظر الذي تفرضه الحكومة الفرنسية على المظاهرات، بسبب وباء كورونا ومنع الشرطة للمظاهرات، للمطالبة بـ"تخفيف" المهاجرين غير الشرعيين.

وحاولت الشرطة، باستخدام الغاز المسيل للدموع، منع بدء المظاهرة التي لم تأن بها شرطة باريس بحجة "مخاطر صحية" في حالة تجمع أكثر من عشرة أشخاص، وقالت شرطة باريس إنها اعتقلت اثنين وتسعين شخصاً.

وطالب عدد من النواب الفرنسيين الحكومة بتسوية عاجلة للأجانب الذين في وضع غير قانوني، وسط جائحة فايروس كورونا المستجد.

ودعا النائب المعروف بدفاعه عن قضايا البنية فرائسوا ميشيل لامبرت بالتعجيل في تسوية وضعية كل الأجانب والمهاجرين غير الشرعيين في فرنسا، وإدماجهم في إجراءات حالة الطوارئ الصحية جراء فايروس كورونا، للسماح لهم بالحصول على الرعاية الصحية واحترام تدابير الحجر.

وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● مواقف الكاتب اليميني المتطرف إريك زيمور تعتبر الأكثر عداءً للأجانب واللاجئين ويعتبرهم علة أساسية من علل فرنسا

وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

● وفي الوقت الذي تحاول فيه باريس أن تبدو في موقف إيجابي من خلال مناشدة لندن استقبال الآلاف من المهاجرين المتواجدين على الأراضي الفرنسية لجهة رغبة هؤلاء في الوصول إلى أراضي بريطانيا، إلا أنها تزداد تشدداً في منح اللجوء وحق الإقامة للظهور في موقع الحريص على أمن وإستقرار المجتمع الفرنسي أسوة باليمين المتطرف.

أزمة بوريس جونسون تتفاقم بعد استقالة وزير بريكست في حكومته

الحكومة البريطانية في وضع هش بسبب الفشل في إدارة الشأن العام



تواتر الأخطاء والفشائ نذر بالرحيل

وأظهرت أداء جونسون إلا على أنه تعاون على الأقل في محاولات إسقاطه". وفروست المؤيد لسياسة متشددة حيال الاتحاد الأوروبي، قاد باسم لندن المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق بريكست ثم تطبيقه خصوصاً ما يتعلق بتنفيذ البروتوكول المثير للجدل المتعلق بأيرلندا الشمالية.

وينص هذا البروتوكول على إنشاء نظام جمركي جديد لهذه المقاطعة البريطانية، ببقائها بحكم الأمر الواقع في السوق الواحدة والاتحاد الجمركي الأوروبي.

وتجري المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي محادثات شاقة منذ أشهر لحل خلافتهما بشأن تنفيذ النص الساري المفعول منذ بداية العام الحالي.

وبينما اتخذ فروست موقفاً صارماً في المطالبة باستبعاد أي إمكان للجوء إلى القضاء الأوروبي لتسوية النزاعات، بدا أن الحكومة أخيراً تتبنى موقفاً أكثر مرونة بشأن هذه المسألة.

وفروست دبلوماسي محترف عمل في بروكسل في تسعينات القرن الماضي وكان سفيراً لبريطانيا لدى الدنمارك من 2006 إلى 2008، كما ترأس جمعية سكوتش ويسكي أسوسييشن.

والخمس منى حزب المحافظين البريطاني بزعامة جونسون بهزيمة قاسية في انتخابات تشريعية فرعية، وخسر فيها أحد مقاعله.

عبر جونسون عن أسفه لاستقالة فروست وشكره على العمل الذي قام به.

وقال وزير الصحة ساجد جاويد في تصريحات إعلامية الأحد إنه "يتفهم الأسباب التي دفعت فروست الرجل المبدي إلى مغادرة الحكومة".

وكتبت نائبة رئيس حزب العمال المعارض أنجيلا راينر في تغريدة لها على تويتر أن "الحكومة في حالة فوضى عارمة وبالتحديد لأن البلاد تمر بأسابيع من عدم اليقين"، مضيفاً أن "جونسون ليس على مستوى المهمة ونحن نستحق أفضل من هذا الهراء".

ورأى النائب أندرو بريديجن أنها "لحظة حاسمة لجونسون"، وقال لإذاعة "تايمز راديو" إنه على رئيس الوزراء أن يتغير أو يرحل.

وقال في تغريدة له على تويتر "إن رئيس الحكومة لم يعد لديه الوقت الكافي والأصدقاء ليفي بوعود وانضباط حكومة محافظة حقيقية".

أما الرئيسة السابقة لحكومة أيرلندا الشمالية أرلين فوستر التي دفعت إلى الاستقالة في أبريل لأنها اعتبرت أنها تتألق في اعتدالها، قرأت أن رحيل فروست "امر هائل بالنسبة إلينا، نحن الذين كنا نعتقد أنه سيجافظ على التزاماته تجاه أيرلندا الشمالية".

وذكر الموقع الإلكتروني "كونسرفاتيف هوم" المؤثر لدى الأغلبية أنه "من المستحيل تفسير هجوم منظم كهذا على

عبر جونسون عن أسفه لاستقالة فروست وشكره على العمل الذي قام به.

وقال وزير الصحة ساجد جاويد في تصريحات إعلامية الأحد إنه "يتفهم الأسباب التي دفعت فروست الرجل المبدي إلى مغادرة الحكومة".

وكتبت نائبة رئيس حزب العمال المعارض أنجيلا راينر في تغريدة لها على تويتر أن "الحكومة في حالة فوضى عارمة وبالتحديد لأن البلاد تمر بأسابيع من عدم اليقين"، مضيفاً أن "جونسون ليس على مستوى المهمة ونحن نستحق أفضل من هذا الهراء".

ورأى النائب أندرو بريديجن أنها "لحظة حاسمة لجونسون"، وقال لإذاعة "تايمز راديو" إنه على رئيس الوزراء أن يتغير أو يرحل.

وقال في تغريدة له على تويتر "إن رئيس الحكومة لم يعد لديه الوقت الكافي والأصدقاء ليفي بوعود وانضباط حكومة محافظة حقيقية".

أما الرئيسة السابقة لحكومة أيرلندا الشمالية أرلين فوستر التي دفعت إلى الاستقالة في أبريل لأنها اعتبرت أنها تتألق في اعتدالها، قرأت أن رحيل فروست "امر هائل بالنسبة إلينا، نحن الذين كنا نعتقد أنه سيجافظ على التزاماته تجاه أيرلندا الشمالية".

وذكر الموقع الإلكتروني "كونسرفاتيف هوم" المؤثر لدى الأغلبية أنه "من المستحيل تفسير هجوم منظم كهذا على

زادت الاستقالة المفاجئة للوزير المسؤول عن بريكست في الحكومة البريطانية ديفيد فروست من حدة الأزمة السياسية التي يواجهها رئيس الوزراء بوريس جونسون، بعد أسبوع شهد تمرداً لمعسكره وفشلاً انتخابياً ذريعاً.

● لندن - يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي أضعف موقعه بعد سلسلة من الأخطاء والفشائ السياسية، نهاية عام صعبة، بعدما خسر الوزير المسؤول عن بريكست في حكومته، مشيراً إلى وجود خلافات سياسية. وأكدت رئاسة الحكومة البريطانية ما كشفته صحيفة "مايل أون صندي" عن استقالة ديفيد فروست، ونشرت رسالة هذه الاستقالة ورد رئيس الحكومة عليها.

وتأتي استقالة فروست بينما لم تكتمل المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ ترتيبات ما بعد بريكست في أيرلندا الشمالية، في أجواء صعبة لجونسون.

وبعد عامين على فوزه الانتخابي بناء على الوعد بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه جونسون سلسلة فشائ، إلى جانب تمرد لمعسكره الأسبوع الماضي بسبب الإجراءات التي تهدف إلى مكافحة كوفيد - 19، ثم خسارة حزبه انتخابات فرعية في البلاد.

ونظم الاقتراع بعد استقالة نائب محافظ إثر فضيحة مرتبطة بفضية ترويج، واتهم جونسون بمحاولة حمايته قبل أن يتراجع عن ذلك.

وعبر فروست عن أسفه لتسرب نبأ استقالته التي أكد في رسالته أنها فورية، إلى الصحف.



وكانت "مايل أون صندي" ذكرت أن جونسون تمكن أولاً من إقناعه بالبقاء حتى شهر يناير.

وقالت الصحيفة إن فروست تحدث أيضاً، لتبرير استقالته، عن القيود الجديدة لمكافحة وباء كوفيد - 19 وزيادة الضرائب والسياسة المتبعة لتحقيق الحداث الكربوني بحلول 2050.

وكتب فروست إلى جونسون "أنت تعرف مخاوفي بشأن التوجه الحالي للامور"، مؤكداً أنه مع تنفيذ بريكست "التحدي الذي يواجه الحكومة الآن هو إدراك الفرص التي يتيحها لنا" ذلك، كما

المظاهرات المدافعة عن المهاجرين في فرنسا صوت بديل اليمين المتطرف

● باريس - تظاهر الآلاف من الأشخاص في عدد من المدن الفرنسية، للمطالبة بتسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين وللتنديد بالعنصرية، في خطوة تهدف إلى إطلاق صوت بديل لليمين المتطرف قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل المقبل.

وطالب المظاهرون "مناهضون للعنصرية" في كل أنحاء فرنسا بتسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين، خوفاً من "صعود أفكار اليمين المتطرف" قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل 2022.

وشارك قرابة سبعة آلاف وخمسمئة شخص في ثلاث وأربعين تظاهرة في كل أنحاء البلاد، من بينهم 2300 في باريس وفقاً للشرطة، ورددوا هتافات "حرية، مساواة، أوراق ثبوتية".

وأوضح المالي سيسييه لاسانا، المشارك في المسيرة، أنه كان يعمل في فندق ليلا قرب برج إيفل، مضيفاً "أعمل هنا منذ سبع سنوات، هذا كثير، أريد الحصول على أوراق ثبوتية لأن لدي الحق في نيلها".

وكانت العشرات من المنظمات والجمعيات والنقابات دعت إلى تنظيم تظاهرات في إطار حملة "مناهضة للعنصرية وموحدة"، تهدف إلى إطلاق صوت "بديل لليمين المتطرف".

● وأضاف "نريد أن نظهر أن البديل موجود وأن البداية يجب أن نبتعث من المجتمع المدني".

ويزداد خوف المهاجرين من إمكانية صعود شخصية سياسية محسوبة على اليمين المتطرف، ويات من الملاحظ أن ملف المهاجرين إلى فرنسا تحول إلى قضية فرنسية داخلية بامتياز، يسعى كل طرف سياسي إلى استثمارها لضرب خصومه.

ويشّن اليمين المتطرف حرباً في فرنسا ضد المهاجرين مباشرة، بما في ذلك ما تقوم به المجموعات الصغيرة التي تعتمد العنف، حيث تلجأ إلى اعتداءات وعمليات تخويف وعرقلة تستهدف تجمعات للمهاجرين، أو تقوم بغارات على طرق وصولهم إلى الأراضي الفرنسية.

وتعد أطروحات الكاتب اليميني المتطرف إريك زيمور، الأكثر عداءً للأجانب واللاجئين وصولاً إلى التحريض على أتباع الديانات الأخرى واعتبارهم علة أساسية من علل فرنسا. وسبق أن قال برتراند كزافييه (مرشح من اليمين) إن "الهجرة إلى فرنسا أصبحت خطراً، ولم يعد هناك أحد على رأس القيادة في فرنسا بعد

وقالت فيرونك هولبيك (61 عاماً)، وهي من سكان منطقة باريس، لوكالة فرانس برس "أنا هنا لدعم المهاجرين غير الشرعيين الذين يعملون في ظروف لا تحتمل".

وأضافت "يريدوننا أن نصدق أننا تعرضنا للغزو، لكن الحقيقة هي أنهم هنا للعمل وللمساهمة في النشاط الاقتصادي، لا داعي لإساءة معاملتهم وحرمانهم من الحقوق".

وأوضح المالي سيسييه لاسانا، المشارك في المسيرة، أنه كان يعمل في فندق ليلا قرب برج إيفل، مضيفاً "أعمل هنا منذ سبع سنوات، هذا كثير، أريد الحصول على أوراق ثبوتية لأن لدي الحق في نيلها".

وكانت العشرات من المنظمات والجمعيات والنقابات دعت إلى تنظيم تظاهرات في إطار حملة "مناهضة للعنصرية وموحدة"، تهدف إلى إطلاق صوت "بديل لليمين المتطرف".

ورأى دينيس غودار، أحد المسؤولين عن تنظيم التظاهرات، أن "وضع المهاجرين غير الشرعيين يزداد سوءاً، لكن الجو السياسي هو الذي يدور حول مقترحات (اليميني المتطرف إريك

زيمور".

أوضاع المهاجرين غير الشرعيين، خوفاً من "صعود أفكار اليمين المتطرف" قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل 2022.

وشارك قرابة سبعة آلاف وخمسمئة شخص في ثلاث وأربعين تظاهرة في كل أنحاء البلاد، من بينهم 2300 في باريس وفقاً للشرطة، ورددوا هتافات "حرية، مساواة، أوراق ثبوتية".

وأوضح المالي سيسييه لاسانا، المشارك في المسيرة، أنه كان يعمل في فندق ليلا قرب برج إيفل، مضيفاً "أعمل هنا منذ سبع سنوات، هذا كثير، أريد الحصول على أوراق ثبوتية لأن لدي الحق في نيلها".

وكانت العشرات من المنظمات والجمعيات والنقابات دعت إلى تنظيم تظاهرات في إطار حملة "مناهضة للعنصرية وموحدة"، تهدف إلى إطلاق صوت "بديل لليمين المتطرف".

ورأى دينيس غودار، أحد المسؤولين عن تنظيم التظاهرات، أن "وضع المهاجرين غير الشرعيين يزداد سوءاً، لكن الجو السياسي هو الذي يدور حول مقترحات (اليميني المتطرف إريك

زيمور".

● باريس - تظاهر الآلاف من الأشخاص في عدد من المدن الفرنسية، للمطالبة بتسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين وللتنديد بالعنصرية، في خطوة تهدف إلى إطلاق صوت بديل لليمين المتطرف قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل المقبل.

وطالب المظاهرون "مناهضون للعنصرية" في كل أنحاء فرنسا بتسوية

أوضاع المهاجرين غير الشرعيين، خوفاً من "صعود أفكار اليمين المتطرف" قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل 2022.

وشارك قرابة سبعة آلاف وخمسمئة شخص في ثلاث وأربعين تظاهرة في كل أنحاء البلاد، من بينهم 2300 في باريس وفقاً للشرطة، ورددوا هتافات "حرية، مساواة، أوراق ثبوتية".

وأوضح المالي سيسييه لاسانا، المشارك في المسيرة، أنه كان يعمل في فندق ليلا قرب برج إيفل، مضيفاً "أعمل هنا منذ سبع سنوات، هذا كثير، أريد الحصول على أوراق ثبوتية لأن لدي الحق في نيلها".

وكانت العشرات من المنظمات والجمعيات والنقابات دعت إلى تنظيم تظاهرات في إطار حملة "مناهضة للعنصرية وموحدة"، تهدف إلى إطلاق صوت "بديل لليمين المتطرف".

ورأى دينيس غودار، أحد المسؤولين عن تنظيم التظاهرات، أن "وضع المهاجرين غير الشرعيين يزداد سوءاً، لكن الجو السياسي هو الذي يدور حول مقترحات (اليميني المتطرف إريك

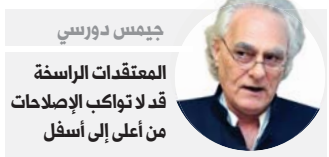
زيمور".

موندリアル قطر وجع رأس من نوع آخر: كيف سيتم التعامل مع المثليين

منظمو كأس العالم يواجهون تحدي توفير أرضية وسطية تهدئ المخاوف الغربية

قبل نحو عام على انطلاق مونديال كرة القدم، دخلت قطر في موجة تجاذب واسعة شملت رياضيين ورجال دين وحتى سياسيين وجماهير حول مسألة المثلية الجنسية، حيث ينتظر الغرب أن تحترم مضيفة كأس العالم حقوق الميول الجنسية للإنسان فيما يرفض العدد الكبير من المسلمين سواء كانوا مواطنين قطريين أو لاعبي كرة قدم قبول السلطات كسر القوانين والأعراف وقبول مجاهرة المثليين بمشاعرهم على أراضي الدولة المحافضة، وهو ما يجعل الدوحة أمام تحدي إرضاء الطرفين.

واشنطن - أثار لاعبو كرة القدم الذين يتبنون وجهات نظر متعارضة حول المثلية الجنسية واستهلاك الكحول جدلا ساخنا حول العادات الإسلامية وحقوق الإنسان والعمال في المرحلة الأخيرة التي تسبق كأس العالم في قطر العام المقبل. ويقول المحلل السياسي والخبير في قضايا الشرق الأوسط جيمس دورسي إن في هذا الجدل شيخان يتجاوزان الحجج المحددة التي طرحتها الأطراف المتعارضة، أولا، تتخطى بعض خطوط الصدع خطوط المجتمع بدلا من أن تخرض مجتمعا مسلما ضد آخر غير مسلم. وهذا صحيح بالنسبة إلى الجماهير في الأنظمة التي لا تهتم كثيرا بحقوق العمال وانصار الاندية الأوروبية التي حصل عليها المشترون الخليجيون الذين لديهم جيوب ممتلئة مع استعداد للإنفاق.



لكن هذا لا يعني إنكار أن البعض في دول الخليج يهتم بالحقوق تماما مثل عدد من الشجعين الغربيين الذين ما زالوا ينتقدون قطر على الرغم من إصلاحات نظام العمل فيها. وثانيا، تكون خطوط التقسيم أكثر وضوحا ورسوخا عندما يتعلق الأمر بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية أكثر مما هي عليه فيما يتعلق، على سبيل المثال، بحقوق العمال.

ويأتي الانقسام حول الحقوق والمراغم بأن الأحداث الرياضية الضخمة وغيرها تسمح للأنظمة الاستبدادية ذات السجلات المشوهة بغسل سمعتها في الوقت الذي تزيد فيه جماعات حقوق الإنسان من الضغط على قطر.

ويريد النشاطاء من الدولة الخليجية إصلاح نظام العمل الذي تتبعه بشكل أكبر، وتطبيق الإصلاحات المعتمدة بشكل صحيح، ورفع جميع القيود المفروضة على حقوق المرأة.

وعلى عكس حقوق مجتمع الميم واستهلاك الكحول، تعتبر حقوق الإنسان والعمال المجال الوحيد الذي تتقاطع فيه خطوط الصدع عبر الخطوط الدينية والعرقية.

ورفض عشاق وسائقو سيارات السباق السعوديون الدعوات لمقاطعة الفورمولا 1 لبطولة هذا الشهر في جدة وكذلك فكرة الغسيل الرياضي واستخدام الرياضة لمواجهة الانتقادات لسجل حقوق الإنسان للمملكة التي كانت مقلقة عن العالم سابقا.

وقالت ربما الجفالي أول سائقة سيارات سباق محترفة في المملكة العربية السعودية "الآن يتغير الوضع، ويجب أن ندعمونا إذا أردنا ذلك".

وبدأ لاعب كرة القدم الأسترالي المثلي جوش كافالو النقاش حول الأمر عندما أعلن في أوائل نوفمبر أنه سيخشى اللعب في كأس العالم في قطر بسبب حظر الدولة الخليجية للمثلية الجنسية والعقوبات القانونية القاسية



التي تتراوح من الجدل إلى فترات سجن طويلة. وأعرب كافالو، وهو أحد اللاعبين القلائل الذين ناقشوا ميولهم الجنسية علنا، عن قلقه بعد شهر من إعلان كونه مثليا. وقال إن لاعبي كرة قدم آخرين عبروا بشكل خاص عن مخاوف مماثلة.

وأطلق الدوري الإنجليزي الممتاز، بدعم من الاندية الأعضاء، حملته لمجتمع الميم بعد وقت قصير من حديث كافالو. وتضمنت الحملة علامات قوس قزح وأربطة وشارات عُرضت في المباريات التي أقيمت بين السابع والعشرين من نوفمبر الماضي والثاني من ديسمبر الجاري. وأصر المسؤولون القطريون في السنوات الأخيرة على أن مجتمع الميم

مرحّب بهم خلال كأس العالم، لكن من المتوقع أن يحترموا المعايير التي تستهجن التعبير العلني عن الحب بغض النظر عن التوجه الجنسي.

والنقى بول أمان، مؤسس نادي كوب أوتس شجعي نادي ليغربول المثليين، في 2019 بمنظمي كأس العالم القطريين قبل أن يسافر إلى الدوحة مع زوجته لتلقيم الوضع بنفسه.

وقال بعدها "أنا مرتاح جدا لأن نهجهم يتمثل في توفير روح 'نرحب بالجميع' والتي تتضمن الاحترام، وإن كان ذلك من خلال التكتم. لكنني لست متأكدا مما إذا كان سيتم قبول أعلام قوس قزح بشكل عام داخل البلد، ولكن ربما في الملاعب".

وردا على الحملة المؤيدة للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي

ومغايري الهوية الجنسية بما قد يعزز مخاوف كافالو



أصر أسطورة كرة القدم المصرية المتقاعد محمد أبو تريكة على أن المثلية الجنسية "لا تتوافق مع الإسلام". ويعد أبو تريكة أحد

أفضل اللاعبين المصريين في التاريخ، وهو في قطر حيث يعمل معلقا في شبكة بي إن سبورتس الرياضية التابعة للدوحة. واتهمته السلطات بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين المثيرة للجدل، وضمته إلى قائمة الإرهاب المصرية بعد رحيله إلى منفاه. ونفى أبو تريكة مزاعم تقول إن له ميولا إخوانية. ويذكر أن الجماعة حُظرت بعد الانقلاب العسكري في 2013 الذي أطاح بمحمد مرسي.

ولطالما اشتهر أبو تريكة بتعاطفه مع الإسلاميين، وتعاطفه مع التراس اهلاوي، إحدى مجموعات مشجعي كرة القدم المتشددة التي لعبت دورا حاسما في الاحتجاجات الجماهيرية في 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، ودعمه للفلسطينيين في قطاع غزة المحتاصر.

وقال أبو تريكة "دورنا هو الوقوف في وجه ظاهرة الشذوذ الجنسي، لأنها أيديولوجية خطيرة وأصبحت سيئة والناس لا يجلسون منها بعد الآن، سيقولون لك إن المثلية الجنسية من حقوق الإنسان، لا، لأنها ليست حقوق إنسان بل في الحقيقة ضد الإنسانية".

ومع ذلك، لا يزال أبو تريكة يُثير جدلا في وطنه مصر على الرغم من دعوته للأعراف الإسلامية. وجرى استبعاد لاعبين من فريقه السابق، الأهلي، من تشكيلة النادي لمصافحة لاعب كرة القدم السابق خلال كأس العالم للأندية لللفيفا في قطر في فبراير الماضي.

وفي نفس الوقت، لا يزال يحظى بشعبية كبيرة بين أنصار النادي.

واحتفل المشجعون المصريون في الملاعب القطرية بأبوتريكة خلال كأس العرب التي اختتمت نهاية هذا الأسبوع وهم يهتفون

"يا تريكة".

ويعتبر دورسي أن ما هو واضح في الجدل حول الميل الجنسي هو أن القليل من الناس، إن وجدوا، سيقنعون بالحجج التي يطرحها الجانب المعارض. ويؤيد كلا الجانبين مواقفهما بعمق، وأفضل ما يمكن للمرء أن يأمل فيه هو أرضية وسطية يعيش فيها المرء كما يريد ويدع غيره يعيش كما يريد، وهذا ما يقترحه منظمو كأس العالم قطر 2022 على ما يبدو.

ويمكن السؤال فيما إذا كان الجدل قد سمح للجنة بالخروج من المقم. وكانت وسائل الإعلام ورجال الدين الذين تسيطر عليهم الدولة إلى حد كبير، وغيرهم في قطر وأماكن أخرى في الشرق الأوسط، قد أشعلوا النار. وسعت تصريحات منظمي كأس العالم القطريين إلى تهدئة المخاوف الغربية، لكن المسؤولين الحكوميين امتنعوا عن محاولة إدارة المشاعر في الداخل.



مجتمع الميم بالمرصاد في مونديال 2022

ويضيف المحلل السياسي أنه لا يوجد فائزون في هذا الجدل. ولا يربح مجتمع الميم ولا قطر إذا أسفر الجدل عن موقف تصبح فيه البيئة سامة في الفترة التي تسبق البطولة وخلال كأس العالم. وفي حديثه إلى موقع ميدل إيست آي، لخص مواطن مصري مقيم في الدوحة المعضلة قائلا "تواجه بي إن سبورتس موقفا صعبا. وستتقدمها منظمات حقوق الإنسان لعدم إقالة أبو تريكة. لكن القطريين سينتقدونها إذا أطرته".

وظل لاعب ليفربول المولود في مصر، محمد صلاح، بعيدا عن الحركة حتى الآن. ومع ذلك، لم يسلم من إعادة تأكيد الأعراف الإسلامية.

منظمو كأس العالم سعوو لتهدئة المخاوف الغربية لكن المسؤولين امتنعوا عن محاولة إدارة المشاعر في الداخل

وانتقدت دار الإفتاء، وهي هيئة استشارية وعلمية وحكومية مصرية إسلامية، اللاعب الشهر الماضي لعدم إدانته صراحة لاستهلاك الكحول في مقابلة على التلفزيون المصري.

وبدلا من ذلك، قال صلاح إنه لا يفكر في الكحول ولا يهتم بتجربته. وردت دار الإفتاء "عدم التفكير في فعل الممنوعات عبادة في حد ذاتها".

ويُعلن النقاش الأوسع حول دور الدين في التعليم والمجتمع بشكل عام تأكيد الأعراف الإسلامية. واتخذت دول الخليج خطوات مهمة في السنوات الأخيرة لتحرير الأعراف الاجتماعية. حيث رفعت المملكة العربية السعودية الحظر المفروض على قيادة المرأة للسيارة، وخففت الفصل بين الجنسين، وعززت حقوق المرأة. وقدمت الترفيه على النمط الغربي. ولكنها، مثل قطر، لم تلغ ولاية الرجل تماما. وحررت الإمارات استهلاك الكحول وسمحت بالعيش المشترك لغير المتزوجين.

واشتبك ممثلو الأزهر والبرلمانيون والناشطون والمحللون المصريون هذا الأسبوع حول الحاجة إلى حفظ القرآن واستخدام النصوص القرآنية بدلا من الشعر والأدب في دروس اللغة العربية. وقال الصحافي إسحاق حنا، رئيس الجمعية المصرية للتنوير، إن فصل الطلاب في فئة الدين هو شكل من أشكال التمييز الذي يقسم المجتمع. واقترح شطب الدين من المناهج الدراسية واستبداله بدورة في الأخلاق والمواطنة.

ويرى دورسي أنه في عالم يمر بمرحلة تحول اجتماعي واقتصادي، إن لم يكن سياسيا، يشير الجدل حول الأعراف التابعة من دور الخليج المتزايد في الرياضات الدولية إلى أن المعتقدات والمواقف الراسخة قد لا تواكب الإصلاحات من أعلى إلى أسفل.

كأس العرب بروفة صعبة لقطر قبل المونديال

جديدة، بيد أن الملاعب كانت مفتوحة أمام الجماهير عبر بطاقة المشجعين "فان أي دي" قبل التخلي عنها خلال البطولة.

ويقول دانيال رايشي، الأستاذ المحاضر في جامعة جورج تاون في قطر، "لقد أبهرتني قدرة المنظمين على التعلم من الأخطاء. على سبيل المثال لم تعمل بطاقة المشجعين بشكل جيد، فتمّ التخلي عنها".

وعُما إذا كان يُعوّل على كأس العرب لمقارنتها بكأس العالم أضاف "بشكل عام أعتقد أن الاختبار سار بشكل جيد، لكن من الصعب المقارنة بين كأس العرب وكأس العالم، لأن معظم الزوار المشجعين جاءوا هذه المرة من الداخل وفي العام المقبل سيأتون من خارج البلاد".



وفيما تصاعدت وتيرة الحضور الجماهيري في الأدوار الإقصائية بدا رئيس الفيفا جياني إيفانتينو متفائلا بالطاقاة الاستيعابية الكاملة خلال المونديال، وقال "ستكون كأس العالم المقبلة بحضور جماهيري كامل، بالطبع. هذا شعوري وأنا متفائل".

لكن المطبات التي تنتظر الفيفا والمنظمين مرتبطة بقضايا رفاه العمال المهاجرين وحقوق المثليين والسماح بتناول الكحول، ما دفع إيفانتينو إلى القول عقب اجتماعه مع مجموعة من المؤسسات السياسية

والمنظمات الحقوقية "علينا أن نقر بحجم التقدّم الهائل حتى الآن. لا تزال هناك تحديات، لكن السلطات القطرية تستحق الإشادة منا جميعاً".

وأوضح "توجد بعض المشكلات وهذا هو الحال في جميع أنحاء العالم. الأمور ليست كلها مثالية في عالمنا الغربي أيضاً، لذا علينا أن ندفع لتحقيق التقدم، لكن ينبغي في الوقت ذاته أن ندعم من يريدون بصق تحقيقه وأن نقر بأن الأمر يتطلب وقتاً".

في المقابل بعثت الأمانة العامة للفيفا الشغالية فاطمة سامورا برسالة واضحة للغاية، إذ تقول "مسؤوليتنا أن تكون كل واحدة من بطولاتنا شاملة. لقد كان الرئيس واضحا جدا، فالتاس احرار في عرض أي نوع من الاعلام التي يريدون رفعها، بما في ذلك علم قوس قزح (رمز المثليين)، دون استهدافهم أو تمييزهم".



كأس العرب ليس تذكرة لنجاح مونديال قطر

تحالفات عراقية هشة لمنع عودة داعش

الخلافات بين بغداد وأربيل تفتح المجال أمام فلول داعش لتثبيت أقدامها في المنطقة المتنازع عليها



داعش يجبر الأكراد على الفرار

وقال جوهر "لقد لعبوا دورا مهما بالتنسيق معنا ومع الجانب العراقي، ما كنا نتحدث دونهم، لما أتوا إلى هنا، ولما ذهبنا إلى هناك". ويقول الجانبان إنهما ما زالا في حاجة إلى أن يلعب الأميركيون هذا الدور.



سامية كلاب

الشراكة الأمنية
الهشة أمام اختبار
الصمود في وجه داعش

واقفت القوات الأميركية بهدوء مشاركتها المباشرة في القتال ضد داعش منذ أشهر، وتقدم منذ ذلك الحين المشورة وتدرّب القوات. وسيستمر هذا الدور عندما تنتهي المهمة القتالية رسميا في الحادي والثلاثين من ديسمبر الجاري.

لكن الوجود الأميركي مهمّ من نواح أخرى أيضا. حيث يدفع الأميركيون روايتهم العديد من مقاتلي البشمركة وسط خلافات مستمرة على تغيير السياسة من طالبان. وكررت حركة طالبان تعهدها بعدم السماح باستخدام أراضيها لإلحاق الأذى بدول أخرى، وطلبت المساعدة في فتح نظامها التعليمي.

وقد تفي هذه العملية الدبلوماسية بضرورة إظهار الولايات المتحدة بعضا من الصرامة تجاه عبوب طالبان العديدة، لكن لا يبدو أن ذلك يلبي الحالة الطارئة التي تفرضها هذه اللحظة الحرجة. فالآن بعد أن أصبح الأميركيون بعيدا عن الخطر، هناك خطر آخر يتمثل في أن يعتقد صانعو السياسة الأميركيون أن الوقت في صالحهم، وينتظرون رد طالبان بشكل أكثر فاعلية لمطالب المجتمع الدولي. وليس من الواضح ما إذا كانت حكومة طالبان المهكئة والتي تفتقر لكثير من الموارد ستكون قادرة على التعامل مع هذا التحدي، فكل يوم تفشل المؤسسات الحكومية أكثر وأكثر، حيث ينضم المعلمون والأطباء وموظفو الخدمة المدنية في البلاد إلى صفوف الفقراء والجوعى.

* سنديكيشن بيورو

وكانت بغداد مترددة منذ فترة طويلة في استئناف المحادثات الأمنية، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن العديد من الأحزاب الشيوعية المهيمنة لا تتفق بشدة في النوايا الكردية، وفقا لمسؤولين فيدراليين. وعارضت قوات الحشد الشعبي، المكونة إلى حد كبير من الميليشيات الشيوعية القريبة من إيران، الدوريات المشتركة مع البشمركة. كما تتمتع قوات الحشد الشعبي بحضور قوي في العديد من المناطق في المنطقة المتنازع عليها. وكان الحشد الشعبي حتى الآن هادئا بشكل مدهش بشأن الترتيب المشترك الجديد، حيث يتعامل مع خسارة مدمرة في الانتخابات الفيدرالية في وقت سابق من هذا العام. لكن "في مرحلة ما سيفقد ضده"، حسب زعمان علي الباحث البارز في معهد الدراسات الإقليمية والدولية، وهو مركز أبحاث في السليمانية.

صديق مشترك

غالبا ما شمل الطريق إلى تنسيق أفضل على صديق مشترك هو الولايات المتحدة. وقال مسؤولون عراقيون وأكراد إن وساطة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ودعمه عاملان أساسيان في جلب الأطراف إلى طاولة المفاوضات.

الكاظمي، مما مهد الطريق لاتفاق لإنشاء ستة مراكز تنسيق مشتركة في بغداد وأربيل وعبر المنطقة المتنازع عليها. كما وافق الكاظمي على إنشاء لواعين مشتركين لشحن عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية. لكن هاجر إسماعيل رئيس علاقات البشمركة مع التحالف قال إن هذا ينتظر الموافقة على الميزانية من وزارة المالية في بغداد.

ونفذت القوات العراقية والكردية عمليات أمنية مشتركة في محافظات نينوى وكركوك وديالى الشمالية بين 2009 و2014. لكن انهيار الجيش العراقي خلال هجوم داعش في 2014 أنهى الترتيب.

وتمكنت السلطات الكردية من إحكام سيطرتها على كركوك وغيرها من المناطق المتنازع عليها آنذاك، حتى أنها طورت حقول النفط واتخذت سياسة تصدير مستقلة، مما أثار حفيظة الحكومة الفيدرالية.

وبعد إعلان العراق الانتصار على داعش في 2017، وجهت بغداد أنظارها إلى هذه المناطق، حيث شنت عملية عسكرية في أكتوبر 2017 لاستعادتها. وتوترت العلاقات مع قطع بغداد مخصصات الميزانية للإقليم الكردي، مما جعلها غير قادرة على دفع رواتب العاملين في القطاع العام والديون لشركات النفط.

أفراد الأمن الذين يحرسون شركة نفط قريبة (وهم الوحيدون في المنطقة المجهزون بمناظير رؤية ليلية حرارية) يرسلون الإشارة عند رصد مقاتلي داعش وهم يشقون طريقهم أسفل سلسلة جبال قراشوك باتجاه القرية.

وكان على ظاهر وغيره من السكان المسلحين صدمهم. وقال "لقد تخلوا عنا. كانت البشمركة في جانب والجيش العراقي في جانب ولم يتدخل أي منهما".

ودفعت الزيادة الأخيرة في الهجمات على القرية، مع وقوع ثلاث هجمات في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر وحده، العديد من سكان القرية، ومعظمهم من الأكراد، إلى مغادرتها. وقرر ظاهر نقل عائلته إلى دبكة في الشمال الذي يديره الأكراد بأمان نسبي. وقال مختار قرية يادغار كريم إن القرية كانت تجمع 65 عائلة، ولم يبق منها سوى اثنتي عشرة عائلة.

الأرض المتنازع عليها

في السابع من ديسمبر الجاري، تحركت قوات البشمركة والقوات العراقية إلى القرية مع خطط لتكرار التنسيق في أماكن أخرى عبر الأراضي المتنازع عليها. ويأمل المسؤولون الأكراد أن يدفع هذا القرويين إلى العودة إلى بيوتهم. إذ أن الحفاظ على السكان الأكراد في المنطقة أمر أساسي لمطالبهم الإقليمية. لكن ظاهر غير مقتنع وقال "جئت لاطمئنان على الوضع فقط، وأخشى العودة".

وتشغل البشمركة مواقع على طول سلسلة جبال قراشوك. وأوضح العقيد كهار جوهر أنه ليس لديهم أوامر بوقف مسلحي داعش أثناء عبورهم الهجمات أو مدهامة مواقع التنظيم بسبب الحذر من دخول الأراضي المتنازع عليها.

كما يتحرك المسلحون ليليا باستخدام الأنفاق ويختبئون في الكهوف، وتفتقر البشمركة إلى المعدات الأساسية بما في ذلك الرؤية الليلية. وقال جوهر "يستطيع تنظيم الدولة الإسلامية إرهاب السكان لهذا السبب لأننا لا نستطيع رؤيتهم". وبدات المحادثات لإعادة إنشاء مراكز تنسيق مشتركة بين الجيش العراقي والبشمركة منذ أكثر من عامين، لكنها انتهزت بسبب انعدام الثقة العميق والخلافات حول كيفية تحديد خطوط السيطرة. واستؤنفت المحادثات في عهد رئيس الوزراء الحالي مصطفى

تخوض القوات العراقية عملية مشتركة بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات البيشمركة الكردية لملاحقة خلايا تنظيم داعش الإرهابي التي تشنّ هجمات متواترة خاصة في المنطقة الحدودية الفاصلة بين السلطات الاتحادية وإقليم كردستان شمالي البلاد، مستفيدين من خيرات التحالف الدولي وتدريباته، غير أن هذه الشراكة تبدو في نظر بعض المحللين هشة قد لا تصمد في الحرب ضدّ فلول داعش إذ تؤثر فيها جملة من الخلافات بين الطرفين تغذيها ضغوط ميليشيات الحشد الشعبي الموالية لإيران التي لا تتفق في النوايا الكردية.

بغداد - عندما انطلقت الجرافات لبناء الخنادق، مسح الجنود العراقيون الأراضي الزراعية الشاسعة بحثا عن المسلحين. وفعل نظراؤهم الأكراد الشيء نفسه.

كان المشهد في وقت سابق من هذا الشهر في قرية اللهبان الزراعية الصغيرة في شمال العراق مثالا نادرا للتنسيق بين الحكومة الفيدرالية والمنطقة الكردية شبه المستقلة. وكان الطرفان يحصنان موقعا مشتركا يهدف للدفاع عن القرية ضد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية.

وتتخذ بغداد وأكراد العراق خطوات للعمل معا لمنع عودة تنظيم الدولة الإسلامية على الرغم من الخلاف الإقليمي طويل الأمد بينهما. وتعتقد سامية كُلاب مراسلة وكالة "أسوشيتد برس" في تقرير أعدته للوكالة أن الاختبار الكبير يمكن فيما إذا كان بإمكان الشراكة الأمنية الهشة أن تصمد في الفصل التالي من حرب العراق مع تنظيم الدولة الإسلامية. ويقول الجانبان إنهما يحتاجان إلى الأميركيين للمساعدة في الحفاظ على تماسكه وإن هذا أحد أسباب عدم زوال الوجود العسكري الأمريكي في العراق حتى مع انتهاء مهمته القتالية رسميا في

بغداد - عندما انطلقت الجرافات لبناء الخنادق، مسح الجنود العراقيون الأراضي الزراعية الشاسعة بحثا عن المسلحين. وفعل نظراؤهم الأكراد الشيء نفسه.

كان المشهد في وقت سابق من هذا الشهر في قرية اللهبان الزراعية الصغيرة في شمال العراق مثالا نادرا للتنسيق بين الحكومة الفيدرالية والمنطقة الكردية شبه المستقلة. وكان الطرفان يحصنان موقعا مشتركا يهدف للدفاع عن القرية ضد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية.

وتتخذ بغداد وأكراد العراق خطوات للعمل معا لمنع عودة تنظيم الدولة الإسلامية على الرغم من الخلاف الإقليمي طويل الأمد بينهما. وتعتقد سامية كُلاب مراسلة وكالة "أسوشيتد برس" في تقرير أعدته للوكالة أن الاختبار الكبير يمكن فيما إذا كان بإمكان الشراكة الأمنية الهشة أن تصمد في الفصل التالي من حرب العراق مع تنظيم الدولة الإسلامية. ويقول الجانبان إنهما يحتاجان إلى الأميركيين للمساعدة في الحفاظ على تماسكه وإن هذا أحد أسباب عدم زوال الوجود العسكري الأمريكي في العراق حتى مع انتهاء مهمته القتالية رسميا في



السياسة الأميركية لا تقدم الكثير لمن يتضور جوعا في أفغانستان

اتفاقية 2020، إلى استمرار تأمين الممر الآمن للأفغان الراغبين في المغادرة، وستستمر الولايات المتحدة في الامتناع عن الاعتراف الرسمي بالحكومة الأفغانية الجديدة، والتطبيع الفعلي للعلاقات معها، حتى يرى علامات على تغيير السياسة من طالبان. وكررت حركة طالبان تعهدها بعدم السماح باستخدام أراضيها لإلحاق الأذى بدول أخرى، وطلبت المساعدة في فتح نظامها التعليمي.

* سنديكيشن بيورو

ما يقرب من 500 مليون دولار هذا العام كمساعدات طارئة للأمن المتحدة لحالة الطوارئ الأفغانية، كما أن وزارة الخزانة أصدرت تراخيص عامة للمساعدات الغذائية للسماح بالمعاملات التي كانت ستحظرها العقوبات ضد طالبان، وقد حل نوم ويست في شهر أكتوبر الماضي محل زلمي خليل زاد الذي كان يعمل كمسؤول الرئيس السابق دونالد ترامب، والذي تفاوض على اتفاقية العام الماضي مع طالبان، وكما كان عليه الحال في العراق منذ أكثر من عقدين، أعلن المسؤولون الأميركيون دعمهم السياسي للإغاثة الإنسانية وطمانوا الموردين والمنظمات الإنسانية بأن المساعدات يمكن أن تتدفق دون فرض أي عقوبات، لكن تتفق حواجز كبيرة في وجه التوزيع الطبيعي للأموال من البنوك الدولية إلى القطاع المالي الأفغاني الهش، كما يتعين على الجهات الدولية الفاعلة تقييم أخطار تعارض العقوبات مع خطر افتقار الجانب الأفغاني إلى القدرة على إدارة التدفق اللازم للموارد لإيصال الغذاء لمن هو في أمس الحاجة له.

وفي محادثات الجانب الغربي مع طالبان في الدوحة في الشهر الماضي، تم استعراض القائمة الطويلة للمخاوف الأميركية، من حقوق الإنسان إلى تعليم المرأة، إلى أحكام الإرهاب في

هذه الهجرة المستمرة للمهنيين الأفغان والشركاء الأمنيين. وي طرح هذا التركيز على إنقاذ الأفغان بعض المعضلات الخلقية، فهناك خيارات صعبة بشأن أي من أفراد الأسرة يمكنه مرافقة مهاجر أفغاني وافقت أوراقه شروط الهجرة، ويجب اتخاذ القرارات بشأن حجم الموارد اللازمة لدمجهم بنجاح في المجتمع الأميركي، ثم هناك العواقب الاستراتيجية لهجرة الأدمغة الأفغانية على استقرار أفغانستان في المستقبل. وكما أن هذا الوضع قد يلقي بظلاله على المصالح الأميركية على المدى البعيد، فقد يستحق عشرات الآلاف من الأفغان الذين هم الآن في طريقهم للاستقرار في الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية الدعم والتعاطف، ولكن ماذا عن الملايين من الأفغان الذين يعيشون الآن في ظروف فوضوية ومتدهورة، مع عدم وجود الفرصة لحصولهم على جواز سفر وتأشيرة خروج؟ ويصر الدبلوماسيون الأميركيون على أن واشنطن ملتزمة بالتعامل مع أزمة الأمن الغذائي في البلاد، لكن وضع المزايا المالي الذي تتمتع به الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مع طالبان يجعل من الصعب للغاية تدفق المساعدات الغذائية الهامة. وقد قال الممثل الخاص للولايات المتحدة توم ويست إن الولايات المتحدة قدمت

للتهديد إذا أمسكت طالبان بزماء السلطة. وقد قامت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، من خلال استعانتها بالهارات اللوجستية للجيش الأميركي، بإجلاء أكثر من 120 ألف شخص في شهر أغسطس، قبل وبعد سقوط كابول في أيدي طالبان في منتصف الشهر نفسه، ولم يتم تقييم العديد من طلباتهم للجوء أو الهجرة إلى الولايات المتحدة، ولا يزال بعضهم موجودين في قواعد عسكرية في أوروبا أو الولايات المتحدة، في انتظار التحديد النهائي لحقهم في الإقامة في الولايات المتحدة. وكانت فكرة أن الولايات المتحدة تخلت عن الأفغان الذين دعموا مشروعه هناك بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر محركا قويا للحكومة الأميركية، حيث تم إجلاء الآلاف من الأفغان الآخرين بهدوء في الأشهر الثلاثة التي انقضت منذ رحيل الولايات المتحدة من أفغانستان. ويعمل الدبلوماسيون الأميركيون مع قطر، ويشكل غير مباشر مع حركة طالبان، لتنظيم رحلات الطيران الطارئة، وفي غضون ذلك، تواصل الوكالات الأميركية في واشنطن تحسين معايير الأهلية للهجرة واللجوء والتحدث مع الأصدقاء الأفغان القلائق والزلاء السابقين في

الولايات المتحدة هي السبب في كل تلك الإخفاقات، ولكن المشهد يسلط الضوء أيضا على نطاق النفوذ الأميركي، وربما نطاق اهتمامها أيضا، خاصة. بعد أن أصبحت الحرب الأدبية جزءا من الماضي. وفي الأسابيع التي أعقبت خروج جميع القوات الأميركية من أفغانستان في شهر أغسطس الماضي، ركز الدبلوماسيون الأميركيون والقادة السياسيون على إجلاء الأفغان الذين كانت لهم صلات قوية مع التواجد الأميركي في البلاد، والذي دام عقدين من الزمن، أو الذين قد يتعرضون



إلين ليبسون

محللة سياسية ومسؤولة في مجلس المخبرات القومي الأمريكي

الآن وبعد أن طلحت رحن النسيان المشاهد المروعة للأشخاص البائسين الذين يحاولون الفرار من كابول، حان الوقت للنظر في ما إذا كانت الولايات المتحدة قد وجدت هدفا جديدا وواضح المعالم للتعامل مع تداعيات انسحابها من أفغانستان. وتنعكس الأزمة الإنسانية المتصاعدة في البلاد إخفاقات سياسية على عدة أصعدة، وبالتأكيد ليست



أغذية لا تكفينا جميعا

عن صحوة حوثية مفترضة

صالح البيضاني
صحافي يمني

هناك فرضية قد تكون مرادفة للشعور بالإحباط والملل من طول وتعقيدات الحرب في اليمن والرغبة في إغلاق هذا الملف الشائك الذي بات يورق المنطقة والعالم، والفرضية تلك تقوم على تساؤل مفاده: هل يمكن أن يعدل الحوثيون من سلوكهم وقبل ذلك أن يتخلوا عن ارتباطهم بالمشروع الإيراني؟ وقد تجاوز هذه السؤال حده قليلا ليتحول في الأيام القليلة الماضية إلى تسريب صحافي عن خلاف مزعوم بين الحوثيين وسفير طهران غير الشرعي لديهم حسن إيرلو، الذي نشرت صحيفة غربية خبرا غير مترابط ولكنه ذائع الصيت عن مطالبة حوثية للتحالف العربي الذي تقوده السعودية بالسماح لإيرلو بمغادرة الأراضي اليمنية التي دخلها متسللا قبل ذلك وأعلنت طهران عن تعيينه سفيراً لها في صنعاء؟

من يقرأ تاريخ الجماعة الحوثية لا يخالجه شك بأن تلك الجماعة هي نتاج تحورات أصابت المدرسة الزيدية اليمنية وأنتجت نموذجاً هجيناً بين الزيدية والإمامية مفتوناً بتعاليم الثورة الإسلامية التي أطلقها الخميني

ومن يتوقف قليلا عند تفاصيل هذا الخبر الذي ملأ وسائل الإعلام اليمنية والعربية وهلل البعض له باعتباره بارقة أمل محتملة على عودة الحوثيين إلى محيطهم العربي وتخليهم عن الارتباط بالمشروع الإيراني في بنية المجتمع اليمني الوهلة الأولى أن مصدر هذا الخبر المضلل هم الحوثيون أنفسهم الذين فشلوا في تهريب الضابط في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو بنفس الطريقة التي أدخلوه بها، عن طريق الطائرات الأمامية والطائرات التي تحمل الوسطاء والتي كان هديرها لا يتوقف في مطار صنعاء، قبل أن يطلق التحالف العربي حملة جديدة من العمليات الجوية التي استهدفت مواقع حوثية في المطار وحذت إلى درجة كبيرة من سيل الطائرات المتدفقة.

وحول تفاصيل هذا الخبر المثير للاهتمام، تقول المصادر إن الظروف الصحية التي يمر بها إيرلو كانت تتطلب سرعة عودته إلى بلاده لتلقي العلاج، في الوقت الذي يتواجد بديله في صنعاء بانتظار عودته إلى طهران

للإعلان عن هذا البديل الأكثر سطوة ونفوذاً وشباباً! والخاصة أن الحوثيين فقدوا الأمل في تهريب السفير الإيراني لديهم، فسربوا خبراً عن خلاف مزعوم قد يساعد في تسهيل متطلبات العضوي بطهران ومشروعها التدميري في المنطقة لم يتغير قيد أنملة.

ويبدو الرهان على خلاف بين طهران وصعدة مثل الحديث عن صراع بين النجف وقم، أو تباين بين "التيار الإصلاحية" و"التيار المحافظ" في طهران اللذين يستغلان تحت عمامة ولي الفقيه، ويختلفان فقط في موقعهما تحت تلك العمامة السوداء التي تخيم على كافة مناحي الحياة في إيران.

ومن يقرأ جيداً تاريخ الجماعة الحوثية ومنطلقاتها الفكرية والسياسية لا يخالجه شك بأن تلك الجماعة هي نتاج تحورات جينية أصابت المدرسة الزيدية التقليدية اليمنية في صعدة، وأنتجت في نهاية المطاف نموذجاً هجيناً بين الزيدية والإمامية فكرياً، ولكن في قالب مأخوذ ومفتون تماماً بتعاليم ما يسمى بالثورة الإسلامية في إيران التي أطلقها الخميني، الذي يمكن وصفه بالآب الروحي لمؤسس الجماعة الحوثية وباني مداميكها الفكرية.

ولا يتوقف الأمر عند ملامح التأثير الفكري والسياسي فقط الذي نشأ منذ بروز الحوثية في صعدة كحراك سياسي فكري متطلع لتكرار نموذج الخمينية في إيران، بل إن النفوذ الإيراني أصبح في مرحلة لاحقة جزءاً حاسماً في مفاصل الجماعة العقائدية والعسكرية، من خلال قادة يدينون بالولاء لطهران وقم والقابضين فيهما أكثر حتى من الولاء لقادة الجماعة في صعدة وصنعاء.

ويبدو الرهان على عودة الحوثيين إلى محيطهم العربي وتخليهم عن إيران، وهو رهان حقيقي لدى بعض النخب السياسية في الخليج، انعكاساً طبيعياً لحالة الجهل بالتطورات المتسارعة التي حدثت في بنية المجتمع اليمني الثقافية والإيديولوجية، وخصوصاً في مناطق شمال الشمال حيث كان المكبون في تلك المناطق حتى مطلع السبعينات حلفاء للسعودية في حربهم ضد الجمهوريين الذين دعمهم جمال عبدالناصر آنذاك، غير أن زيود الأمس الذين استعانوا بالرياض في الستينات ليسوا هم زيود اليوم في صعدة وما جاورها، بعد أن تجاوزوا فكراً الخط الرفيع الذي كان يفصلهم عن مدارس التشيع الكلاسيكي في إيران والعراق، وكذلك تشريح مبادئ الثورية الخمينية التي باتت اليوم العمود الفقري لمناهجهم الثقافية والسياسية الثورية التي ورفوها من تحت عمامة الخميني بدءاً من شعار الموت لأميركا وصولاً إلى العداء المحكم لدول الخليج وحكوماتها.



العرب على الوقت الوصول
السلاح النووي ..



إيران تستغبي العالم

في استغفار أميركا عندما تكون متأكدة من أنها لن ترد. هذا ما حصل بالفعل في عهد جيمي كارتر عندما احتجزت "الجمهورية الإسلامية" دبلوماسي السفارة الأميركية في طهران 444 يوماً! تحلم إيران منذ بداية عهد جو بايدن بالعودة إلى عهد براك أوباما. اكتشفت، متأخرة، أن ذلك ليس ممكناً وذلك على الرغم من ميل الرئيس الأميركي نفسه إلى التساهل معها. اكتشفت عملياً أن الأمر ليس بالسهولة التي تعتقدها وأن هناك تعقيدات داخلية أميركية تقف عائقاً دون استسلام الإدارة للرغبات التي أبدتها "الجمهورية الإسلامية".

تقبل إيران بكل بساطة، العودة إلى التزام الاتفاق النووي في حال رفعت العقوبات عنها. تريد الأموال التي يوفرها رفع المعنويات التي فرضتها إدارة ترامب، وهي عقوبات من الصعب رفعها. تريد في الوقت ذاته استخدام الأموال من أجل دعم مشروعها توسعي الذي في أساسه ميليشيات مذهبية تعمل على تدمير دول عربية معيّنة من الداخل كما يحصل في العراق ولبنان وسوريا واليمن. تمارس إيران في لبنان عملية تدمير ممنهجة لمؤسسات الدولة اللبنانية وللمجتمع اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه...

ليس ما يشير إلى أن إدارة بايدن سترضخ لإيران، علماً أن هذه الإدارة تضم عناصر مستعدة لذلك، مثل روب مالي، المسؤول عن الملف الإيراني فيها. من بين العوامل التي تحول دون الرضوخ الأميركي للتباينات داخل الحزب الديمقراطي نفسه الذي ينتهي إليه بايدن. توجد في الكونغرس أكثرية تضم معظم النواب والشيوخ الجمهوريين وقسماً من الديمقراطيين ترفض الاستسلام أمام إيران.

يوجد أيضاً اللوبي الإسرائيلي الذي يخشى أي تساهل أميركي مع إيران. تتفادى حكومة نفتالي بينيت الدخول في مواجهة علنية مع الإدارة

ما حدث في فيينا بين أميركا وإيران بحضور الأوروبيين إضافة إلى روسيا والصين هو عودة إلى المربع الأول... أي إلى الدور الإيراني في المنطقة فهل مسموح لإيران لعب دور المهيمن على الشرق الأوسط والخليج؟

الأميركية، لكنها تمارس ضغوطاً بوسائلها الخاصة للحوّل دون استسلام أميركي أمام "الجمهورية الإسلامية".

في ضوء هذه المعطيات، تجد إيران نفسها مجبرة على إجراء تغيير أساسي في مقاربتها لموضوع المفاوضات النووية في فيينا. يعني هذا التغيير تحولها إلى دولة نووية. تمكن خطورة مثل هذا التطور في أن دول المنطقة تعي أن مثل هذا التحول لا يعني تهديداً مباشراً لها ووسيلة ابتزاز إضافية فحسب، بل يعني أيضاً دخول سباق تسلّح تبدو دول الخليج، إضافة إلى مصر وتركيا، في غنى عنه. ستكون هناك، على الأرجح، عودة إلى المفاوضات الأميركية - الإيرانية غير المباشرة في فيينا، لكن هذه العودة ستعني قبل أي شيء آخر طرحاً للسؤال الأساسي: ماذا تريد إيران؟

على الرغم من كل الضعف والضياع اللذين يميزان سياسة إدارة جو بايدن، لن تتمكن "الجمهورية الإسلامية" من فرض شروطها. يعود ذلك إلى وجود عوامل أخرى تلعب ضد المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة، وهو مشروع حقق حتى الآن الكثير. حقق دماراً في العراق وسوريا ولبنان واليمن. بات في الإمكان التساؤل إلى أين تسعى إيران إلى أخذ المنطقة في ضوء عزوها عن تحقيق أي عمل إيجابي في أي مكان منها؟

من أبرز العوامل التي تشكل عائقاً في طريق المشروع التوسعي الإيراني الوضع الداخلي في "الجمهورية الإسلامية" التي يعاني معظم شعبها من الفقر والجوع والتخلف. لا يمرّ يوم إلا وتكتشف حقيقة فشل النظام الإيراني في أن يكون لديه نموذج ناجح قابل للتصدير. الاستثناء الوحيد يتمثل في الميليشيات المذهبية المنتشرة في كل أنحاء المنطقة. تسعى "الجمهورية الإسلامية" إلى امتلاك سلاح نووي لحماية هذه الميليشيات المذهبية لا أكثر. ما حدث في فيينا بين أميركا وإيران بحضور الأوروبيين، إضافة إلى روسيا والصين، هو عودة إلى المربع الأول... أي إلى الدور الإيراني في المنطقة. هل مسموح لإيران لعب دور المهيمن على الشرق الأوسط والخليج؟

ثمة أسئلة متفرقة تفرض نفسها في كل لحظة. هذه الأسئلة مرتبطة بسلوك إيران خارج حدودها. يشمل ذلك صواريخها الباليستية وطائراتها المسيّرة التي تعتبر أخطر بكثير من امتلاكها للسلاح النووي...

لا تستطيع إيران استغناء العالم على الرغم من التواطؤ الصيني والروسي مع "الجمهورية الإسلامية" في أحيان كثيرة. العالم يعرف أين لب المشكلة. يعرف العالم أن إيران تريد السلاح النووي لتغطية سلوكها خارج حدودها!



الكلام الساكت بين مصر والسعودية



مختلفة، مثل لبنان وسوريا والعراق واليمن، ما يجعل عدم التفاهم بين مصر والسعودية بشأنها وعدم الحديث عنها بوضوح شوكة في ظهر البلدين، فملف اليمن الذي يمثل أهمية فائقة للرياض مختلف حوله مع القاهرة التي لم تستجب للدعوة السعودية للانخراط في حربها بصورة مباشرة. يحتاج نجاح العلاقات المصرية الخليجية عموما التخلي عن الحذر والحساسية، وترك سياسة النعامة، أي دفن الرؤوس في الرمال، فسوف تأتي اللحظة التي تحدث فيها مكاشفة، والكلام الساكت، كما يقول أهل السودان، بين مصر والسعودية يكاد يصم الأذان، وما لم تتطرق إليه التشاور السياسي إلى أدق تفاصيل الخلافات لن تمثل إضافة لتدعيم التحالف بين الجانبين.

ثم دخلت الرياض في حوارات مع طهران؟ فالولايات المتحدة التي تلعن إيران ليلا ونهارا دخلت معها في محادثات لحل بعض الملفات الخلافية، لذلك باتت القاهرة على قناعة بتسوية المشكلات سلميا والتمسك بالحلول الدبلوماسية. تؤدي قناعة السعودية بتصفير المشكلات الإقليمية إلى المزيد من التقارب مع المنهج المصري، وتوفر هذه القناعة بيئة جيدة لنجاح آلية التشاور التي من الصعب أن تتجح وكل طرف يدبر علاقاته بطريقة تتناسب مع تقديراته فقط، بالتالي من الضروري أن تنشط الآلية في وضع الشروط على الحروف بين القاهرة والرياض بالنسبة إلى طهران. تتمكن الأزمة مع إيران في أنها لا تقتصر على الموقف من العلاقة معها فقط، فهي تتشابك في قضايا عربية

تعرّز حوارات السعودية مع إيران التي جرى الكشف عن بعض ملامحها مؤخرا صواب رؤية مصر في سلوكها للاحتفاظ بورقة إيران، إذ يمكن توظيفها في حالة التباين مع السعودية أو الانسجام، لأن بحر السياسة متحرك وقد يجبر كل طرف على تحجيم عدااته، فلا أحد تخيل أن تتم المصالحة مع قطر أو يحدث التقارب مع تركيا. وفرت الخبرة المصرية والتجارب السياسية المريرة عدم التفریط في خطوط الرجعة عند الخصومة ودعمت سهولة الصراعات والنزاعات الإقليمية هذا المستوى من التفكير، فالاحتفاظ بخطوط متوازنية في العلاقات بين الدول يقلل من خسائر أصحابها. فما هي النتيجة المتوقعة لو انساقَت مصر وراء الرغبة السعودية في جرها لعداء مع إيران قبل سنوات،

تجمعهما توازنات متقاربة أو شبه متقاربة، تخفي فيها معادلات، الكبير والصغير، والقوي والضعيف، والقائد والتابع. قد تمثل هذه الصيغة حلا نظريا أو دبلوماسيا، غير أنها لا تكفي لحل العقدة عمليا، ولا تكفي الثقة المتراكمة لإزالة منغصاتها في بعض المحركات الحيوية، وتقتصر على الأصعدة التي يجد الطرفان مصلحة كبيرة في التشاور فيها والتفاهم حولها. لا يُحسم هذا النوع من القضايا بقرارات فورية، فتمّة عوامل تلعب دورا في منح القيادة لدولة وحرمان أخرى منها، ولا يكفي التاريخ والموقع الجغرافي والمساحة والقوة العسكرية والاقتصادية والاجتماعية لتكون محدّدات وحيدة، فالإرادة والرغبة والرؤية والطموح والعافية السياسية والقدرة على التعاطي مع القضايا الإقليمية والاشتياك معها بجساسة تفوق العوامل التقليدية السابقة. تأتي معضلة إيران كأحد العناصر المهمة المسكوت عنها في العلاقات بين مصر والسعودية، فكل دولة تدبر علاقتها بطريقة مختلفة، وإذا كانت الرياض مالت كثيرا نحو الصدام السياسي، فالقاهرة لم تجد في ذلك دوافع كافية، مع ذلك تراعي حسابات السعودية والخليج عموما وتحافظ على علاقة باردة مع طهران ولا ترى فائدة من الصدام معها، ولم تخل مصر بتواثبت رفض تدخلات إيران في بعض الدول العربية. تتمسك مصر بعدم معاداة إيران ولا تمنع في حوارات غير مباشرة معها تجنب كل طرف صداما يراه البعض غير مستبعد وفي أوج خلافات الرياض مع طهران حافظت الأخيرة والقاهرة على عدم قطع شعرة معاوية، كلما شدّها طرف أركانها الطرف الثاني، والتي امتدت إلى حزب الله حيث تغض مصر الطرف عن إدانة تصرفاته في الداخل اللبناني، بما يسير في اتجاه عكس الرؤية السعودية.

جاء التفاهم غالبا نتيجة استعداد مسبق لتفادي الصدام ورغبة استراتيجية في الحفاظ على حد أدنى من التعاون والتنسيق، لأن التنافر الحاد سوف يخل بصيغة توازن دقيقة ارتضاها الطرفان على مدار سنوات طويلة. ينطوي تدشين آلية للتشاور عن معنى يجره المزيد من المكاشفة كي تكون منتجة وتحقق أهدافها، أما إذا كانت وسيلة دبلوماسية عادية مهمتها الحد من الخلافات وتجذب الصدام فتمّة أدوات عدة يمكن أن تقوم بذلك، فالقيادة السياسية في كل بلد تعلم أن التوافق ولو نسبيا له أهمية حيوية يصعب التفریط فيها. بكلام آخر، توجد جملة من التعقيدات تتفاعل في العلاقات بين مصر والسعودية سرا، ولا أحد يريد أن يناقشها بصراحة، ربما تكون هناك مناقشات تجري في الغرف المغلقة أو تلامسها بصورة دبلوماسية، لكن في الحالتين لن تكفي لإزالة الشوائب التي تظل تمثل منغصا مركزيا ولا أحد يتحدث عنه أو يناقشه بشفافية. من هذه القضايا التباين في القيادة السياسية على المستوى العربي والإقليمي، فلدى كل من مصر والسعودية مقومات تؤهلها للقيام بهذا الدور بينها الثقل التاريخي والحضاري والسكاني والعسكري لمصر ويواجهها النقل الإسلامي والاقتصادي والطموح للسعودية ما جعل هناك حساسية أو خوفا من مقارنة بين من يقود من؟ ربما لا تناقش هذه الإشكالية، لكن تظل من معوقات وصول التفاهم إلى مستوى مرتفع. يجيب استحداث آلية التشاور السياسي ضمينا عن السؤال اللز (من يقود من؟) ويعزز الإحتفاء بها من الجانبين العثور على الحل، ففكرة التشاور نفسها توحي بالندية أو المساواة، وغالبا ما يكون ذلك بين طرفين

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

قرأ المراقبون الكثير من عبارات الإطراء المتبادل بين مصر والسعودية منذ الإعلان رسميا عن تدشين آلية التشاور السياسي قبل يومين من انعقاد القمة الخليجية بالرياض في الرابع عشر من ديسمبر الجاري، وفهموا أنها آلية لتعظيم المصالح بين الجانبين. وقرأوا أو سمعوا مفردات مماثلة عند زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى القاهرة الخميس الماضي، فقد تحدث ونظيره المصري سامح شكري عن عمق التقارب من دون تقديم توضيح للوهة التي تعتمل تحت السطح، وكان آلية التشاور مهمتها توسيع أطر التفاهم الظاهر وليس الغوص في المكونات الخفية.

مصر تتمسك بعدم معاداة إيران ولا تمنع في حوارات غير مباشرة معها تجنّب كل طرف صداما يراه البعض غير مستبعد وفي أوج خلافات الرياض مع طهران حافظ كلا الطرفين على شعرة معاوية

كل الدول تتفق وتختلف، وتتباين، ولم يعد الاتفاق أو الخلاف شاملا، فقد يكون هناك توافق في ملف وخلاف في آخر وهيمنة سمات التفاعلات الدولية الجديدة، ونجاح القاهرة والرياض في تجاوز العديد من الملفات الخلافية لم يكن نتيجة تفاهم.

محاولة جزائرية لاستمالة تونس لتكتل إقليمي جديد

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وضرورة المضي بالحلول السياسية في طرابلس إلى الأمام، فإن تآلفيها الخوض في الوضع بالمنطقة المغاربية، أعطى الانطباع بأن اختلافا في الرؤى لا يزال يحكم الطرفين. ويبدو أن البلدين قطعاً شوطا معتبرا في الانسجام، بشأن تعزيز المعسكر العربي المناهض للتطبيع بإعادة طرح القضية الفلسطينية وفق المبادرة العربية وإعادة سوريا إلى الحضن العربي وتحويل القبة المرتقبة في الجزائر شهر مارس القادم إلى فرصة لتذليل الخلافات العربية – العربية، وهو الأمر الذي كانت تبحث عنه الجزائر في تونس، بعد تمدد موجة التطبيع مع إسرائيل، وتحول فرصة إسقاط الأنظمة السياسية إلى إسقاط للدول، بحسب تعبير الرئيس تبون.

ويبدو أن الاهتمام الجزائري بالعلاقات الاستثنائية مع تونس، وبذل العطاء في ذروة أزمته الاقتصادية والمالية، ليس وليد رغبة في عزل المغرب عن التجمع المغاربي والتخطيط لإرساء كيان جديد يتوسع لدول الساحل الصحراوي، لأن المسألة بدأت قبل نشوب التوتر بينها وبين الرباط، بل تعود جذوره إلى سنوات ماضية عرفت تناميا لنشاط الجماعات الجهادية في المثلث الحدودي لليبيا وتونس والجزائر، وفي الشريط الحدودي، مما استدعى تعاوناً آمناً واستخباراتياً وثيقاً بينهما، وازداد تقدما بعد ظهور نوايا إقليمية في التغلغل إلى الجزء الشرقي من المنطقة المغاربية عبر بوابة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي دخلتها تونس في السنوات الأخيرة.

وتبقى تونس الحليف الأنسب للجزائر جغرافيا واستراتيجيا في الملفات المشتركة إقليميا وعربيا، فهي علاوة على أنها تمثل عمقا استراتيجيا في المنطقة وحوض المتوسط، تجمعهما قواسم مشتركة كثيرة، فضلا عن تشابه الوضع السياسي والاقتصادي للبلدين، تجمعهما وجهات نظر متقاربة في ما يتعلق بقضية التطبيع مع إسرائيل والوضع في ليبيا والساحل الصحراوي، والقمة العربية المرتقبة بعد أشهر قليلة، وعودة سوريا للجامعة العربية، وحتى إحياء المبادرة العربية كخارطة طريق في الصراع العربي – الإسرائيلي.

التقارب بين الجزائر وتونس إثر زيارة الرئيس الجزائري فسر برغبة جزائرية في استمالة الجار الشرقي ورمي ثقلها لترتيب معالم كيان جديد بعيدا عن مصدر قلق لها

ورئيسها راشد الغنوشي بالانظام الجزائري السابق. ويستند هؤلاء على أنه رغم غياب ملف الوضع في المنطقة المغاربية بشكل صريح في الندوة الصحافية التي جمعت الرئيسين تبون وسعيد، حيث تغادى الرجلان الخوض فيه بشكل علني، إلا أن كلامهما لم يخل من إشارات ضمنية اختصرها الأول في التدخل في الشأن الداخلي للدول، والثاني في الروح المغاربية لدى شعوب المنطقة، يوحي إلى أن الملف كان حاضرا بقوة في المحادثات.

وتبقى مفردة "المقاربة الجديدة"، التي جاءت على لسان سعيد، سواء في ما تعلق بالعلاقات الثنائية بين بلاده وبين الجزائر، أو في المنطقة عموما، كلمة سر تنبئ بتحول ما يخرج عن تقاليد النمط التقليدي في المنطقة، ولو أن البعض يعتبرها تأكيداً من تونس على رفض أي طرح بديل لتكتل المغرب العربي.

العلاقات الجزائرية – التونسية ظلت محافظة على خصوصيتها وعلى طابعها العادي حتى في أسوأ مراحل الفتور على مر العقود السابقة، لكنها اكتسبت زخما خاصا منذ مجيء القيادة السياسية الجديدة في الجزائر، حيث لم يتوان الرئيس تبون في الإعراب عن دعم بلاده لتونس بكل ما يتاح لها من إمكانيات مالية وصحية وأمنية. وإن بدا التوافق بين الرجلين جليا في مختلف الملفات المشتركة، خاصة في ما يتعلق براهن الشرق الأوسط وعودة سوريا إلى الجامعة العربية، فضلا عن الوضع في منطقة الساحل، وليبيا

بعد تحول الخامس والعشرين من يوليو الماضي، حيث أبدت عدة قوى رغبتها في احتواء التحول المذكور في تونس، وهو ما تعتبره تمهدا بزعجها وقد يصبح خطرا قائما بذاته على مشارف حدودها. وأفضت التطورات الأخيرة في المنطقة إلى شبه عزلة وقعت فيها البلاد، فبعد التوتر الشديد مع المغرب وتحول الشريط الحدودي إلى شبه منطقة عسكرية، وانفلات الوضع الأمني في الشريط الجنوبي، وافترقاها لقوة المبادرة وتوجيه الخارج في الأزمة الليبية، لم يبق لها إلا المنفذ الشرقي الذي شعرت بإمكانية إفلاته من بين أيديها. ويظهر أن غسل الجزائر لأيديها من عبء الإخوان وحركة النهضة التونسية والأزمة السياسية الداخلية في البلاد، بعد تحول الخامس والعشرين من يوليو الماضي، هو مقدمة لمسعى ربح ثقة القيادة السياسية الجديدة، وأن تركيزها على دعم خارطة الرئيس قيس سعيد، هو إعراب عن براءة ذمة من علاقة حميمة جمعت حركة النهضة

الكيانات التقليدية في المنطقة، وأنها تريد الرمي بثقلها الاستراتيجي لترتيب معالم كيان جديد، بعيدا عن عضوية المغرب الذي بات مصدر قلق لها، خاصة بعد تطبيع علاقاته مع إسرائيل وظهور بوادر تحالف عسكري بين البلدين. ووصلت العلاقات الجزائرية – المغربية إلى مرحلة متقدمة من التنافر غير المسبوق، حيث رفضت الأولى أي مسعى للوساطة أو راب الصدع، ردا على بروز عدة نوايا خاصة من طرف دول خليجية أعربت عن رغبتها في احتواء الأزمة بين البلدين، وهو الأمر الذي يعطي الانطباع بأن الجزائر استنفدت كل طاقات الصبر على مناورات جارها الغربي، بحسب تصريح وزير خارجيتها رمضان لعامة، وهي بصدد الرمي بنفوذها لترتيب الخارطة السياسية في المنطقة. ويبدو أن الجزائر التي وجدت نفسها محاصرة بيور توتر تحيط بها من كل الجوانب، لا تريد أن يضع منها المنفذ التاريخي مع الجارة الشرقية، خاصة مع بروز بوادر التفاف إقليمي

صابر بليدي
صحافي جزائري

كرست الزيارة التي قادت الرئيس عبدالمجيد تبون إلى تونس الاهتمام الجزائري المتنامي باستمالة الجار الشرقي، كحليف استراتيجي في المنطقة، وتجسيد العلاقات التاريخية بين البلدين وفق مقاربة جديدة يعترّز قائدا البلدين تدشينها، إبدانا بعهد جديد يجري التمهيد له، غير أن تزامن هذا التقارب مع التوترات التي تشهدها المنطقة، خاصة في ما يتصل بالعلاقات الجزائرية – المغربية، والوضع في ليبيا ومنطقة الساحل، يجعل الاهتمام الجزائري بعلاقاتها مع تونس محل استقهام حول الخلفيات والدلالات الحقيقية له. ربطت أوساط عديدة التقارب اللافت بين الجزائر وتونس في الآونة الأخيرة، خاصة بعد الزيارة التي قادت الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إليها، برغبة جزائرية في استمالة الجار الشرقي إلى تكتل، يعيد مراجعة



الإمارات تطور آليات تتماشى ومعايير تجارة الذهب عالميا

ورغم نفى الحكومة الإماراتية وبورصة دبي للسلع لهذه المزاعم، فإن المسؤولين والخبراء يعتقدون أن من شأن إطلاق عمليات تدقيق على المصافي تهدئة بعض الانتقادات.

وكانت رابطة سوق لندن للسياك هدت العام الماضي بوضع قائمة سوداء بالدول التي لا تفي بمعاييرها بشأن التوريد المسؤول.

ونجحت الإمارات في الاستحواذ على نحو 11 في المئة من صادرات العالم من الذهب، بعد اعتمادها 4 مبادرات جديدة لتعزيز مكانتها كمركز عالمي لتجارة الذهب.



وحسب وكالة أنباء الإمارات الرسمية، تهدف المبادرات الإماراتية لتعزيز التنوع الاقتصادي، والارتقاء بمكانتها ضمن أسرع مراكز التجارة نموا في العالم، ودعم توسعة تجارة الذهب بالإمارات وتعزيز الشراكة مع أصحاب المصلحة عالميا.

ويستحوذ الذهب على 29 في المئة من إجمالي صادرات الإمارات غير النفطية، وعلى الرغم من آثار الجائحة فقد ساهم “المعدن الأصفر” في ارتفاع الصادرات الإماراتية بنسبة 6 في المئة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي.

وظل الاستثمار في قطاع المعادن الثمينة مدعوما بأسس قوية في حين قد تستفيد تجارة الذهب من تعافي الاقتصاد العالمي خلال هذا العام والعام المقبل.

مبادرات سعودية ترفع قيمة التمور في الأسواق الدولية

واستطاع المركز، بالشراكة مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، العمل على صياغة وإنجاز المبادرات وعقد ورش عمل وبرامج دائمة عبر استراتيجية تنفيذ تلك المبادرات بشكل نهائي.

وتمثلت مساعيها في تسجيل التمور “كفاكهة غير اعتيادية” (سوبر فورت) لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) في 2019، وإقرار “السنة الدولية للتمور” عام 2027، وذلك خلال دورة المنظمة الثانية والأربعين، وإحالة المشروع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة كي يتم اعتماد.

ويجري التنسيق حاليا مع منظمة فاو لإعلان عن اليوم العالمي للتمور، وشملت تلك المبادرات دخول بنك الأصول الوراثية لأصناف النخيل والتمور موسوعة غينيس لأكبر عدد أصناف نخيل بنحو 127 صنفا.

كما تم اعتماد السعودية من قبل لجنة الدستور الغذائي (الكودكس) رئيساً مشاركاً في فريق إعداد مواصفات التمور عالمياً، وساهم البلد الخليجي أيضا في إنشاء المؤتمر العالمي للتمور الذي تم عقده بنسخته في مدينة الرياض ومنطقة القصيم.

وكانت الرياض قد دعت منذ وقت مبكر فكرة إنشاء المجلس الدولي للتمور إيماناً منها بأهمية قطاع النخيل والتمور وضرورة تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.



مذاق رائع ونكهات متنوعة لمناسباتكم

● أبوظبي – تعمل السلطات الإماراتية على تطوير حوكمة تجارة الذهب وفق أفضل المعايير الدولية بغية تعزيز جاذبية البلد الخليجي كمركز لأنشطة التجارة والاستثمار في المعادن الثمينة.

وفي خطوة جديدة، أعلنت وزارة الاقتصاد في بيان الأحد أن مصافي الذهب في أنحاء البلاد ستكون مطالبة بتنفيذ عمليات تدقيق تثبت التوريد المسؤول للذهب.

ومن المتوقع أن تنهي إدارة مواجهة غسل الأموال بالوزارة عمليات التدقيق في المصافي وتشمل مصفاة الإمارات للذهب ومصفاة الاتحاد للذهب ومصنع كالوتي للذهب بنهاية الربع الأخير من هذا العام.

وأوضحت الوزارة أن “عملية التدقيق ستتم وفقا للمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وستصبح إجبارية على جميع المصافي بداية من فبراير 2022”، والتي ستتزامن مع بدء تطبيق “معيار الإمارات للتسليم الجيد” على مستوى البلاد.

وتضمن مراجعة شاملة للبروتوكولات المتبعة في عملية اختيار مصادر المعادن انصياع الأعضاء المعتمدين لتسليم السلع من المصافي بالدليل العلمي للتوريد المسؤول للمعادن الثمينة الخاصة. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب اتهامات تتعرض لها الإمارات بأنها تسمح بدخول سبائك مهربة من مناطق نزاعات إلى البلاد.

وكانت سويسرا طلبت من مصاف تابعة لها تشديد عمليات التدقيق على الواردات من الإمارات في أكتوبر الماضي، للتأكد من عدم رصد ذهب أفريقي غير قانوني.

مبادرات سعودية ترفع قيمة التمور في الأسواق الدولية

الرياض – عززت السعودية خطواتها لرفع قيمة المنتجات المحلية من التمور في الأسواق المحلية وجعل القطاع أحد أبرز المجالات في تحصيل العائدات مستقبلا ضمن سياسة تنوع موارد الدخل.

وقدم المعرض الدولي للتمور الذي يختتم فعالياته الاثنين بالعاصمة الرياض جهود المركز الوطني للنخيل والتمور ومبادراته الدولية والمحلية التي أسهمت في رفع القيمة السوقية للتمور وانتشارها عالميا لتصل إلى أكثر من 107 دول في العالم.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الجهات المعنية تسعى لتنوع المبادرات خلال الفترة المقبلة بعدما تم اعتماد أربعة مسارات عمل لها.

وتتمثل المسارات في تمكين الزراعة وتمكين التسويق المحلي وتمكين الاستثمار وتمكين التصدير، عبر إنشاء

الأكاديمية الرقمية للنخيل والتمور وتطوير تطبيقات لمعالجة الآفات الزراعية، وبالإضافة إلى ذلك تم إطلاق منصة لمبيعات مدخلات الإنتاج والخدمات وتطوير المزارع بالتعاون مع الجمعيات التعاونية الزراعية، إلى جانب تطوير 500 مزرعة في محافظة العلا للحصول على علامة التمور السعودية.

وتساهم السعودية، ثانية أكبر الدول المنتجة للتمور عالميا، في دعم قطاع النخيل على المستوى الدولي عبر مبادرات بالتنسيق مع منظمات أممية.

قسوة الجفاف تستنزف السدود وتدمر الزراعة في إيران

الحظر الأميركي فاقم من سوء إدارة طهران لأزمة المياه بعد توقف التمويلات



لسان حال المزارعين: بأي حال أصبحت يا فستق

منتصف العقد الأول من القرن الحالي لتشجيع الري بالتنقيط فشلت بكل المقاييس.

ويقول شريف إن المشكلة في الأساس تتعلق بكيفية إدارة الاقتصاد إذ “لا يمكنك تشجيع الناس على النظر إلى المياه على أنها بركة كبيرة متاحة للجميع ليستخدمها، ثم تخبرهم أن عليهم التعامل معها كمورد ثمين”.

آثار سوء إدارة أزمة المياه	
● 300 بلدة ومدينة إيرانية تواجه ضغطا مائيا حادا	
● 97 في المئة من مساحة البلاد متأثرة بالجفاف	
● 20 مليون شخص أجبروا على الانتقال إلى المدن لأن الأراضي لم تعد صالحة للزراعة	
● 14 في المئة نسبة انخفاض مستوى السدود بين عامي 2020 ولقّة الأمطار	

وفي مواجهة انتقادات لسياساتها المائية، لدى القيادة الإيرانية رد مالوف إلقاء اللوم على العقوبات الأميركية، ففي قمة المناخ في غلاسكو، جادل علي سلاجي نائب الرئيس للشؤون البيئية بأن القيود منعت إيران من اتخاذ خطوات لحماية البيئة.

وتقول طهران إنها ستخفض الانبعاثات بنسبة 4 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي، وهو هدف يترجم بالفعل إلى 5 أضعاف مستويات تسعينات القرن الماضي ويمكن أن تستهدف خفضا بنسبة 12 في المئة إذا تم رفع العقوبات.

ويبدو أن للحظر الأميركي بعض التأثير، فلقد أوقفت العديد من المشاريع الأوروبية، التي كانت تهدف إلى تطوير أنظمة إدارة المياه في إيران، بما في ذلك مشروعان مدعومان وممولان من قبل وكالة التنمية الألمانية.

الكربون المسبب للاحتباس الحراري، للانضمام إلى الجهود العالمية للحد

من الانبعاثات أو الاستثمار في تدابير للحفاظ على المياه.

ويعتمد الاقتصاد الإيراني على إنتاج النفط والصناعات الثقيلة من أجل البقاء، في حين أن معظم المسؤولين يقبلون بوجود مشكلة، ففي مقابلة متلفزة في الخامس من ديسمبر الجاري أقر الرئيس المنتدئ إبراهيم رئيسي بأزمة المياه.

وقال إن المسؤولين تلقوا تعليمات “للوصول إلى لب المشكلة والعمل على حلها”، وأضاف “هناك مشاكل ولكن هناك حلول أيضا لسنا في طريق سدود”، لكن الحكومة لم تنشر بعد أي خطط مفصلة.

ويتنبح سهل شريف، مزارع فستق في محافظة كرمان الوسطى، جذور الأزمة إلى السياسات التي تم تنفيذها بعد 1979، حيث أرادت القيادة المعزولة حديثا عن الغرب الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي. وشجعوا الأسر الريفية على بدء الزراعة وتزويدها بالمياه المدعومة بشكل كبير، وتلا ذلك قوة لبناء السدود.

ويقول شريف “قال القادة الجدد إن الولايات المتحدة تريد أن نجعلنا نعتمد على وارداتهم من القمح، وأخبروا الجميع أنه يمكنهم حفر الآبار”.

ويقدر أن 95 في المئة من أكثر من ألف بئر في حيه تم حفرها بإذن من الحكومة، بغض النظر عن موقعها أو تأثيرها على الموارد المائية.

وتقع مزرعة شريف على أرض تتمتع بوصول جيد للمياه العذبة. لكن المزارعين الآخرين لم يحالفهم الحظ، فقد وجد بعض حيرانه الذين لديهم أرض قريبة من السهل الصحراوي أنه كلما حفروا أعماق من أجل الآبار، أصبحت المياه أكثر ملوحة، حتى أصبحت غير صالحة للشرب.

ويعد شريف أحد المزارعين النادرين الذين اعتمدوا طرق الري بالتنقيط لتوصيل المياه مباشرة إلى أشجاره، وعندما يحتاجون إليها فقط وأصبح معظم أقرانه معتمدين على إغراق حقولهم أو استخدام أنظمة الرش المهددة.

ولدى الكثير من التابعين ومراكز الأبحاث قناعة بأن الحملة الحكومية في

وانهيار السدود ونضوب مخازن المياه الجوفية والسطحية.

وسجلت عدة سدود مستويات قياسية من التجزهر هذا العام، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في نروة أحد أكثر فصول الصيف حرارة على الإطلاق، كما انخفض تساقط الثلوج، الذي يمثل 70 في المئة من المياه في نهر زابنده، بواقع 14 في المئة بين عامي 2017 و2020.

ويؤدي تغير المناخ إلى تفاقم عواقب قرارات الحكومة السابقة، فقد أدى الضغط من قبل السياسيين منذ 1979 إلى تحويل أصفهان إلى مركز رئيسي لصناعة الصلب، ما أدى إلى زيادة التلوث وإرهاق مواردها المائية.

وبدأت مياه نهر زابنده في الانخفاض قبل عقدين من الزمن بعد أن حول المهندسون تدفقاته لدعم المنشآت الصناعية خارج مدينة صحراوية أخرى. وحتى مع تضاؤل الإمدادات، يواصل الإيرانيون الذين يمكنهم الوصول إلى المياه الإفراط في الاستهلاك. وتشير الإحصائيات إلى أن الفرد في العاصمة طهران يستخدم من المياه ثلاثة أضعاف ما يستخدمه شخص في هامبورغ بألمانيا. ونظرا للمشكلة المزمنة فقد لجأ الناس إلى حفر الآبار بشكل غير قانوني للبحث عن المياه التي يمكنهم الحصول عليها، حتى مع ظهور المزيد من الآبار القانونية على الأراضي المعتمدة.

وأشار مسؤول سابق في شركة المياه الإقليمية التي تديرها الدولة لإحدى وكالات الأنباء الحكومية، إلى إن المزارعين في أصفهان حفروا أكثر من 10 آلاف بئر غير قانوني في السنوات الأخيرة.

وتقول سوزان شمابر الاستاذة المشاركة في قانون المياه والدبلوماسية في معهد أي.أتش.إي ديلفت لتعليم المياه في هولندا، إن تطبيق سياسات تقنين المياه ووقف الحفر غير القانوني قد يؤدي إلى المزيد من الاضطرابات.

وتضيف “هناك 130 ألف بئر غير شرعية لكن لا يوجد جهد لسدها.. السؤال هو: ما هي البدائل وما هي الآثار الاجتماعية؟”.

وفضلا عن ذلك، لا توجد نية لإيران، سادس أكبر منتج في العالم لثاني أكسيد

تتصاعد تحذيرات الخبراء من خطورة الجفاف وسوء إدارة السلطات في إيران لأزمة المياه على الزراعة بعد أن استنزفت السدود، الأمر الذي يهدد الأمن الغذائي لسكان البلاد ويقاقم من وتيرة النزوح من الأرياف إلى المدن بحثا عن وظائف تعوض فقدانهم لأعمالهم في إنتاج المحاصيل.

● طهران – يعطي تسليط الضوء على تأثيرات تغير المناخ على نهر زابنده، والذي كانت المياه تتدفق عبره حول مدينة أصفهان، لمحة عن مدى الدمار الذي سيلحق بالقطاع الزراعي خلال السنوات المقبلة في ظل قسوة الجفاف التي أثرت أيضا على السدود.

وتتناهى مشاعر الإحباط لدى الإيرانيين بشأن رد فعل قادة البلاد على العقوبات الأميركية المعوقة للاقتصاد بعد أن انخفض الدعم العام للمزارعين إلى مستوى قياسي.

وتشكل الأزمة التي تختمر منذ فترة طويلة حول ندرة المياه، نتيجة عقود من التوسع الصناعي غير المنضبط، تحديا يمكن أن يطغى على معركة إيران مع الولايات المتحدة حول كيفية إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وتقول طاهرة، ناشطة بيئية شاركت في احتجاجات أصفهان مؤخرا، لوكالة بلومبرغ إن “مياه الشرب لدينا تزداد سوءا والمزارعون يفقدون مصادر رزقهم”. ويكشف تغير المناخ عن نقاط الضعف في الاقتصاد الإيراني المبني على استخراج النفط والماريسات الزراعية.

غير المستخدمة مع ارتفاع حرارة الكوكب خلال منتصف القرن الحالي.

وتظهر الأرقام أن الزراعة تمثل 90 في المئة من جميع استخدامات المياه في إيران، وهو ما يعني أنه في غيابها تتضاعف الاحتمالات التي تهدد الأمن الغذائي.

ووفقا لدراسة أجريت عام 2019 ونشرت في المجلة العلمية نيتشر، فإن من المرجح أن تشهد إيران فترات أطول من درجات الحرارة المرتفعة للغاية بالإضافة إلى فترات الجفاف والفيضانات الأكثر تكرارا.



لكن التأثير سيكون حادا فقد كتب الباحثون في نيتشر حينها إنه “دون تدابير التكيف المدروسة، قد تواجه بعض أجزاء البلاد قابلية محدودة للسكن مستقبلا”.

ويقدر خبراء الأرصاد الجوية في إيران أن 97 في المئة من مساحة البلاد متأثرة بالجفاف، بينما يقول أحد الأكاديميين إن 20 مليون شخص من أصل 82 مليون نسمة هم تعداد سكان إيران أجبروا على الانتقال إلى المدن لأن الأرض جافة جدا للزراعة.

وحذرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية من أن أكثر من 300 بلدة ومدينة تواجه الآن ضغطا مائيا حادا بفعل الانخفاضات الهائلة في هطول الأمطار

● هونغ كونغ – كشفت مجموعة علي بابا الصينية عن رؤية طموحة لتنمية أعمالها التجارية الإلكترونية خارجيا إلى 100 مليار دولار في المبيعات المتداولة. ويأتي اندفاع علي بابا لتوسيع أعمالها بينما تواجه تدقيقا تنظيميا أكثر صرامة منذ 2020 إذ زادت السلطات الصينية من الرقابة بعد مخاوف من أن بعض شركات التكنولوجيا الكبرى كانت منخرطة في سلوك مناهض للمنافسة.

وتم تغريم علي بابا برقم قياسي بلغ 2.8 مليار دولار في وقت سابق هذا العام بعد أن خلصت السلطات إلى أنها انتهكت قواعد مكافحة الاحتكار.

● هونغ كونغ – كشفت مجموعة علي بابا الصينية عن رؤية طموحة لتنمية أعمالها التجارية الإلكترونية خارجيا إلى 100 مليار دولار في المبيعات المتداولة. ويأتي اندفاع علي بابا لتوسيع أعمالها بينما تواجه تدقيقا تنظيميا أكثر صرامة منذ 2020 إذ زادت السلطات الصينية من الرقابة بعد مخاوف من أن بعض شركات التكنولوجيا الكبرى كانت منخرطة في سلوك مناهض للمنافسة.

وتم تغريم علي بابا برقم قياسي بلغ 2.8 مليار دولار في وقت سابق هذا العام بعد أن خلصت السلطات إلى أنها انتهكت قواعد مكافحة الاحتكار.

علي بابا تنمي أعمالها خارجيا هربا من قيود الصين

ويقول المدير المالي الجديد لعلي بابا، توبي شو إن قطاع التجارة الصينية واجه “تحديات على المدى القريب لبيئة كلية متباطئة ومستوى متزايد من المنافسة مما أدى إلى تباطؤ المبيعات رغم نمو الإيرادات”.

ولكنه يرى أن علي بابا أمامها فرص للاستفادة من أسواق جديدة قابلة للعبء “لتنمية مستخدمي جدد من شأنه أن يجعلنا في وضع جيد على المدى الطويل”.

وبلغ إجمالي حجم البضائع في لازادا للفترة بين سبتمبر 2020 وسبتمبر 2021 حوالي 21 مليار دولار، مع 159 مليون مستخدم نشط شهريا.

لوحدات أعمالها مع المستثمرين، كما أوضح دانييل تشانغ كبير المسؤولين التنفيذيين في علي بابا. وجاءت خطة مضاعفة حجم البضائع 5 مرات في لازادا التي تم تعريفها على أنها المبلغ الإجمالي للمبيعات التي تمت على منصتها بينما كانت الشركة تبحث في الخارج عن مصادر النمو وسط معظم أقرانه معتمدين على إغراق حقولهم السوق المحلية.

ووفقا لتشانغ، تهدف علي بابا في النهاية إلى جعل منصة لازادا، التي استحوذت عليها في 2016 قبل أن تستثمر ملياري دولار إضافية لتوسيع أعمالها في 2018، تخدم 300 مليون مستهلك.

والخطوة تتزامن أيضا مع ما تواجهه علي بابا من منافسة شرسة في سوقها المحلية، كمصنعة التجارة الإلكترونية القصيرة للفيديو كيوشو ومنصة الشراء الجماعي بياندو دو، التي استثمرت بكثافة في نفقات المبيعات والتسويق إلى توسيع قاعدة مستخدميها.

وأعلنت أكبر شركة للتجارة الإلكترونية في الصين عن رؤيتها لذرارها للتجارة الإلكترونية جنوب شرق آسيا لازادا في شرائح عرض تم تحميلها على موقعها في يوم المستثمر السنوي الأسبوع الماضي.

وتشارك المجموعة عادة أرقام الإيرادات والاستراتيجيات المستقبلية



كيف لنا أن نعرف قدرة معالجة المصنع؟

ابتكارات التدوير في المغرب تواجه صعوبات رغم الإغراءات الحكومة مطالبة باعتماد نظام أكثر كفاءة لدفع القطاع

وكما هو الوضع في دول المغرب العربي، يتم طمر غالبية النفائيات بالكامل في المغرب. أما الصناعية منها على غرار البلاستيك والكارتون والتجهيزات الإلكترونية فتدور بنسبة 12 في المئة.

ويعد هذا الرقم ضئيلا بالرغم من العديد من المشاريع، من بينها الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وبرنامج معالجة النفائيات بهدف بلوغ نسبة 20 في المئة من التدوير في العام 2022، لكن تم التمديد في هذا التاريخ إلى نهاية العقد الحالي.



مصطفى براكز
عملية معالجة النفائيات
في المغرب أشبه
بقنبلة موقوتة

ويرى الخبير في معالجة النفائيات مصطفى براكز أن "هذه الاستراتيجيات التي أنجزها كتقنوقراط من دون جدوى لأنه تم استنساخها على نماذج أوروبية وهي مخالفة للعادات المغربية".

ويستدل في ذلك بمثال هو أن حوالي 80 في المئة من النفائيات المنزلية بالبلايد عضوية بينما لا تتجاوز النسبة 30 في المئة في الدول الأوروبية.

وبحسب الأرقام الرسمية يتواجد في أنحاء البلاد حوالي 26 مركزا للطمر والتخمين، وتم استصلاح 66 مكا عشوائيا. وأكد براكز أن كل الجهود موجهة للمعالجة عبر الطمر دون إيجاد حلول للفرز، واصفا عملية التصرف في النفائيات أشبه بـ"قنبلة موقوتة".

وأشار إلى أنه تم إنشاء مكبات إضافية وأماكن للتخزين دون معالجة المشكلة من المنبع. وقال إنه "من الضروري التفكير في نظام شامل ينطلق من الفرز وصولا إلى مراكز التدوير".

اعتبر خبراء مغاربة أن مساعي ترسيخ قطاع تدوير المخلفات بالبلايد لتنسجم مع الاستراتيجية العالمية لصداقة البيئة تمر بصعوبات على الرغم من الإغراءات الكثيرة والدعم المقدم من المانحين لتنميتها، وهو ما يتطلب مراجعة الخطط الراهنة حتى تكون أكثر مردودية.

ويوضح كابوس مراحل التصنيع قائلا لوكالة الصحافة الفرنسية إنه "بعد خلط المواد العضوية الغنية بالكربون وبقايا الحيوانات التي تحتوي على الأزوت، يأتي دور الطبيعة".

ولا يتم استعمال النفائيات العضوية المنزلية في هذا المصنع. وير كابوس ذلك بأنها "مكلفة لأن ثقافة الفرز تكاد تكون غائبة تماما في المغرب".

ويتم جلب النفائيات من مناطق إنتاج أخرى على غرار مصانع الخشب وتحاضبات استخراج الزيوت الطبيعية. وتستغرق عمليات التخمر في الهواء الطلق أربعة أشهر للحصول على خلط السماد من دون أن ينتج عن ذلك روائح عفنة كريهة، لأن الخشب من المواد الطبيعية المتصلة للروائح بل بالعكس تصدر رائحة تراب الأرض.

وتنتج الشركة السماد العضوي وتضيف إليه الفسفور أو البوتاس. ويتم بيع المنتج أساسا في السوق المغربية لصالح المزارع البيولوجية والمنشآت الزراعية الكبرى، التي تعاني أراضيها من الاستعمال المكثف للأسمدة الكيماوية. وتعتبر الزراعة ركيزة أساسية في الاقتصاد المغربي. ويؤكد محمد كابوس أنه "يرتفع الطلب من قبل المزارعين الحريصين على الحفاظ على التربة والمقدين لضرورة التوجه نحو زراعة سليمة ومستدامة".

وتبدو ملامح تطور وازدهار قطاع إنتاج المواد العضوية في المغرب مع ظهور عدة مبادرات مثل مركز معالجة النفائيات الفرنسي سوزين في مكناس الذي يعالج 7 آلاف متر مكعب، لكن البلايد لم تتمكن بعد من إرساء منظومة فعالة لزيادة زخم الاستثمار في النفائيات.

● **مكناس (المغرب)** - يواجه المغرب تحدي إضفاء المزيد من الزخم على خطط تدوير المخلفات، التي باتت ضمن دائرة اهتماماته لدعم طموحاته بما يدعم هذه الصناعة الواعدة، وكذلك تقليل الأثر البيئي جراء تلك النفائيات.

وتكشف أرقام وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة أن البلايد قامت في 2015 بتدوير 6 في المئة فقط من النفائيات المنزلية أي ما يعادل 420 ألف طن من مجموع سبعة ملايين طن سنويا. وخلال السنوات الماضية حصلت المبادرات التي أطلقتها السلطات من أجل النهوض بالقطاع على دعم كبير من البنك الدولي، لكن يبدو أن المغرب لا يزال يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد.

وانشأت مجموعة إيليغان فير في 2012 بالمنطقة الصناعية أغروبوليس بمدينة مكناس وسط البلايد أكبر مصنع في أفريقيا متخصص في تدوير وإنتاج المواد العضوية والسماد الطبيعي. وهو يشغل نحو 50 عاملا بطاقة إنتاجية تناهز 40 ألف طن سنويا.

ويقول محمد كابوس مسؤول الإنتاج بالشركة وهو يمسك بقبضته خبطة من السماد الطبيعي أنتجت شركة سويسرية متخصصة في تدوير النفائيات العضوية "هنا لا شيء يضيع، كل شيء يدور". وفي مدخل المصنع تنتشر المكاتب العصرية بجدرانها ذات اللون الأخضر العشبي والمزينة برسوم الغرافيتي، لكن سرعان ما يتغير الديكور فور الوصول إلى موقع التصنيع حيث تتكدس بقايا الخشب والنشارة المكومة وأغصان من أشجار مثمرة وصناديق صغيرة.

أطنان المخلفات في تونس قيمة اقتصادية مهدورة

أن قطاع تدوير النفائيات في تونس يمكنه "خلق الثروة" وتشغيل المئات من العاطلين عن العمل في تونس حيث تبلغ نسبة البطالة 18.4 في المئة.

وقدر تكلفة طمر طن واحد من النفائيات ما بين 150 و200 دينار (52 و70 دولارا) ويرى في ذلك "صرفا للمال من أجل طمر المال".

ويقول إنه "لا توجد استراتيجية ولا رؤية في مجال تخمين النفائيات"، لافتا إلى غياب الاستثمار في هذا المجال الذي "تحتكره البلديات".

لكن في تقدير الخبير المرداسي، فإن عملية إرساء نظم للفرز والتحويل والجمع ليس بالأمر الهين من أجل المحافظة على البيئة.

ويخضع نحو 85 في المئة من النفائيات لعملية الطمر المراقب، بينما يواجه 15 في المئة إلى المكبات العشوائية. وأشار شعبان إلى أنه "لا يوجد نظام للتصرف في النفائيات في تونس وخاصة في ما يتعلق بالفرز".

وتعمل الوكالة الوطنية للتصرف في النفائيات عبر الاستراتيجية التي تعتمد، على ضمان "الاستدامة الاقتصادية للتصرف في النفائيات وجودة الحياة في المناطق الحضرية، وكذلك تحسين الظروف المعيشية للمواطن".

وحاليا، يتم فقط تدوير بين 4 و7 في المئة من النفائيات المنزلية في تونس، حسب المرداسي الذي يدعو إلى "فرض تقنيات الفرز والفصل"، مؤكدا على ضرورة تمويل ذلك. وقال إن "25 في المئة فقط من الناس يدفعون ضريبة على السكن بما فيها ضريبة النفائيات".

ويؤكد المرداسي أن كل تونسي ينتج قرابة 365 كيلوغراما من النفائيات سنويا ولا يدفع سوى 800 مليم (حوالي 0.27 دولار) سنويا لمعالجتها، ما لا يؤمن للبلديات إيرادات مالية للتصرف وجمع النفائيات.

وخلال العشرة الأخيرة مرت تونس بمرحلة انتقال سياسي واضطرابات، وتعاقبت نحو عشر حكومات على السلطة ما أثر في تقدير الخبير على اتخاذ القرارات وتنفيذ المشاريع.

وقال المرداسي مرت "عشر سنوات من الاضطرابات السياسية وغياب لفرز إجراءات واتخاذ قرارات". وأكد على ضرورة تحقيق تقدم "لنتتمكن من إنجاز مشروع متكامل لنتمين النفائيات".

تلتقي انطباعات المستثمرين وخبراء الاقتصاد في تونس على حقيقة أن بلدهم لا يزال بعيدا في مجال استثمار المخلفات، رغم البرامج التي أطلقتها الحكومات المتعاقبة لتحقيق منفعة مزدوجة عبر تحريك عجلة النمو وكذا حماية البيئة.

● **المغيرة (تونس)** - تقبع تونس في الصفوف الخلفية في مجال التدوير بالنظر إلى الشلل الذي يعترى هذا القطاع الواعد، والذي ضيع على البلد فرصة استثمار أطنان من النفائيات والحد من البطالة، وقلص فرص الالتزام بجهود المحافظة على المناخ.

وأكد طارق المصمودي أحد المستثمرين التونسيين القائل في مجال تدوير النفائيات أن "البلاستيك الرممي ثروة مهدورة"، حيث يتم طمر غالبية القمامة دون تدويرها داخل مكبات لم تعد قادرة على استيعاب كميات إضافية.

ويقول المصمودي صاحب مصنع لتدوير النفائيات بالمنطقة الصناعية المغيرة في ضواحي العاصمة "عندما بدأت العمل في 2009 لم أكن أكتب المال. كنت من بين قلة كانت لها الشجاعة الكافية للاستثمار في هذا القطاع".

وانشأ المصمودي شركة "أفريقيا للرسلكة" لتدوير البلاستيك والكرتون مع شريك ألماني، ثم اشترى كامل حصص الشركة بعد 2011.

ومنذ ذلك التاريخ يحقق استثماره نموا يعادل تدوير 6 آلاف طن من النفائيات من بينها ألف طن من البلاستيك. وقد حقق رقم أعمال يبلغ نحو 2.5 مليون دينار (نحو 870 ألف دولار).

وتحقق الشركة نموا نسبته 30 في المئة سنويا رغم ارتفاع سعر كيلوغرام من نفائيات البلاستيك، الذي يجلبه جامعو القمامة من المكبات ومن المصانع ليلج نحو دينار (حوالي 0.35 دولار) بعدما كان عند نصف ذلك السعر.

وتقف خلف المستثمر العشرات من النساء العاملات اللواتي يفرزن البلاستيك المكوم على ارتفاع شباك ويرصفنه، قبل أن ينتقل إلى آلات التدوير ويحول إلى قطع صغيرة تباع لاحقا كمواد أولية في عمليات تصنيع مختلفة.

ويعتقد المصمودي الذي يشغل في مصنعه 60 عاملا بشكل مباشر وأكثر من مئتين آخرين بصفة غير مباشرة،



التصرف فيه والاختلالات التي تشوبه في تاجيج الوضع الاجتماعي. فقد وجدت السلطة نفسها في مواجهة غضب اهالي عقارب بولاية (محافظة) صفاقس الذين يرفضون إعادة

تراكم النفائيات في الطبيعة يؤكد شلل الاقتصاد الدائري في الجزائر

على اقتناء التكنولوجيات الملائمة وعلى استعمالها بشكل كبير من خلال تعبئة رؤوس الأموال.

مع السياسات المتعثرة والقطع مع السياسات البالية في إدارة المخلفات.

وأعتبر تير في ذلك الوقت أن استثمار النفائيات في الجزائر يتوقف

مبادرة للاستثمار في تدوير النفائيات، وذلك في إطار سعيها لتحريك كافة مفاصل الاقتصاد المتعثرة والقطع مع السياسات البالية في إدارة المخلفات.

وأعتبر تير في ذلك الوقت أن استثمار النفائيات في الجزائر يتوقف

عدم وجود تشريعات تحظر استخدامها أو تحد منه.

وقالت وزيرة البيئة السابقة دليلا بوجمعة في مارس الماضي إن "الجزائر من أكثر الدول استهلاكاً للأكيباس البلاستيكية مع حوالي سبعة مليارات في السنة"، موضحة أن "60 إلى 80 في المئة من النفائيات البلاستيكية ينتهي بها المطاف في الطبيعة، في البحر والأنهار".

وكما هو الحال في كل بلدان المغرب العربي، يقوم المئات من جامعي القمامة في القطاع غير الرسمي بأعمال جمع وفرز أولى، حيث يعمل في أكبر بلد في أفريقيا 247 مشروعا صغيرا فقط في مجال استرداد النفائيات، بحسب مركز سيدير.

وبالكاك يعمل خمسة آلاف شخص في قطاع إعادة التدوير وفقا للوكالة الوطنية للنفائيات التي لا تحسب إلا أرقام القطاع الرسمي.

وفي محاولة خجولة دفعت التحديات البيئية العالمية الحكومة في مارس من العام الماضي إلى إطلاق

وتظهر الأرقام الرسمية أن الجزائر تضم 228 مكا للنفائيات المنزلية خاضعا للرقابة و23 مركزا للفرز، بينما يملك القطاع الخاص 13 محرقا وسبع منشآت معالجة تقوم بتطهير النفائيات الخاصة قبل سحقها.

وقالت سميرة حميدي، العضو في المجلس، لوكالة الصحافة الفرنسية إن "نسبة النفائيات المعاد تدويرها تبلغ أقل من 7 في المئة وتلك المحولة إلى سماد أقل من واحد في المئة".

وأكدت حميدي في الصيف الماضي أن مخلفات المعادن تشكل النسبة الأكبر حيث يصل حجمها سنويا إلى أكثر من 628 ألف طن، ثم تأتي مخلفات مادة الورق بكميات تبلغ قرابة 108.3 ألف طن.

إلا أنه بحسب تقرير حديث لمركز سيدير للبحوث "يمكن تدوير نحو 45 في المئة من النفائيات، أو ما يعادل 6.1 مليون طن".

وتتمثل إحدى الشوائب في التراكم المتزايد للنفائيات البلاستيكية، في ظل

وقال رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رضا تير في يونيو الماضي إن "ما بين 55 و60 في المئة من النفائيات المنزلية في الجزائر مرمية في مكبات برية، مقابل 35 إلى 40 في المئة مخلفة في مكبات النفائيات التقنية".

7
في المئة فقط من النفائيات تتم إعادة تدويره من نحو 13.5 مليون طن سنويا

وتنتج الجزائر كميات متزايدة من النفائيات المنزلية تبلغ نحو 13.5 مليون طن سنويا بسبب التوسع الديمغرافي والتحضر والتنمية الاقتصادية. وفي ضوء ذلك تزداد كلفة إدارتها على عاتق الحكومة التي أنفقت 67.4 مليار دينار (430 مليون يورو) بين عامي 2002 و2016، نصفها استخدمت لإنشاء مكبات نفائيات.

● **الجزائر** - يعكس تراكم النفائيات في الطبيعة مدى شلل منحنى الاقتصاد الدائري بالجزائر في ظل ضعف جهود السلطات في تطوير صناعة التدوير ووضع استراتيجيات تشجع على الاستثمار في هذا القطاع.

وأصبحت النفائيات، بمختلف أنواعها، مجالا استثماريا مهما للعديد من الدول والشركات بفضل تقنية إعادة التدوير وإدخال التكنولوجيا في هذا النشاط بعد أن كانت مصدر تلوث بيئي وانبعاث للروائح الكريهة.

لكن البلد العضو في منظمة أوبك يبدو بعيدا عن الاهتمام بهذا المجال حتى الآن جراء السياسات المتبعة على الرغم من أنه مجال سر للارباح إذا تم فيه توظيف الاستثمارات على النحو الأمثل وفتح الباب أمام القطاع الخاص. وتؤكد المؤشرات الرسمية أن أكثر من نصف النفائيات المنزلية والمخلفات المشابهة في الجزائر ينتهي بها المطاف إلى إلقائها في مكبات برية وما يمثلته ذلك من تداعيات مباشرة على البيئة، خصوصا تلوث المياه الجوفية.



لا أحد يهتم بهذا الكنز

الكرة والفن.. متلازمة القرن الحادي والعشرين

المستطيل الأخضر مرآة ثقافة الشعوب وفنونها



الجانب الآخر من كرة القدم

أن تقطع له الأسرة التذاكر لكل أفرادها، رغم حالات شغب الملاعب بسبب نزعات التعصب والشعوبية. لكن كل هذا لم يمنع لاعبا شهيرا مثل ليونيل ميسي، في تصريح له أدلى به إلى صحيفة الديلي ميل، من أن يقول "حرصي على أن أكون إنسانا جيدا أكبر من حرصي على أن أكون أفضل لاعب في العالم. بعد الاعتزال، عندما تزول كل هذه الحفاوة التي ألقاها الآن أتمنى أن يقول الناس إنني كنت شخصًا جيدًا". أما إدواردو غاليانو فقد ألف كتابا مهما حمل عنوان "كرة القدم بين الشمس والظل"، والذي يعد إحدى المحاولات القليلة لتناول كرة القدم بشكل فلسفي مختلف عن ذلك المنظور الذي يرى به الآخرون كرة القدم، حيث يرى أن كرة القدم مثلها مثل الفن مرآة لمجتمعاتها، وأن ملعب المباراة هو مسرح يحمل بين طياته العديد من القصص الإنسانية. وقام غاليانو بالتركيز على كل عنصر من عناصر اللعبة بشكل منفرد وسرد إحدى القصص المتعلقة بهذا العنصر.

السفادورية إلى مسافة 40 كم ولم تتورع هندوراس بل أرسلت طائراتها لضرب مدينة سان سلفادور وأكابوتلا بالقنابل. وبعد أسبوعين وتدخل الوساطات من الدول توقفت الحرب بعد أن أدت إلى دمار كبير وخسائر في الأرواح بالآلاف. هكذا يمكن لكرة القدم أن تكون وسيلة للتقارب بين الشعوب كما يمكن أن تكون عاملا من عوامل التباعد وظهور الحساسيات، مثلها مثل بعض الفنون الشعبية والغضب والعتاب حتى بين شعوب الثقافة الواحدة كما حصل بين مصر والجزائر في إحدى مباريات كرة القدم منذ أعوام، وكذلك –وبنفس الحساسية– آثار فيلم سينمائي مصري حفيظة السفير التونسي في القاهرة لتعمده تقديم فتاة تونسية بشكل اعتبره مسيئا، لكن القضية سرعان ما وقع تجاوزها بشكل ودي. صفوة القول إن الفوتبول أصبح واحدا من أقوى فنون الفرجة في العالم، وتطبيق عليه كل شروط الـ"شو" لما يوفره من متعة وحماس واستعراض يستحق

الإيطالية في فترة اللعب لنادي نابولي الإيطالي، في عمليات الاتجار بالبرقيق والجدرات، فيديو وكأنه رمز لجبل ما بعد السبعينات، وإن كان في ذلك شيء من الظلم لنسبة من أبناء هذا الجيل.

التأثير الساحر

هكذا تختلف الآراء ويحتد النقاش حول المستديرة الساحرة لبطال كل مجالات الحياة الفنية والثقافية وحتى السياسية، فمن منا لم يسمع بحرب كرة القدم بين هندوراس والسلفادور في أميركا الجنوبية؛ ففي يوليو 1969 كانت مباراة فاصلة بينهما، فازت فيها السلفادور وتأملت. ومع نهاية اللقاء كانت الدولتان قد نشرنا قواتهما على طول الحدود بينهما، وفي الثالث من يوليو انتهكت طائرة من هندوراس أجواء السلفادور وأطلقت على كتيبة من السلفادور النيران داخل الأراضي السلفادورية مما أدى إلى قيام السلفادور بهجوم واسع النطاق ودخلت القوات

ولم ينس التاريخ للحكم التونسي علي بن ناصر أنه احتسب هدف ديبغو أرماتسو مارادونا الأول في الدقيقة 51 بعدما أدخل قائد الأرجنتين التاريخي الكرة داخل المرمى بيده.

ووصف مارادونا الهدف غير الشرعي بأنه "يد الله" ولكن الحكم التونسي الشهير أكد أنه لم يشاهد الكرة بالشكل السليم كي يتمكن من عدم احتساب الهدف.

المغربي سعيد بلقولة تالق هو الآخر بإدارته لنهائي كأس العالم 1998 بين فرنسا والبرازيل.

الفوتبول يصنع الأمجاد والبطولات، ويربى الأجيال أيضا. وفي هذا الصدد يرى الكاتب والنقاد أنثريه موروا أن البرازيلي بيليه الذي تقلد منصب وزارة الرياضة في بلاده يصلح بالفعل ليكون رمزا لأجيال كاملة من اللاعبين المبدعين في مرحلة ما قبل السبعينات، أما مارادونا ذو الموهبة الفذة الذي انتهى به المطاف إلى مصحة للشفاء من الإدمان في كوبا وإدائته بالتعامل مع عصابات المافيا

كرة القدم لم تعد مجرد لعبة تنافسية تصنف في خانة الرياضة وحدها، بل أصبحت تتشابه فيها الفنون وتدور في فلكها أحيانا، ذلك أنها تشي بثقافات وأمزجة وعادات، إضافة إلى تكامل عناصر الفرجة فيها، مما يجعلها الفن الأكثر جماهيرية في العالم، فأين العرب من هذا المظهر الحضاري الراسخ في التاريخ الحديث؟



أرسين فينغر، المدرب الفرنسي الإشكالي، والذي يتقن لغات عديدة وقاد انتصارات كثيرة لعدد كبير من فرق العالم، قال كلمته بمنتهى الحسم "يجب أن تصنف كرة القدم كنوع من الفن". نعم، إنها فن أسير، تتوفر فيه كل عناصر الفرجة، وهو الأكثر جماهيرية على وجه البسيطة، دليل "المهرجانات" التي تقام له على المستوى المحلي والقاري والعالمي، وكذلك النجوم الذين يخطفون الأضواء ويهزون المشاعر والمدارج، وحتى الأسواق المالية.

فن شامل

الفوتبول فن تقترب منه جميع الفنون الأخرى بل تسير في فلكه مثلما رأينا في البطولة العربية التي أقيمت أخيرا في العاصمة القطرية التي سوف تحتضن المونديال العالمي العام القادم، ويمكن تشبيه هذه البطولة بالمعرض الذي يحتوي لوحات تصور أجواء المنافسات المحتدمة في المباريات النهائية وتعكس لحظات الفرح بالانتصار أو خيبة الأمل جراء الهزيمة، سواء بالنسبة إلى اللاعبين في الميدان أو الجمهور في المدرجات، مما يضع زوار المعرض في أجواء المونديالات السابقة الحماسية، بما في ذلك لحظة عن أجواء المدن التي احتضنت المنافسات ومعالِم تعكس حضارات وثقافات شعوب تلك الدول.

الفوتبول من أقوى فنون الفرجة في العالم وتطبق عليه كل شروط الـ"شو" لما يوفره من متعة وحماس واستعراض

هذا بالإضافة إلى أشهر نجوم الغناء الذين أحيوا افتتاحيات الحفلات الكروية وكذلك قصص الحب والارتباطات التي جمعت فنانات شهيرات بلاعي كرة القدم.

تونسيان يفوزان بجائزة الدراسات اللغوية المعجمية

ووفق بلاغ صادر عن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة شهدت الدورة الرابعة من هذه الجائزة مشاركة 67 بحثا، قدمها باحثون وباحثات من 12 بلدا هي تونس والجزائر والمغرب ومصر والأردن وسوريا وسلطنة عمان وفلسطين والإمارات العربية المتحدة وفرنسا وأغانا والهند.



والقى محمد شندول كلمة الفائزين عبر فيها عن فخرهم واعتزازهم بهذا التكريم الذي من شأنه أن يعزز جهود العلماء والباحثين في مجال اللغة العربية وعلومها.

وأشار إلى أن "هذه الجائزة تعتبر تشريفا وتكليفا بالبحث العلمي المطرد، وهي أمانة ثقيلة تدعو الفائزين بها إلى تقديم نتائجها العلمية لأجيال الباحثين قصد التطوير والزيادة، وفي ذلك نجاح للجائزة وللمجتهدين".

الشارقة - فاز الباحثان التونسيان شكري السعدي ومحمد شندول بجائزة الألكسو - الشارقة للدراسات اللغوية المعجمية في دورتها الرابعة، وتم تسليم الجوائز خلال حفل تكريم أقيم مساء السبت في إمارة الشارقة تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

وقد حاز شكري السعدي المركز الأول عن فئة الدراسات اللغوية، محور الدراسات النحوية الحديثة وخدمة اللغة العربية، عن كتابه "قضايا الحدث في اللسانيات وفلسفة اللغة"، بينما حاز المركز الثاني لهذه الفئة محمد عبدالعزیز عبدالدايم الرفاعي عن كتابه "أصول النحو العربي".

وفي فئة الدراسات المعجمية (محور معاجم علوم اللغة ترجمة أو تاليفا أو دراسة) تحصل محمد شندول على المركز الأول عن كتابه "قاموس الصيغ والأوزان العربية"، فيما ألت جائزة المرتبة الثانية في هذه الفئة إلى محمد عبدالصبور عن كتابه "اللسانيات والمعجمات". وتمنح هذه الجائزة التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بالاشتراك مع مجمع اللغة العربية في الشارقة، لأربعة فائزين، اثنان في الدراسات اللغوية واثنان في الدراسات المعجمية، وتبلغ قيمة الجائزة الأولى 30 ألف دولار والثانية 20 ألف دولار.

اتحاد الناشرين المغربية يسعى لخلق مجتمع قارئ ودعم الكتاب الثقافي من خلال خطط مدروسة تساهم في ترويجه

يذكر أن اتحاد الناشرين المغربية تاسس في السابع عشر من فبراير 2014 على هامش انعقاد الدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب والنشر بالدار البيضاء، حيث يهدف بشكل خاص إلى إقامة علاقات عمل وتعاون بين مؤسسات النشر المغربية وتطويرها، والمساهمة في بناء المشروع الثقافي المغربي، وتمثيل مؤسسات النشر المغربية لدى الاتحادات الإقليمية والدولية، والعمل على تطوير المهنة والدفاع عن مصالح الناشرين.

باحثون وناشرون مغاربة يضعون خطة للنهوض بالكتاب وتشجيع القراءة

التربية والمعرفة، وجعل الكتاب موضوعا أثيرا للإعلام وللإشعاع الوطني والدولي. كما يروم اتحاد الناشرين المغربية القيام بحملة واسعة لترسيخ عادة القراءة في البيت والمدرسة والحديقة، والتكيف مع التطورات الرقمية لتسهيل الوصول إلى الكتاب. وحسب بيان المؤتمر "هناك أكثر من سبب يدعو للقلق، فالكتاب يمر بمرحلة صعبة لم يسبق أن عرفها من قبل، مما يستوجب تبادل الرأي لتكوين رؤية جماعية، مع وضع خطة العمل على تنفيذها"، مشيرا إلى أن "الوضع المتردي للقراءة يرتبط بمصير أجيال تنغمر في وهم التقنية بكل أشكالها السلبية بدون خلفية ثقافية تحصنهم من آفة التلقي السلبي، وأساس هاته الخلفية الثقافية وعمادها هو القراءة والكتاب".

وقال رئيس اتحاد الناشرين المغربية عبدالجليل نازلم، في كلمة بالمناسبة، إن المؤتمر تداول خطة لتجاوز أزمة الكتاب بالمغرب من خلال إجراءات "منفتحة وواقعية تنبني على ما هو ممكن في سبيل بناء مجتمع قارئ، خطة وفية للمجتمع المغربي ومنفتحة على العالم ومتطلعة لما هو متجدد المعرفة ومتشعبة بيقم الحوار والتفاعل مع الذات ومع الآخر". واعتبر أن "مهنة الكتاب تعاني من أزمتات تتضاعف يوما بعد يوم"،

"دقيقة" وترجع الناشر المغربي إلى وظيفته الأصلية، أي وظيفة الفاعل الثقافي الذي يعرف كيف ينسق سلسلة الإنتاج، بل ويعرف كيف يخلق الحدث الثقافي، مسجلا بأن الناشر لا يستطيع وحده تحقيق هذه الأهداف بالنظر إلى موقعه المتواضع في المشهد الثقافي وما يعترضه من عقبات تم تدارسها في هذا المؤتمر. وشدد على أن الخطوط العريضة للخطة تقوم على تعاون وثيق مع وزارة الثقافة ومراجعة التعاون المتبادل لدعم الكتاب المغربي، والتأكيد على إشراك الجهات ذات الصلة بموضوع الثقافة



لا بد من تغيير طرق النشر التقليدية

السعودية تحتفي بيوم اللغة العربية بفعاليات في الداخل والخارج

وتتميز المكتبة من خلال مركز المخطوطات بألاف المخطوطات المتنوعة في اللغة العربية، فنجد فيها مخطوطة "لسان العرب" لابن منظور في ستة مجلدات، ومخطوطة "ديوان العشاري"، وغيرهما من المخطوطات المتنوعة والنادرة.

وحرصت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ممثلة بمكتبة المسجد الحرام، على جمع كل هذه المراجع والكتب والمخطوطات لدعم اللغة العربية والمحافظة عليها، والتنوع في مصادرها العلمية والمعرفية خدمة للباحثين والمهتمين وطلبة العلم.

كما نظم مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" فعاليات اليوم العالمي للغة العربية، بحضور أكثر من 9 آلاف زائر، ومشاركة عدد من الأدباء والمتخصصين.

وتضمنت الفعاليات التي استمرت لمدة أسبوع اكتشاف جوانب من اللغة العربية، والتعرف على فن المقامات، وتعزيز مواهب وقدرات الأطفال في القراءة، وإقامة عدد من الندوات حول فن المقامات، منها ندوة "مقامات الحريري" قدمها الروائي المصري محمد المنسي قنديل، وندوة "مقامات بديع الزمان الهمداني" قدمها الأدب السعودي عدي الحريش.

السعودية تحتفي باللغة العربية بندوات ومعرض تشكيلي عالمي ومكتبة في المسجد الحرام بألاف المخطوطات والمراجع

ومن ناحية أخرى، وفي نفس الإطار بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، نظمت كلية الآداب ممثلة بقسم اللغة العربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن مساء السبت الثامن عشر من ديسمبر ندوة علمية افتراضية تحت عنوان "اللغة العربية والتواصل الحضاري"، بالتعاون مع برنامج "صحة نورة" وكلية اللغات والترجمة باللغة العربية في الجامعة.

وانطلقت أعمال الندوة بجلستين علميتين عُرضت فيهما ثلاث أوراق عمل، جاءت الجلسة الأولى بعنوان "التواصل الحضاري في الطب" تضمنتها ورقة عمل عن "اللغة العربية والثناشي في الأدب الشعبي"، أما الجلسة الثانية التي كانت بعنوان "اللغة العربية والتواصل الحضاري في الأدب والتعليم" ف تضمنت ورقتي عمل هما "الأدب السعودي المقارن: أقاليم سعودية تشق نوافذ الأدب السعودي وتراث الجزيرة العربية للعالم"، و"التعلم اللغوي في اللغة العربية: الأثر الإيجابي على التعلم ونتائج".

ويذكر أن اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف الثامن عشر من ديسمبر من كل عام يهدف إلى التأكيد مجدداً على الدور المهم الذي تؤديه اللغة العربية في مَجَسُور التواصل الثقافي وتعزيز الحوار بين الشعوب، والنهوض بخدمات لغة القرآن، وإبراز الدور التاريخي الذي تضطلع به.



العربية كنز ثقافي وحضاري

الرياض - على مدى تاريخها لعبت السعودية دورا بارزا في الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها وحمايتها وتحفيز البحث والإبداع فيها، وقد جاء الاحتفاء السعودي باليوم العالمي للغة العربية هذا العام متعدد الوجاهات.

وقد احتفت السعودية السبت الثامن عشر من ديسمبر باليوم العالمي للغة العربية في حفل أقيم افتراضياً في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في العاصمة الفرنسية باريس.

وتضمن برنامج الحفل جلسات وندوات ثقافية أقيمت افتراضياً بمشاركة واسعة من القيادات الثقافية المحلية والعربية والدولية، إلى جانب إقامة ثلاث جلسات نقاشية للحديث عن شؤون اللغة العربية، وحركة الترجمة العربية والتواصل الحضاري، وكذلك التاثر والتأثير اللغوي للفنون البصرية كالفنون المعمارية والتشكيلية وعلاقتها باللغة العربية.

ونظم على هامش الاحتفال معرضُ فني بعنوان "اللغة العربية والتواصل الحضاري" يستمر حتى الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري بمشاركة فنانيين من السعودية ومن جميع أنحاء العالم، تدور مواضيع أعمالهم حول إبراز العلاقة بين اللغة العربية ومختلف أشكال التعبير الثقافي، وعُرضت على الأسوار المحيطة باليونسكو.

وجاء الاحتفال السعودي باليوم العالمي للغة العربية في مقر اليونسكو بتضافر جهود كل من وزارة الثقافة، واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ومؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية، إضافة إلى مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ميرزين بذلك جهود المملكة في خدمة اللغة العربية ودعمها محلياً وإقليمياً ودولياً، وتعزيز حضورها في المنظمات الدولية بما يسهم في تعزيز التقارب الإنساني بين الشعوب.

وفي داخل السعودية واحتفاء باللغة العربية خصّصت مكتبة المسجد الحرام قسماً كاملاً ومتكاملاً للغة العربية، يضم مختلف علومها وفنونها بأكثر من ثمانية آلاف مجلد، وهو القسم الذي افتتح أخيراً تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية الذي جاء هذا العام تحت عنوان "اللغة العربية والتواصل الحضاري".

وتحتوي المكتبة على أمهات المصادر والنوادر والمراجع في اللغة العربية، ومجموعة من المعارف والعلوم المختلفة خدمة للباحثين والمهتمين وطلبة العلم، لتكون هي الوجهة الأولى لديهم، فمنها ما تناول اللغة العربية بشكل عام، ومنها ما تحدث عنها بشكل تاريخي وتطبيقي، ومنها ما تناولها كعلم مقارن وتقابلي، ومنها ما تطرق إلى الأصول والتنوع والتطور في الكتابة، وكذلك طريقة النطق وأصوات الحروف في اللغة العربية.

ويشتمل القسم على علوم اللغة العربية من النحو والصرف والبلاغة والأدب، مثل كتاب شرح ابن عقيل على الفية بن مالك، والعديد من المراجع التي تناولت فقه اللغة، والتطبيقات النحوية والمدخل لعلم النحو، وسلسلة من كتب الإعراب و"شذور الذهب في معرفة كلام العرب" لابن هشام.



النيل ليس مجرد نهر (لوحة للفنان سيف واتلي)

وطن واحد. لقد ووجهت في كثير من زياراتي الميدانية بإجابة استنكارية عندما كنت أسأل عن النيل، يقول المصريين في منطقة البحث: النيل؟! وهو فين النيل؟".

وشدد عبدالعزيز على ضرورة إحياء مجموعة من الحرف الشعبية التي انقرضت تماماً بالتغيير الذي طرأ على طبيعة النيل بعد بناء السد العالي، ليس بإعادتها إلى الحياة، وإن كان ذلك واجباً في بعض الحرف، ولكن بتوثيقها وتوثيق الأخبار التي وردت عنها في نصوصنا القرائية المدونة وذلك مثل "درك النيل" مثلاً أو "السقاية" أو "خدم القياس"، أما في ما يتصل بالحرف التي يمكن إحيائها بمعنى إعادة الحياة لمثل الصيد أو صناعة الطعم أو الصباغة أو المعمارية فيمكن إقامة ورش عمل لإحيائها ولو على سبيل المتحفية.

ونظراً إلى ما يكشف عنه الكتاب من ملامح خاصة بالثقافة المصرية عامة والثقافة الشعبية على وجه التحديد، وبناء على ما كشف عنه من ملامح ظاهرة النيل كظاهرة حاكمية لسلوك المصريين، فقد خلص عبدالعزيز إلى عدد من النتائج منها: أولاً يزيد الإيمان بصدقية المعتقد الشعبي في منطقة البحث بين الشباب غالباً، خاصة في ما يتصل بموضوع الجنيات والمساحير، في حين ينظر كبار السن إلى مثل هذه المعتقدات بالكثير من عدم التصديق.

ثانياً ارتبطت الكثير من الحرف التقليدية في منطقة البحث بالتغيرات التي طرأت على النيل، خاصة بناء السد العالي، ومن أمثال هذه الحرف السقاية ودرك النيل وغيرهما. ثالثاً ما زالت المعارف والمعتقدات الشعبية المرتبطة بالنيل موجودة بشكل أو بآخر في منطقة البحث في أغلب الأحيان، وفي أحيان أخرى توجد هذه المعارف على مستوى التداول الثقافي.

ومن النتائج أيضاً التي أقرها الكاتب أن المرويات الشعبية أقل قدرة على الحياة من المعارف الشعبية في منطقة البحث، حيث لاحظ الوجود القوي للمعارف والمعتقدات والعادات الشعبية، وإن لم تكن على مستوى الممارسة الشعبية فعلى مستوى الوجود الثقافي. أما ما يتصل بالمرويات السردية فالكثير منها لم يعد له وجود، خاصة ما يتعلق بالنصوص الشعبية الكبيرة كالسير. ورأى أن ظاهرة النيل تحتاج إلى عمل كبير منظم يضم كل ما له صلة بهذه الظاهرة من معارف مثل معجم أو دائرة معارف أو موسوعة. أعلم أن هناك مجموعة من الكتب الكبيرة ذات الحس الموسوعي لكنها ليست مصنفة بالتنظيم الواجب في مثل هذه الكتب الكبيرة، بل يجب أن يكون تصنيفها مبنياً على شكل المصنفات الكبيرة كالمعاجم أو ما شابه.

أمثاله وتعبيراته أيضاً السقاية، وهي الحرفة التي اكتسبت أهمية قصوى عند المصريين خاصة في المدن، إذ هي الرواة والإخباريين الكثيرين جداً الذين قابلهم على مدى ما يقرب من عامين. يقول عبدالعزيز "إذا كان لنا أن نسمي الحضارة المصرية حضارة الموت، فإن الثقافة المصرية خاصة في جانبها الشعبي هي ثقافة النيل، فكثير من التعبيرات الشعبية اتصلت بالنيل بصلة، وكذلك الأمثال التي يتداولها الناس في بر مصر، بسبب منه استمرت الحياة على طول الوادي، وكثير من الأحداث الكبرى في مصر على طول تاريخها ارتبطت بالنيل بشكل مباشر أو غير مباشر". ويتابع "إذا حزن أحدهم شرب من البحر، وإذا فرح فإن سعادته 24 قيطراً، إذا جاء النيل زوج المصري أبناءه وبناته، وإذا غاب قرأ القرآن وصحبح البخاري، إن جاء مولود رمي خلاصه في مائه الجاري، وإذا مات طلب شربة منه قبل أن يلقى ربه، فيه تسكن الجنيات، وإليه ينحذب المساحير بالأعمال السفلية، وفي مائه العذب لحم طري من البلطي والبنّي والقرايميد. على شطآنه يحتفلون بالولاء، وشم النسيم، والنبروز وعيد الشهيد. لزيادته يلقون العرائس البكي، ويزيادته يدفعون الضريبة لمساكن القلعة. إنه وبحق العلاقة المنبع بتعبير رولان بارت في 'إمبراطورية العلامات' عند كلامه عن بلاد اليابان، أو هو مركز العلامات أو العلامة الإطار كما أصفه".

ويوضح عبدالعزيز أن المهم في هذا المثل الأخير هو العلامة السيميوطيقية فيه، إذ يربط المثل بين ثلاثة دوال أو قل ثلاث ظواهر، وهي الأطفال من ناحية، والسقاء من ناحية أخرى، والمزج بينهما، وهذا الربط هو ما يشير إلى طبيعة العلاقة بين السقاء ودخوله البيوت، حيث كان جل تعامله ومزاجه مع الأطفال، وقد كان يمازجهم وكانوا يصدقونه، حتى صارت العلاقة بينهما مضرب الأمثال. ومن هذه الأمثال "التي يشيل قربة مخرومة/ مقطوعة تخر على ظهره" ويضرب لمن يتصدى لأمر ليس له باهل، وكأنه سقاء يحمل على ظهره قربة ماء مثقوبة.

النيل المختبئ

لاحظ عبدالعزيز أن وجود المرويات السردية في المدن من التراث الشعبي أكثر من وجودها على المستوى الشفاهي خاصة بمنطقة البحث، والعكس تماماً حدث في ما يتصل بالأمثال الشعبية والتعبيرات والكتابات الشعبية، حيث لاحظ كثافة وجودها الشفاهي وندرتها وجودها على المستوى المدون، خاصة في ما هو مطبوع من كتب التراث وهو ما يشير إلى النظرة النخبوية إلى مثل تلك النصوص الشعبية في التراث.

وأكد أن "اختباء النيل وراء غابة الحواشي الخرسانية ضار جداً على مستوى العلاقة بين المصريين والنهر، ولا أقصد هذه العلاقة الانفعالية العاطفية، بل إن النهر ورويته العينية اليومية هي أحد العوامل التي يشعر من خلالها المصريون جميعاً في شمال مصر وجنوبها أنهم جميعاً ينتمون إلى

سوف، بالإضافة إلى قطاعها الصحراوي الممتد في قلب صحراء مصر الغربية ليشمل الواحات، والتقى وسجل مع 41 من الرواة والإخباريين الكثيرين جداً الذين قابلهم على مدى ما يقرب من عامين. يقول عبدالعزيز "إذا كان لنا أن نسمي الحضارة المصرية حضارة الموت، فإن الثقافة المصرية خاصة في جانبها الشعبي هي ثقافة النيل، فكثير من التعبيرات الشعبية اتصلت بالنيل بصلة، وكذلك الأمثال التي يتداولها الناس في بر مصر، بسبب منه استمرت الحياة على طول الوادي، وكثير من الأحداث الكبرى في مصر على طول تاريخها ارتبطت بالنيل بشكل مباشر أو غير مباشر". ويتابع "إذا حزن أحدهم شرب من البحر، وإذا فرح فإن سعادته 24 قيطراً، إذا جاء النيل زوج المصري أبناءه وبناته، وإذا غاب قرأ القرآن وصحبح البخاري، إن جاء مولود رمي خلاصه في مائه الجاري، وإذا مات طلب شربة منه قبل أن يلقى ربه، فيه تسكن الجنيات، وإليه ينحذب المساحير بالأعمال السفلية، وفي مائه العذب لحم طري من البلطي والبنّي والقرايميد. على شطآنه يحتفلون بالولاء، وشم النسيم، والنبروز وعيد الشهيد. لزيادته يلقون العرائس البكي، ويزيادته يدفعون الضريبة لمساكن القلعة. إنه وبحق العلاقة المنبع بتعبير رولان بارت في 'إمبراطورية العلامات' عند كلامه عن بلاد اليابان، أو هو مركز العلامات أو العلامة الإطار كما أصفه".

ويوضح عبدالعزيز أن المهم في هذا المثل الأخير هو العلامة السيميوطيقية فيه، إذ يربط المثل بين ثلاثة دوال أو قل ثلاث ظواهر، وهي الأطفال من ناحية، والسقاء من ناحية أخرى، والمزج بينهما، وهذا الربط هو ما يشير إلى طبيعة العلاقة بين السقاء ودخوله البيوت، حيث كان جل تعامله ومزاجه مع الأطفال، وقد كان يمازجهم وكانوا يصدقونه، حتى صارت العلاقة بينهما مضرب الأمثال. ومن هذه الأمثال "التي يشيل قربة مخرومة/ مقطوعة تخر على ظهره" ويضرب لمن يتصدى لأمر ليس له باهل، وكأنه سقاء يحمل على ظهره قربة ماء مثقوبة.

للحرف المرتبطة بالنيل أمثال كثيرة مثل ما يرتبط بـ"حرفة المعداي" و"حرفة المراكبي"، من هذه الأمثال "المستعجل والبطي عند المعدية يلتقي" أي أن السريع والبطي يلتقيان عند المعدية، وعند تلاقيهما يستويان فلا تبقى هناك مزية لأحدهما على الآخر. وأيضاً من تلك الأمثال كثيرة التردد في الريف المصري "اللي فيها لله ما تفرقش".

ومن الأمثال المتعلقة بعمل المراكبي "احسب حساب المريسى وإن جاك طياب من الله"، وجاء في شرح تيمور لهذا المثل "المريسى نسبة للمريس: بلدة جنوبي القطر المصري، وهي يفتح الأول والعامه تكسره، وتريد به الريح الجنوبية لأنها تعطل سير السفن، وهي مصعدة، والطياب عندهم العكس، أي كن حازماً في تسيير أمورك واستعد للطوارئ فإن الله يسر وسهل فلا يضرك تيقنات". وفي الإطار نفسه نجد مثل "الريس في حساب والنوتي في حساب"، والنوتي هو الملاح الذي يعمل على المركب مع المراكبي، أما الريس فهو رئيس المركب، والمراد من المثل أنه على الرغم من التقارب الشديد بين أي اثنين حتى وإن كان ههما واحد تقريباً، فإن لكل منهما همومه التي تخصه منفرداً.

ولفت عبدالعزيز إلى أن من بين الحرف التي استخدمها المصري في

النيل هبة المصريين ومعشوقهم الأثير وشريان وجودهم، من أطول أنهار الأرض وأكثرها فتنة وجمالاً وطيبة، ألهم الشعراء والكتّاب والأدباء والباحثين فأفردوا له فصولاً في كتبهم ومؤلفاتهم، ونُسجت حول النهر العديد من الأساطير والخرافات، وهذا ما يتناوله كتاب جديد للباحث المصري هشام عبدالعزيز بعنوان "فلكلور النيل".



في كتابه "فلكلور النيل" يتحدث الباحث هشام عبدالعزيز عن حرف النيل ومعارفه ومعتقداته وأمثاله الشعبية وسروده وتعبيراته، مؤكداً أن الكثير من التعبيرات الشعبية والأمثال مشتقة من علاقة المصريين به.

توقف عبدالعزيز أمام "ظاهرة النيل" الثقافية واصفاً إياها بالظاهرة المحورية أو مركز علامات الثقافة المصرية، ونذهب إلى مشتقات ملفوظاته كالبحر والنهر والترعة والقناية والفيضان، راصداً أجواء الخرافة الموروثة منذ بواكير الحياة على ضفافه بدءاً من عروس النيل التي كانت تتزين ثم تلقى في النيل قرباناً للإله حابي، ثم تتزوج بالإله في العالم الآخر، ومروراً بحكايا الجنيات والمسحورين، ومقدماً كما كبيراً من الحكايات الشعبية المستمدة من النيل، وأثبت وحلل الكثير من الأمثال الشعبية الجارية على السنة المصريين.

مصدر ثقافي

تتبع عبدالعزيز في الفصل الأول من كتابه، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، الحرف التي ارتبطت بالنيل مثل صناعة الطوب والمعداي والسقاية، وتطرق في الفصل الثاني إلى الخرافات والأساطير والمرويات الشعبية الخاصة بعلاقة الأنبياء عيسى ويوسف وموسى وكرامات الأولياء بالنيل، وخصص الفصل الثالث لما أطلق عليه "سرد النيل" لافتاً إلى أنه "ليس هو السرد الأدبي بمعناه الضيق المحدود ولكن قصد به المعنى الواسع لمفهوم السرد الذي يتسع للتعامل مع كل المرويات التي وردت عن النيل في كتب التراث ومن ميدان البحث باعتبارها نصوصاً أو خطابات بالمعنى الواسع لمصطلح الخطاب". أما الفصل الرابع فرصد وحلل فيه التعبيرات والأمثال الشعبية الخاصة بالنيل.

وفي إطار متابعته ورصد الميداني زار عبدالعزيز 29 مكاناً ما بين قرية ومدينة وزاوية، ممتداً من جغرافيا محافظتي البحيرة وشمال محافظة بني



اختباء النيل وراء غابة الحواشي الخرسانية ضار جداً على مستوى العلاقة بين المصريين والنهر الذي يمثل محورا ثقافيا

جندي مارينز في مهمة إنقاذ وهمية

«المواجهة».. عالم ديستوبي يتآكل بالتزامن مع ضعف الإنسان الذي تلاحقه الأوبئة



مخاوف هستيرية من كارثة محتملة

سوف يشترك فيها الطفلان اضطرارا، وذلك دفاعا عن والدهما وخاصة الطفل الصغير الذي سيكمل مهمة الوالد بقيادة السيارة بعيدا من أجل جلب الدواء له، ولنمضي بعد ذلك مع المزيد من المواجهات العنيفة التي يسعى ماليك لخوضها إلى نهاياتها.

ولمنح الفيلم منحى أكثر عاطفية، كان لا بد لتلك المواجهة أن تصل إلى الكثير من التحشيد النفسي والعاطفي ما بين ماليك وطفله وبين قوات الشرطة والقناصين الذين توصلوا أخيرا إلى مكانه، فإما قتله أو أن يسلم نفسه وطفله، وذلك ما يقع بالتنتيجة.

التي تفصح عمّا يدور في رأسه من تخيلات تقترب من الهلوسات والخوف المرضي. في المقابل لن نلمس لدى الشخصيات المقابلة نفس ذلك التوجس، بل إنهم يلتقون على فرضية أن ماليك مجرد محارب خرج من حروب أميركا، وهو يعاني من متلازمة ما بعد الصدمة التي توجّع في داخله المخاوف الهستيرية التي ربما تعود إلى إدراكه بوجود تلك الأسلحة التي تعتمد الجرائم والبكتيريا وتطوير الحشرات جينيا.

وها نحن ننقل في القسم الثاني من الفيلم إلى لعبة الكرّ والفّر والتي

تتقلب إلى دراما جريمة ومواجهات دامية متوالية سواء في ضرب الشرطي وتركه مرما على قارعة الطريق أو ضرب صاحب المتجر حتى كاد يفقد حياته، انتهاء بالمواجهة بالأسلحة الأوتوماتيكية مع ابنه.

هذا المزيج ما بين الحركة والعنف والجريمة وسينما الطريق وملاحقة أجهزة فرض القانون لماليك كلها سوف تحتشد في هذا الفيلم ليكون العالم الديستوبي الذي افتتحنا به تلك الدراما في الخلف، بمعنى آخر إنه دافع كاف لهلع ماليك وسعيه للنجاة بنفسه وجسده مرارا في سلسلة من الرسوم

وأنها تعاني الأمرين وتغزو جسمها الديدان.

ها نحن مع ماليك وهو يصحب طفليه في رحلة ليلية هي بمثابة مفاجأة لهما، ثم ليفصح عن حقيقة أن الولاية التي كانوا يسكنون فيها أصبحت بؤرة لتلك البكتيريا والحشرات، ولهذا يجب التسلح بمبيدات الحشرات على الدوام ضد أي هجوم محتمل للحشرات، فضلا عن الإجلاء عن المدن المصابة، وهو ما يقوم به ماليك من خلال إجلاء ولديه والهرب بهما بعيدا.

هذا الإيهام والالتباس هو الخط الدرامي والسردي الأساسي الذي انشغل به المخرج، وهو أيضا مشارك في كتابة السيناريو وقد زجنا فيه وحرص على إبقاء الشخصية الرئيسية غارقة في ذلك الإحساس بالخطر الذي يدفع ماليك لإنقاذ طفليه، فيما يبعد عنهما فكرة إنقاذ والدتهما.

وفي إطار كشف المعلومات التي تدفع المشاهد على متابعة أحداث الفيلم سوف نكتشف أن ماليك خاضع للإفراج الشرطي، وأن ما قام به يقترب من جريمة اختطاف الطفلين مع دفاع الشرطة المسؤولة عن مراقبته وحسن نيتها به، وأنه لن يؤذي الطفلين، إلا أن السلطات تستعد لمواجهة مجرم خطير ومسليح قام بعملية اختطاف خطيرة.

من هنا سوف ننقل بهذه الدراما الفلمية إلى مستويات معقدة ومتشعبة من التصعيد، فمن جهة أصبحنا أمام نوع من أفلام الطريق من خلال رحلة ماليك وولديه وما يدور بينهما من حوارات، وصولا إلى أولى المواجهات التي تقع له في الطريق وأول ضحاياها هو رجل شرطة.

الحاصل أن جماليات دراما الطريق تلك والمشاهد الليلية في الغالب سوف

على افتراض فناء العالم بالتدريج بسبب عدوان خارجي غير مسيطر عليه سوف تضفي قصص الديستوبيا وقراءة مستقبل البشرية الغامض والمليء بالتحديات، وكل ذلك في إطار أسئلة تحاول إقتفاء أثر المجهول ورسم صورة نهاية العالم الذي يتآكل بالتزامن مع ضعف الإنسان القادم من الحروب والصراعات، والذي تلاحقه الأوبئة. وفق هذه الخلفية الإشكالية يأتي فيلم "المواجهة" للمخرج الأمريكي ميكائيل بيرس.



طاهر علوان
كاتب عراقي

يقع فيلم "المواجهة" في التسلسل العشرين للمخرج الأمريكي الشاب ميكائيل بيرس، بعد إخراجه عددا من الأفلام القصيرة والمسلسلات التلفزيونية، ليكون روايته الطويل هذا الثاني له.



الفيلم يطلب في مزجه بين الحركة والجريمة وسينما الطريق، ليرتد العالم الديستوبي الذي هو أساس الدراما إلى الخلف

فلسفة «أوبونتو» الجنوب أفريقية تستعرض حكمتها في معرض باريس

باريس ورساموها

في مقاهي مونمارتر لا تزال اشباح الرسامين تحتل المقاعد وهي تتأمل جمهوراً يتوق إلى أن يحل معه ذكرى من ذلك المكان العريق الذي عاش فيه أعظم الرسامين، ولن تكون تلك الذكرى سوى ورقة تحمل توقيع رسام مجهول، ميزته الوحيدة أنه يرسم في هواء باريس.

ولهذا يمكن القول إن نصف باريس إنما يقم في خيال رساميها. حتى ليظن من يغادرها أنه قضى أياما في حلم شخصي ولم تكن باريس إلا خلفية لذلك الحلم.

باريس مدينة للذكرى يحمل زائرها معه صورة تجمع بين الواقع وخيال الرسامين الذين ابتكروا مدينة تصلح مادة لمقعة خيالية، وبالقوة نفسها هي مدينة للعيش المنفتح على كل احتمالات الجمال.

كانت يوما ما عاصمة للفنون. اليوم سبقتها نيويورك وبرلين غير أنها لم تخسر موقعها في الإيهام. مدينة لا تزال ملهمة في كل ما يظهر منها من مشاهد.

بعض من يزورها عينيه على جزء منها ليقتنع نفسه بأنه التقط شيئا من سحرها. وهي تظل قيمة في مناهة أسرارها. باريس مدينة نموذجية اكتسبت من الرسم شيئا من سحرها الذي ألهم الرسامين نوعا متمردا من الجمال.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ما من مدينة في العالم رُسمت بشغف عشاقها مثل باريس. رسمها زائروها وأبنائها بالشوق نفسه كما لو أنها تتفاجئ كل من يراها بجمال داخلي لم يتم التعرف عليه من قبل. لقد قصدها رسامو المدن ليتعلموا كيف يتم التسلسل إلى سحر مدينة تعيش لحظة اكتشافها مع كل نظرة تلقى عليها. إنها من المدن القليلة التي تكتسب جمالا جديدا من دهشة الآخرين وهم يسعون لتوثيق لحظات العيش فيها.

وفي تاريخ الرسم تركت باريس صورة خالدة منها من خلال اللوحات التي رسمها الانطباعيون لشوارعها وحاناتها وحدائقها وكناشها ومشاهد الناس الاحتفالية.

كانت باريس دائما مناسبة لاكتشف فيها الرسامون قدرتهم على التلذذ برسم مدينة تتغير كل لحظة. كانت باريس ولا تزال مدينة أخرى. المدينة التي يجيل المشي في دروبها إلى رسوم رينوار ومانيه وديغا ومونيه وفنسنت وغوغان ولوتريك. لا أحد في إمكانه أن يمر بالقرب من ملهى الطاحونة الحمراء، إلا ويمتلئ رأسه برقة رسوم تولوز لوتريك.



باريس كانت ولا تزال ملهمة الرسامين

إن تسليطهم الضوء على بعض الأسئلة الأكثر إلحاحا في عصرنا مثل التوزيع غير العادل للثروة، والنفوذ، وأزمات الهجرة، واستعمار الأراضي والأجساد، وحالات الاضطهاد، وتحول علاقتنا بالطبيعة، يساهم في فضح عمليات الاستصغار والبُخس التي تتعرض لها القارة السمراء بصفة خاصة، وتستدعي روح المقاومة.

المعرض يشمل أعمالا لأفارقة وفنانين عالميين يؤمنون بالقيم الإنسانية المشتركة التي تقوم على التبادل والتشارك

في عالم متقلب، منطوق على هويات منغلقة يسكنون بالعنف، لا يني بنطوي على نفسه داخل هويات قاتلة، فإن هذا الفكر الفلسفي ليس مثاليا مجزدا. ذلك أن "أوبونتو"، أو مسألة "صنع الإنسانية معا وإضفاء الطابع الإنساني على العالم" على حد تعبير الفيلسوف السنغالي سليمان بشير ديانبي، تنشأ بقوة وتتواصل في قلب المطالب والمناقشات المجتمعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية. وهو ما حاول المنظّمون التركيز عليه في هذا المعرض.

فغايتته هي أن يكون شاهدا على ديناميكية إعادة تشكيل عالم مسكون بأحلام ذات رؤية واضحة، من خلال أعمال عشرين فنانا تتناسب مع فلسفة "أوبونتو"، يسعون عبرها إلى معالجة هذا الفكر كمصدر للإهام، ومساحة للاختراع أو التخيل أو خلق وساطة مع العالم الواقعي.

هذا المعرض الذي يفتتح سلسلة تحمل عنوان "ستّ قارات أو أكثر" يلجّ على جانب الحلم، وهو ما عبر عنه الفنان الملغاشي جويل أندريانومباريسوا حين استحضّر مقولة الشاعر فرناندو بيسوا التي تنصّدر واجهة قصر طوكيو "ينبغي أن نحلم كي نصنع أشياء معاً".

أعمالهم من قيم مشتركة تقوم على التبادل والتشارك والاكتشاف لبناء عالم أفضل. فالبرتغالية غرادا كيلومبا، في فيديو بعنوان "عالم أوهام"، تطرح مسألة الآخر في مجتمع تنخره العنصرية، بينما تتوسّل الجنوب أفريقية فرانسز غودمان بشفرات الجمال الحالية لتتذّر بالصورة التي نحملها اليوم عن الأنوثة من خلال منحوتات ملونة ذات بنية غريبة استعملت فيها كل وسائل الزينة النسوية الاصطناعية كالظفار والروموش والجواهر المزيفة.

أما البوروندي سيرج ألان نيتيجيكا فقد ساهم بنصب في شكل نفق يفتح على مسالك عديدة، ليفضي إلى ساحة اجتماع. فيما عرض الكيني ميكائيل أرميتاج لوحات انطباعية عن الواقع الأفريقي بالتلاعب بتاريخ الفن الغربي، وأعدّ الكامبروني ببلي بيدجوكا شاشات فيديو صغيرة على مائدة مستديرة مغطاة بالزّ، وفي الخلفية تتداخل خطب لا يكاد المستمع يلتقط فحواها.

يليه العمل الأرشيفي لكوزاناي شيرواي، بالتعاون مع الجنوب أفريقية كانيا ماشايللا، ويتخلل في جدار من أسطوانات الفينيل تدعو الزائر إلى إقتفاء أثر تاريخ لا مرئي عن نضال التحرّر، وقد كتب تحتها "مكتبة الأشياء التي نسينا تذكّرها".

وفي إحدى الفجوات، أفلام لغرادا كيلومبا مستوحاة من الميثولوجيا الإغريقية تقترح إعادة قراءة التاريخ الكولونيالي. إلى جانب الأسترالي جوناثان جونس الذي ساهم بثلاثمئة لوحة مطوّزة باليد تمثل النباتات التي عاد بها مبعوث بونايرت إلى أستراليا، القائد نيكولا بودان، في نطاق مهمة علمية.

لقد صنع المعرض كفضاء بوليفوني، يسمح للفنانين بنسج روابط دقيقة بين أفكارهم والشكل الذي يربّثونه انطلاقا من مواضيع ووجهات نظر ومواقف متعددة.

والمطالبة بإزالة حواجز العالم وتدعيم الروح الإنسانية بين الشعوب تفتح أمام من ينتقدون المفاهيم الجامدة عن الهوية فرصة لتفكيك أحادية السردية الغربية ومفهومها للحداثة، وتسمح للفنانين بمثل فضاءات قطبية أيديولوجية.

مع "أوبونتو، حلم واضح" يفتح قصر طوكيو بباريس فضاءه لسلسلة من المعارض تحوم كلها حول مبدأ مستوحى من جنوب أفريقيا، يحمل العديد من الدلالات ويحث على الثورة، وعلى الحكمة وإصلاح ذات البين أيضا.



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

سلسلة من المعارض يستقبلها قصر طوكيو بباريس حتى أواخر مارس 2022 تحوم كلها حول "أوبونتو" وهي كلمة مستوحاة من اللغات البانتو في جنوب أفريقيا، وتحمل العديد من الدلالات عن الأخوة والإنسانية بوجه عام، ويمكن تلخيصها في قول كل واحد "أنا موجود لأننا موجودون".

وقد درج على استعمالها علنا في شتى المحافل فائزان بجائزة نوبل للسلام هما نيلسون مانديلا والمطران ديزموند توتو للحديث عن مثل مجتمعي أعلى لمواجهة سياسة الميز العنصري في عهد الأبارتايد، ثم للدعوة إلى التسامح والتصالح بين السود والبيض في جنوب أفريقيا.

ولكن حذّر المطران ديزموند توتو مُعتنق الأوبونتو بكونه شخصا منفصلا على الآخر، مستعدا دائما لتقديم



تكفك جمالي لأحادية السردية الغربية ومفهومها للحداثة

سناء الهيشري تحتفي بجمال حواء وقوتها في لوحات ثلاثية الأبعاد

من مرسمها في العاصمة البلجيكية بروكسل تولد اللوحات عند الفنانة التونسية سناء الهيشري لتكون رسائل فنية مميزة ومختلفة، بعيدا عن الفنون الكلاسيكية، لتقدم فنا مختلفا يمزج بين التشكيل والنحت والخط العربي في احتفاء بالمرأة وجمالها وقوتها في آن واحد.

حجاج سلامة

لها مدرستها التشكيلية الخاصة بها، واستخدام تقنيات وخامات تبقى واضحة بقوة في لوحاتها.

وأكدت على أنها ليست مُجبِرة على السير في نفس طريق الفنانين، بل إنها على العكس من ذلك تحب السير في الاتجاه المعاكس، أي في طريق التغيير والتطور الفني والابتعاد الكلي عن الطرق الكلاسيكية واستقلاليتها في تحديد مسرح من التقنيات والخامات تتلاعب على لوحة الكانفاس بطولتها ألوانها، وسلاحها السكين، والفرشاة والاتحاد بينهما أمر رائع.

واعتبرت الهيشري أنها نجحت في أن يكون لها نهج فني خاص، كان بالنسبة إليها بمثابة ثورة على واقع الفن وكسر للقيود وللقوانين، وللأساليب المتعارف عليها في الرسم، والتي تم وضعها في الجال التشكيلي من مدارس متعذرة.

وحول الرسالة الفنية التي تحملها لوحاتها وعوالمها الفنية الخاصة وطقوس ممارستها للرسم قالت إنها في لوحاتها مولعة بثنائية الوضوح والغموض. وتوضح "استدريج الناس لأغلازهم وأجذبهم بخيالي الفني وأثير أسئلتهم عن تقنياتي ورسائلي، وهذا هو منهجي الفني التشكيلي".



سناء الهيشري

التشكيل العربي
ينبض بروح الماضي
وتنقسه الحداثة

وأضافت بأنها حين تقرّر رسم لوحة عادة ما يكون ذلك في ساعات الفجر مُباشرة حيث تدخل في حالة نفسية لا توصف، تنسى خلالها العالم بأسره، وينفجر الإبداع ليعطي فنا فريدا ومُميّزا، وأنه بعد الانتهاء من الرسم تكون ولادة جديدة لعمل فني مبتكر ومختلف عما سبق لها رسمه.

وتحرص الهيشري على مواكبة التجارب الغربية والحديثة وخرق القواعد بعيدا عن المعايير المتعارف عليها، مشيرة إلى أنها اتجهت إلى المزج بين التشكيل والنحت بعد أن لمست المشكلة الكبيرة التي يعاني منها النحاتون وهي صعوبة توفير المكان اللائم للعمال.

وتتابع "من هنا انطلقت الفكرة في الجمع بين الرسم والنحت المعاصر على لوحة القماش الحريية لسهولة نقلها وتوفير الأماكن المناسبة لتعليقها، فانشأت مجسمات ثلاثية الأبعاد فوق اللوحة مُستفيدة من معطيات التكنولوجيا".

وسناء الهيشري فنانة تشكيلية ومدرسة فنون جميلة تونسية الجذور تحمل الجنسية البلجيكية، وهي خريجة المعهد الملكي للفنون الجميلة بالعاصمة بروكسل، وقد شاركت عبر مسيرتها الفنية الممتدة لعقدين من الزمن في العديد من الملتقيات والمعارض التشكيلية في أوروبا والعالم العربي في رحلة تميّزت بالتجدد في كل مراحلها.



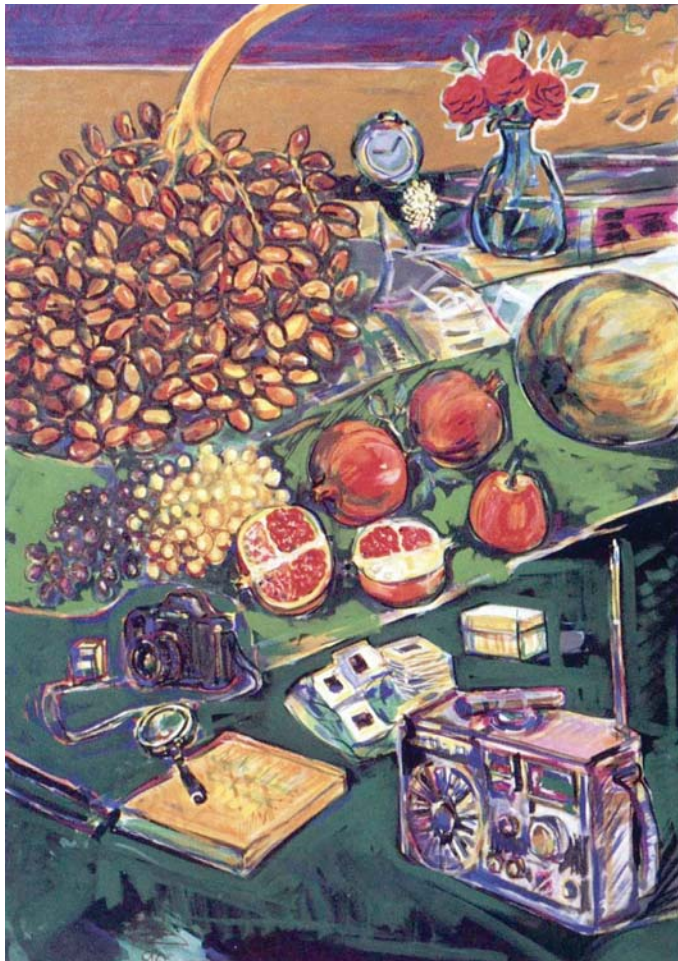
لعب على ثنائية الغموض والوضوح

عياد أبوبكر هاشم.. رسام البوب آرت الليبي

فنان وأكاديمي وهب حياته للتدريس والرسم مؤسسًا لثقافة بصرية معاصرة



تمثيلات بصرية مستوحاة من الثقافة الشعبية التجارية



جمع بين المنتجين الصناعي والزراعي

"الشكلايين" الروس وتحصل على الدكتوراه في فلسفة علوم الفن التشكيلي عام 1996 من أكاديمية تاريخ ونظريات الفنون والمعهد العالي للفنون التشكيلية سيروكوف بموسكو. وهو إلى جانب كل ما سبق مؤسس الدراسات العليا في مجال الفنون التشكيلية في ليبيا، من خلال أكاديمية الدراسات العليا (المجستير في ربيع 2001) ثم الدراسات الدقيقة (الدكتوراه في خريف 2008).

كتب العديد من المقالات والدراسات النقدية والفنية والعلمية باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى تأليفه عددا من الكتب الخاصة بالفنون التشكيلية منذ عام 1977، ومنها: "الفن التشكيلي مرآة الحضارة" الصادر عن أكاديمية الدراسات العليا عام 2006، و"علم المنظور" 2000 (تأليف مشترك)، و"تاريخ الفن وعلم الجمال والتذوق الجمالي" 2002 (تأليف مشترك)، كما له العديد من المخطوطات الجاهزة للطباعة والنشر.

وهو إلى جانب كل ما سبق رئيس لجنة ومشارك في تصميم وإعداد مناهج المعاهد العليا ومفرداتها بإشراف الأمم المتحدة، ورئيس لجنة إعادة رسوم المناهج التعليمية الأساسية عام 1986، ورئيس تحرير والمخرج الفني لمجلة "الأمل" للأطفال بطرابلس بين عامي 1985 و1987.

وأعماله الفنية موزعة ومقتناة في كل من ليبيا وتونس والولايات المتحدة وفنلندا وروسيا وألمانيا وسويسرا وغيرها.

بالمراحل الجامعية والدراسات العليا، حيث أن مشروعه الفني لم ينقطع بل تغير اتجاهه وأدواته إلى صفة أخرى أكثر أهمية واحتياجا إلى الكثير من الدارسين والباحثين.

مدرّس ومؤنّس

الفنان هاشم، وبالموازاة مع منجزه الفني، كان له دور كبير ومهم في الجانب الأكاديمي بالتدريس في كليات الفنون الجميلة وتأسيس الدراسات العليا والدراسات الدقيقة في الفنون، بالإضافة إلى تأليف عدد كبير من الكتب الفنية الأكاديمية للمبتدئين وطالب كليات الفنون، والتي يبدو أنها أخذت كل وقته وكرّس مجهوده لخدمة هذا الجانب العلمي المهم ضمن المشاركة في عملية بناء وطنه ليبيا بإصدار العديد من كتب المناهج التعليمية وتخريج العديد من الدارسين في هذا المجال بخبرات ومهارات عالية مع مجموعة من زملائه.

وعيد أبوبكر هاشم من مواليد مدينة طرابلس/ ليبيا عام 1955، عميد كلية الفنون الجميلة والإعلام بطرابلس سابقا. تحصل على بكالوريوس الفنون الجميلة عام 1983، تخصص فنون جميلة (رسم وتصوير وسينما) من كاليفورنيا، ثم على ماجستير فنون تشكيلية عام 1984 من جامعة آدم ستيت كلوراند بالولايات المتحدة. بعد ذلك توجه إلى أرض

بفن الرسم والتصوير خاصة والفنون التشكيلية عامة، وهو الذي كانت بداياته الأولى تتضح فيها ملامح "مشروع فنان" متخصص في الرسم الصحافي والرسومات التوضيحية والكوميكس، في الجرائد والمجلات الليبية خلال فترة السبعينات قبل سفره إلى الولايات المتحدة لإكمال دراسته.

اتخذ الفنان الليبي من الأشياء العصرية، كالعلب الملونة وأغلفة المنتجات الغذائية والصفائح والمصابيح بكافة أنواعها وأشكالها وأدوات السبائك والأنايب والإطارات وعجلات السيارات الحديثة والكتب وغيرها من المفردات المصنعة حديثا، صادة لأعماله الفنية بتكوينات غير تقليدية كتلك التي تظهر عند وارهول.

وكانت أغلب هذه الأعمال تأتي على شاكلة مشاهد مبتورة من صور بانورامية كبيرة، أو بمعنى آخر صور تفصيلية من مشاهد أكبر للتأكيد على أهميتها وجمالها. وهي تجربة متآخرة بشكل واضح، كما أشرنا آنفا، بتجارب فن البوب آرت وخصوصا ما كان يرسمه آندي وارهول في أعماله (علب حساء كامبل وصندوق بريلو) التي أنتجها الفنان الأمريكي في بداية الستينات من القرن الماضي.

كانت أعمال هاشم الأولى حاضرة دائما في مناطق فن البوب آرت التي حدها وارهول ومؤسسها في أميركا ومواطنه جاسبر جونز صاحب لوحتي "الأرقام الملونة" و"العلم الأمريكي" وكذلك صاحب رسومات الكوميكس الأكثر سخرية من المجتمع الاستهلاكي روي فوكس ليختنشتاين الذي كان شريك وارهول في فن البوب آرت، والذي كان علامة فارقة في مسيرة تاريخ الفن العالي وتأثر به الكثير من الفنانين في العالم، وكل منهم خاض التجربة حسب بيئته وثقافته ومعارفه.

كل هذه التجارب التي اقترب منها الفنان هاشم زادت ثراء معارفه وإمكانياته الشخصية التي وظفها في أحد أهم مشاريعه المعرفية، وهو التدريس الأكاديمي لفن الرسم.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن أغلب هذه الأعمال كان قد نفذها الفنان في مراحل مبكرة من حياته التشكيلية، وتحديدًا أثناء دراسته وإقامته في الولايات المتحدة في فترة الثمانينات من القرن الماضي، وقد مثلت نهاية مرحلة العمل الفني في صورته العملية كفنان تشكيلي منتج للوحات الفنية قبل اتجاّاه إلى التدريس وتدريب الطلاب والدارسين في مجال الفنون التشكيلية

يعدّ الفنان والأكاديمي عياد أبوبكر هاشم أحد المُرسّين للثقافة البصرية الليبية المعاصرة، وهو الذي درس في الولايات المتحدة متأثرا بالحركات الطلائعية في الفن والأدب، خاصة فن البوب آرت الذي أرساه الفنان الأمريكي آندي وارهول كمشروع فني قائم الذات، فتشبع به ونقله إلى أجيال من التشكيليين الليبيين مدرسا ومؤسسًا لأكاديمية الدراسات العليا في الفنون بليبيا.



عدنان بشير معيتيق،
فنان تشكيلي ليبي

تخرّج الفنان الليبي عياد أبوبكر هاشم من الولايات المتحدة، وجهة كل الفنانين والدارسين للفنون والعلوم الحديثة ما بعد الحرب العالمية الثانية، تحديدا في فترة الستينات إلى الثمانينات من القرن الماضي، حيث درس الفنون الجميلة وتحصل على البكالوريوس عام 1983.

كان ذلك بمثابة مرحلة التكوين التي تأسس فيها وعيه الفني وإدراكه الحقيقي للفن التشكيلي في حقبة عدت أحد أهم مفصلات التاريخ الفني على الإطلاق، حيث ظهرت وتشكلت كل الحركات الطلائعية في الفن والأدب والتي أصبحت تُعرف بعد ذلك بفنون ما بعد الحداثة، خصوصا في الفن التشكيلي وفن العمارة والشعر والمسرح والسينما، وما تبعها من تغيرات كبرى بعد ظهور فن البوب آرت الذي أرساه الفنان الأمريكي آندي وارهول كمشروع فني قائم الذات.

الفنان تنقل في مساره

الفني بين الرسم
والتدريس فالتأسيس
لأكاديميات الدراسات
العليا للفنون في ليبيا

هو فن ركّز فيه وارهول على قضية الفن المستهلك والعاير في احتفاء بالأشياء التي كانت عديمة القيمة في السابق كأغلفة السلع والمنتجات الصناعية والعلب المختلفة والملصقات الدعائية الترويجية، فرسم السيارات الحديثة والدرجات النارية وحياة المدينة والطرق الضيقة والجسور العملاقة بإضاءتهما وإشارات المرور والعلامات التجارية والشعارات والإشارات الخدمية في محطات القطارات والمجمعات التجارية الضخمة ودور السينما والحداق والملاعب والصالات الرياضية وغيرها من معالم الحياة الجديدة التي تميّزت بها أميركا ما بعد الحرب العالمية الثانية.

هذا دون إغفال جانب آخر من الفنون الطلائعية التي جسّمها وارهول في فن البورتريه الخاص بنجوم السينما والمشاهير في أعمال كان يدمج فيها الصورة الفوتوغرافية باللوحة مثل أعماله الشهيرة عن الممثلة الأميركية مارلين مونرو والفيس برسلي وديبي هاري وغيرهم من النجوم، والتي اتخذت ملامح الرسومات المصوّرة في الكثير من الأحيان والرسم المباشر والألوان الصريحة.

وارهول العرب

كل هذا الحراك الفني الجديد، بالإضافة إلى التحصيل العلمي والمعرفي والعمل في دراسة الفنان هاشم، كان من أسباب زيادة صقل معرفته الواسعة



قطر على خط قنوات الترفيه.. السيطرة الإعلامية في الرياضة والأخبار لا تكفي منافسة عربية للاستحواد على المشاهدين المثقلين بالسياسة من بوابة الترفيه



طرب مروان خوري في الموعد

من أنماط المحتوى، و 20.000 ساعة من المسلسلات التلفزيونية. كما حققت مجموعة قنوات أم.بي. سي إنجازًا إعلاميًا في أبريل 2020 بانضمامها إلى قائمة الشركات الـ 20 الأكثر مشاهدة حول العالم لمحتوى الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والأولى عربيًا، ما يجعل القنوات العربية المنافسة أمام تحد صعب.

ثورات 2011، حيث كانت هذه القنوات الوجهة الأولى للجمهور العربي بلا منازع، لكن هذا التأثير بدأ بالتراجع في السنوات الأخيرة حين أصبح المشاهد متقلاً بالقضايا السياسية ويبحث عن فسحة ترفيه. وانتقلت القنوات الإخبارية العربية إلى المرتبة الثانية في تفضيلات الجمهور، وخسرت نسبة لا يستهان بها من المشاهدين لصالح القنوات الفضائية الترفيهية، على غرار مجموعة "أم.بي.سي" السعودية وقنوات "أبوظبيي" و"دبي" الإماراتية وغيرها من الشبكات اللبنانية والمصرية المتنوعة.

ويقول الإعلامي القطري دعار الرشدي "كانت هناك تجارب قطرية مع القنوات الترفيهية المتنوعة، ولكن أيا من تلك التجارب لم يتعد حدود المحلية"، ويضيف أنه "كان على اطلاع قريب على إحدى تلك التجارب بحكم عملي كمقدم برامج ومتخصص بالشأن الإعلامي، وكانت المشكلة أن الأسلوب الذي تم به الإعداد لتلك القنوات تم بجهد أقل بكثير مما قدم للجزيرة بل وباهتمام أقل، لذا كانت التجارب أقل من أن تصل إلى المشاهد الخليجي، ناهيك عن وصولها إلى المشاهد العربي".

ويضيف "يمكن بالطاقات والإمكانات الإعلامية النخبوية الموجودة في قطر تأسيس باقة قنوات ترفيهية متخصصة تنافس الباقات العربية كأم.بي.سي وروانا، ولكن دائماً ومن خلال ما تلمسته من اطلاعي على تقارير تجربة تاسيس إحدى القنوات الترفيهية القطرية قبل سنوات أن المشكلة كانت تكمن في تحديد الهدف النهائي لتلك القنوات والاستفادة منها إعلامياً".

ويؤكد الإعلامي القطري أنه "ليس من الصعب أبداً على قطر التي تمتلك قاعدة إعلامية عالمية محترفة أن تطلق باقة جديدة تختص بالترفيه، وتكتسح الفضاء وتتفوق على باقات

قنوات الترفيه العربي المنتشرة عبر الفضاء التلفزيوني، فقط على القائمين على تأسيس مثل تلك القنوات تحديد احتياجات المشاهد المستهلك قبل بث قناة كمنتج، ومن ثم يبحثون له عن مستهلك".

ويقول خبراء إن قناة "العربي 2" قد تتحول في المستقبل القريب إلى قناة مستقلة بذاتها، أو قد تفتح الباب

لم تعد قطر تكتفي بسيطرتها الإخبارية والرياضية، لذلك تسعى إلى حجز مكان لها في سوق القنوات الترفيهية، وهي تستعد لإطلاق قناة "العربي 2" في الثاني من يناير القادم، بعد عامين من التحضيرات.

الدوحة - أعلنت قنوات التلفزيون العربي عن إطلاق قناة "العربي 2" من العاصمة القطرية الدوحة يوم الثاني من شهر يناير المقبل. وهي قناة ترفيهية ثقافية متنوعة متعددة المنصات، "تقدم للجمهور العربي مفهوماً للتلفزيون العائلي يشمل جيل الشباب، وذلك من خلال برامج جديدة ومتنوعة تهمة". وأوضحت القنوات خلال بيان صحافي أنها "تسعى إلى تقديم محتوى ترفيهي ثقافي مميز يناسب تعددية المشارب والأنواق في أنحاء الوطن العربي، ويضعها في طليعة القنوات المنوعة".

وينظر إلى القناة الجديدة على أنها "نواة أولى" تسعى من خلالها قطر إلى اختبار السوق في مرحلة أولى، ثم الانتقال في مراحل قادمة إلى منافسة قنوات الترفيه في الشرق الأوسط، التي حجزت لنفسها حصة الأسد من سوق المشاهدين في العالم العربي.

القناة ستقدم محتوى ترفيهياً ثقافياً مميزاً يناسب تعدد الأذواق ويضعها في الطليعة

ومع انطلاق القناة الجديدة تختمت قناة "العربي" عملية تحولها إلى قناة إخبارية متكاملة تُعنى بمتابعة الحدث وخلفياته، وتقديم الخبر والتحليل والتقييم والتحقق. وسوف تظهر القناة الأصلية من الآن فصاعداً باسم "العربي - أخبار".

وأعلنت قناة "العربي 2" أنها سوف تعرض للمشاهد العربي باقات من البرامج تتنوع بين الموسيقى والفن والمجتمع والكوميديا والدراما والأفلام الوثائقيات. ومن أهمها مسلسل

لم تعد قطر تكتفي بسيطرتها الإخبارية والرياضية، لذلك تسعى إلى حجز مكان لها في سوق القنوات الترفيهية، وهي تستعد لإطلاق قناة "العربي 2" في الثاني من يناير القادم، بعد عامين من التحضيرات.

الدوحة - أعلنت قنوات التلفزيون العربي عن إطلاق قناة "العربي 2" من العاصمة القطرية الدوحة يوم الثاني من شهر يناير المقبل. وهي قناة ترفيهية ثقافية متنوعة متعددة المنصات، "تقدم للجمهور العربي مفهوماً للتلفزيون العائلي يشمل جيل الشباب، وذلك من خلال برامج جديدة ومتنوعة تهمة". وأوضحت القنوات خلال بيان صحافي أنها "تسعى إلى تقديم محتوى ترفيهي ثقافي مميز يناسب تعددية المشارب والأنواق في أنحاء الوطن العربي، ويضعها في طليعة القنوات المنوعة".

وينظر إلى القناة الجديدة على أنها "نواة أولى" تسعى من خلالها قطر إلى اختبار السوق في مرحلة أولى، ثم الانتقال في مراحل قادمة إلى منافسة قنوات الترفيه في الشرق الأوسط، التي حجزت لنفسها حصة الأسد من سوق المشاهدين في العالم العربي.

القناة ستقدم محتوى ترفيهياً ثقافياً مميزاً يناسب تعدد الأذواق ويضعها في الطليعة

ومع انطلاق القناة الجديدة تختمت قناة "العربي" عملية تحولها إلى قناة إخبارية متكاملة تُعنى بمتابعة الحدث وخلفياته، وتقديم الخبر والتحليل والتقييم والتحقق. وسوف تظهر القناة الأصلية من الآن فصاعداً باسم "العربي - أخبار".

وأعلنت قناة "العربي 2" أنها سوف تعرض للمشاهد العربي باقات من البرامج تتنوع بين الموسيقى والفن والمجتمع والكوميديا والدراما والأفلام الوثائقيات. ومن أهمها مسلسل

الغرامات سلاح روسيا لإخضاع مواقع التواصل

وفييسبوك، خلال الجلسة المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر الحالي، غرامات مالية على الشريكتين تبلغ أو تفوق 10 في المئة من عائداتهما السنوية في روسيا.

غوغل وميتا قد تدفعان غرامات بالملايين من الدولارات، لعدم حذف محتوى تعتبره الحكومة الروسية غير قانوني

وقال رئيس الهيئة المشرفة على وسائل الإعلام الروسية "روسكوماندورز" أندريه ليبوف لصحيفة كوميرسانت "هذا يحفز المنصات، لم تلجأ بعد إلى هذه الغرامات، لكننا سنفعل ذلك". ولم تكشف ميتا عن عائداتها من روسيا، لكن غوغل جنت على الأقل مليار دولار في روسيا، مما يمهد الطريق أمام فرض غرامة قدرها 100 مليون دولار في هذه الدعوى.

وقال مسؤول سابق في روسكوماندورز إن هذه الغرامات الجديدة تمكن السلطات الروسية من ضرب الشركات الغربية لإلحاق الضرر بها، مضيفاً أنه متأكد من أنها ستفعل ذلك.

وفقاً لأندريه ليبوف، فإن شركات وسائل التواصل الاجتماعي ملزمة باحترام القانون والعُثور على "أخطر الأشياء" وإزالتها.

ويعود الضغط على شركات التواصل الاجتماعي إلى عام 2015، عندما دخل قانون حيز التنفيذ يلزم هذه الشركات بتخزين البيانات الشخصية للمستخدمين الروس على الأراضي الروسية، ويمنح الحكومة سلطة تغريمها أو غلق حساباتها، إن لم تفعل ذلك.

موسكو - أعلنت الهيئة الفيدرالية لتنفيذ الأحكام القضائية في روسيا أن شركة "ميتا" سددت 17 مليون روبل (حوالي 240 ألف دولار) كغرامة لرفضها إزالة محتوى محظور على موقع فيسبوك، وأشارت الهيئة إلى أنه لم تعد توجد حالياً أي إجراءات تنفيذية لديها ضد الشركة.

كما أوضحت أنه "اعتباراً من فبراير الماضي، تقوم الوكالة الفيدرالية للرقابة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام (روس كوم نادزور)، بتحرير بروتوكولات إدارية بحق مواقع التواصل الاجتماعي وخدمات الماسنجر، التي ترفض إزالة المنشورات المخالفة للقوانين الروسية، وخاصة التي تدعو إلى المشاركة في فعاليات غير مصرح بها".

وفي أبريل الماضي فرضت محكمة في موسكو غرامة قدرها 8.9 مليون روبل (ما يعادل 119.082 دولاراً) على تويتر، بموجب ثلاثة بروتوكولات إدارية تقدمت بها هيئة الرقابة وحماية المستهلك الروسية، لرفض تويتر حذف المنشورات التي تدعو القاصرين إلى المشاركة في مظاهرات غير قانونية.

وتمارس روسيا ضغوطاً على شركات مواقع التواصل الاجتماعي. وتواجه شركتا غوغل وميتا (فيسبوك) خطر دفع غرامات بالملايين من الدولارات، لعدم حذف المحتوى الذي تعتبره الحكومة الروسية غير قانوني، لكن نظرة فاحصة على أوراق المحكمة تكشف أن هذه غالباً ما تكون مجرد منشورات حول الاحتجاجات المؤيدة لزعيم المعارضة المسجون أليكسي نافالني.

وفي نهاية العام الماضي زادت روسيا الغرامات المالية على الشركات في حال فشلها في حذف المحتوى غير القانوني، وقد تفرض المحكمة التي تنظر في الدعوى المرفوعة ضد غوغل

وأشر ذلك نشطت حملة إلكترونية للدفاع عن تجمع النقابة البديلة ضد الممارسات الإقصائية لنقابة محجري الصحافة اللبنانية ضمن هاشتاغ #نقابة_كم_الأفواه.

واستنكر مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكاين" في بيان طلب نقابة المحجرين، ودعاها إلى "الشروع في حوار جاد وعميق، على المستوى الوطني، حول احتياجات الجسم الصحفي، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الصحفيون، وتطوير حقيقي للقوانين والنصوص الراعية للعمل الصحفي، ومواكبة التطور التكنولوجي وتأثيره على المهارات الصحافية ومستقبل المهنة. على أن يشارك في هذا الحوار تجمع نقابة الصحافة البديلة وكافة المؤسسات المعنية بتطوير الإعلام والدفاع عن حرية التعبير والكلمة".

واستنكرت جمعية "إعلاميون من أجل الحرية" قائلة "لم يكن متوقعاً أن يبلغ ضيق الأفق هذا الحد الذي تصرف فيه نقابة المحجرين الجهد على ملاحقة الجيل الشاب من الإعلاميين، بدل أن تبدأ النقابة وبسرعة خطوة الألف الميل لتغيير الوضع الجادم".

كما ندد "تجمع الصحفيين المستقلين" بما وصفه "حملة الإكراه والتخريض والتجني التي يمارسها مجلس النقابة ورئيسه على الإعلام الحر والإعلاميين المستقلين الذين يحاولون العبور إلى أقبية النقابة ولوائحها المعلّية وجدول ناخبها من منتحلي الصفة وتحديث نظامها الداخلي"، وأعلن "وقوفه إلى جانب المدافعين عن حرية التعبير وحقوق الصحفيين في إبداء الراي قولاً وكتابة ونشاطاً وتجمعا، وفي ممارسة العمل النقابي بحرية، ورفض أي محاولة لكم الأفواه".

المحربين، معتبرا أنها "ضربت عرض الحائط بالحقوق التي تكفلها الاتفاقيات الدولية المكرسة في الدستور اللبناني، وخصوصا المادة 13 منه التي تكفل حرية إبداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تاليف الجمعيات".

وأشار التجمع إلى أنه "بعد تقدمه بطعن في الانتخابات النقابية عبر الإيسار قبيسي، انطلاقاً من ثقته بضرورة تمسك القضاة باستقلالية السلطة القضائية" قال "لن نراجع عن معركتنا المفتوحة من أجل استقلالية السلطة الإعلامية من سطوة السلطة السياسية وأحزابها".

وكان تجمّع نقابة الصحافة البديلة طعن قبل أسبوع في نتائج انتخابات نقابة محجري الصحافة في لبنان التي أجريت مطلع هذا الشهر. ورفع التجمع دعوى قضائية لإبطال نتائج الانتخابات النقابية وتعديل عدد من المواد في النظام الداخلي للنقابة، وتعيين خبير للكشف عن جدول الانتساب وشطب كل من يتبين أنه منتسب خلافاً للقانون.

يذكر أن انتخابات نقابة محجري الصحافة اللبنانية لم تسفر عن التغيير الذي انتظره الصحفيون في لبنان. وفازت لائحة "الوحدة النقابية" التي يرأسها النقيب جوزيف القصيفي، المنسوبة على السلطة السياسية بكامل أعضائها، فيما لم يتمكن أحد المرشحين المنافسين من تحقيق أي خرق.

وختم بيان التجمع "نحن صحافيات وصحافيون، لا نقدر إلا الحرية وحققنا في التعبير والاعتراض، ولن نترهبنا إجراءاتكم، ولن نقف مكتوفي الأيدي وسنستأبح معركتنا بكل الوسائل القضائية والحقوقية والإعلامية التي بداناهما، وما إجراؤكم الأخير إلا محاولة لفرملة هذه المعركة التي فرضناها".

والمسموعة والإلكترونية. ومنعه خصوصاً من نشر أي أخبار أو بيانات أو مقالات من أي نوع.

وأثر ذلك انتقد "تجمع نقابة الصحافة البديل" في بيان دعوة نقابة



معركة مفروضة

حيل بسيطة لتوفير الوقت أثناء غسل الملابس

والسراويل والمناشف في خطوات بسيطة، حتى يتم تخزين قطع الملابس في الخزانة بسرعة لتوفير المساحة. عادة ما تختفي الجوارب في الغسالة الأوتوماتيكية أو المجفف، وذلك نصحت المجلة الألمانية بجمع الجوارب وغسلها بواسطة شبكة في الغسالة، وهو ما يساعد على العثور على الزوج المناسب من الجوارب.

وإذا كان المرء يعيش بمفرده في المنزل فيمكنه غسل جميع ملابس دفعة واحدة في نهاية الأسبوع، ولكن الأمر يختلف مع العائلات الكبيرة، التي يستحيل معها غسل ملابس جميع أفراد العائلة في نهاية الأسبوع، ولذلك يجب توزيع عملية الغسل على عدة أيام خلال الأسبوع، مثل غسل ملابس الأطفال في يوم، وفي اليوم التالي غسل ملابس الزوجين.

وقد تنبعت روائح كريهة من الغسالة الأوتوماتيكية، وللتخلص منها يمكن وضع 150 مل من غسول الفم في حلة الغسالة الفارغة.



ونصحت المجلة الألمانية ببطي قطع الملابس بسرعة وذلك من خلال شراء لوح لطى الغسيل، والذي يساعد على طي القمصان والسترات الصوفية

الإجهاد طويل الأمد يزيد من خطر الإصابة بأمراض مهددة للحياة

احتشاء عضلة القلب أو السكتة الدماغية أو قصور القلب. وششارك في الدراسة أكثر من 200 ألف مشارك، لكن البحث الجديد ركز على 118706 مشاركين ليس لديهم أي تاريخ من أمراض القلب والأوعية الدموية. وكان المشاركون من 21 دولة، أربعة بلدان عالية الدخل، (بما في ذلك كندا والسويد والإمارات العربية المتحدة)، و12 دولة متوسطة الدخل (بما في ذلك البرازيل وبولندا وجنوب أفريقيا) وخمسة بلدان منخفضة الدخل (بما في ذلك الهند وباكستان، وزمبابوي). وتراوحت أعمار المشاركين من الرجال والنساء من 35 إلى 70 عاما.

المستويات المرتفعة من الكورتيزول الناتجة عن الإجهاد طويل الأمد، يمكن أن تزيد من نسبة الكوليسترول في الدم

وفي البداية، طُرحت عليهم أسئلة حول الإجهاد الملحوظ في العام الماضي، ووقع تصنيفهم على مقياس من صفر (دون إجهاد) إلى ثلاثة (إجهاد شديد). ووقع تعريف الإجهاد خلال الدراسة، على أنه الشعور بالتوتر أو الانفعال أو القلق بسبب عوامل في العمل أو في المنزل، أو التعرض لصعوبات مالية، أو التعرض لأحداث صعبة وأوقات صعبة في حياتهم. وكانت النتائج أن 7.3 في المئة تعرضوا لضغط شديد، و18.4 في المئة تعرضوا لضغط معتدل، و29.4 في المئة تعرضوا لضغط منخفض، و44 في المئة لم يتعرضوا لضغط نفسي. وكان أولئك الذين يعانون من ضغوط شديدة أصغر سنا قليلا، وينصفون بشكل متكرر بعوامل الخطر مثل التدخين أو السمنة في منطقة البطن.



الركون إلى الراحة يخفف من المستويات العالية للتوتر

ميونخ (ألمانيا) - أشارت مجلة "فرويندين" الألمانية إلى أن غسل الملابس يعتبر من أكثر الأعمال المنزلية إجهادا، والتي تتطلب الكثير من الوقت والجهد، وقدمت المجلة الألمانية بعض النصائح لغسل الملابس بشكل أكثر فاعلية مع توفير الوقت والجهد.

تعمل كرات تجفيف الملابس المصنوعة من الدائن البلاستيكية أو اللباد على تقصير وقت التجفيف بنسبة تصل إلى 25 في المئة، علاوة على أنها تعمل على تقليل التجهيد وتوفير الطاقة وتجعل قطع الملابس ناعمة حتى دون استعمال منعم الملابس، وحسب المادة المصنوعة منها كرات التجفيف فإنها تساعد أيضا على الحد من الشحنات الساكنة، وهو ما يحافظ على قطع الملابس خالية من الشعر والغبار.

ونصحت المجلة الألمانية ببطي قطع الملابس بسرعة وذلك من خلال شراء لوح لطى الغسيل، والذي يساعد على طي القمصان والسترات الصوفية

ستكهولم - أكدت دراسة جديدة أن الإجهاد طويل الأمد يزيد من خطر الإصابة بأمراض مهددة للحياة. وأشارت الدراسة إلى أن المستويات المرتفعة من الكورتيزول الناتجة عن الإجهاد طويل الأمد يمكن أن تزيد من نسبة الكوليسترول في الدم والدهون الثلاثية وسكر الدم وضغط الدم، ما يفاقم من خطر الإصابة بسكتة دماغية أو نوبة قلبية بنسبة تصل إلى 30 في المئة.

وربط فريق من الباحثين السويديين بين مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومستويات التوتر العالية، من خلال دراسة عينة دولية تضم أكثر من 100 ألف شخص. وقالت مؤلفة الدراسة أنيكا روزينجرين، أستاذة الطب بجامعة جوتنبرج "ليس معروفا بالضبط ما الذي يسبب ارتفاع مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بين الأشخاص الذين يعانون من الإجهاد الشديد. لكن العديد من العمليات المختلفة في الجسم، مثل تصلب الشرايين وتجلط الدم، قد تتأثر بالإجهاد".

وأضافت أن الحد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية على مستوى العالم، يستوجب اعتبار الإجهاد عامل خطر آخر قابل للتعديل. ويشير مصطلح أمراض القلب والأوعية الدموية إلى جميع أنواع الأمراض التي تؤثر على القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك أمراض القلب التاجية (أَسْدَاد الشرايين)، والتي يمكن أن تسبب النوبات القلبية والسكتة الدماغية وغير ذلك.

وأشارت هذه الدراسة الدولية هي السبب الأول للوفاة على مستوى العالم، حيث تؤدي بحياة ما يقدر بنحو 17.9 مليون شخص كل عام. واستند هذا البحث الجديد إلى البيانات التي جمعت بين يناير 2003 ومارس 2021 وخلال هذا الوقت، تم تسجيل 5934 حالة قلبية وعائية في شكل

الارتباط العاطفي والوجداني للجندات بالأحفاد يفوق ارتباطهن بأبنائهن البالغين

مناطق في دماغ الجدات تشارك في التعاطف الوجداني مع أحفادهن



المكانة الخاصة للأحفاد لدى الجدات تعززها الدراسات العلمية

على حد السواء. بينما تنقل الجدة الأبوية لأب أحد كروموسومات (اكس) الخاصة بها إلى حفيداتها الإناث ولكن ليس إلى أحفادها الذكور. وهذا يجعل الجدات من جهة الأب مرتبطات بنسبة 50 في المئة مع حفيداتهن مقابل 0 في المئة مع أحفادهن. وتشير هذه النظرية التي طورها

الكاتب الروائي والمسرحي التشيلي أليخاندرو جودوروفسكي إلى أنه من بين جميع الأجداد الأربعة (الجدان والجدتان من جهتي الأم والأب) فإننا ننشأ على اتصال وثيق بجداتنا من جهة الأم. ويضيف موضحا أن جيناتنا قد تتخطى أحد الأجيال وتنقل إلينا من أجدادنا مباشرة، وهو ما يمكن إثباته من خلال حقيقة أن بعض الأشخاص يشبهون أجدادهم أكثر من أمهاتهم وأبائهم.

ويرى جودوروفسكي أنه بغض النظر عن المورثات البيولوجية، فإن الأمهات ينقلن عواطفهن الثرية إلى بناتهن اللائي يعملن بدورهن على غرسها لاحقا في أطفالهن.

ويكتسب الأجداد دورا عاطفيا جديدا من خلال تواجدهم مع جيل ثالث يختلف عن جيل الأبناء، ويحاولون تقاضي الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء تربيتهن لبناتهن مستعينين بالخبرة التراكمية التي اكتسبوها.

ويعد دور الأجداد في حياة الأحفاد مهما حيث يرتكز على التوجيهات البناءة والمعارف التي استقوها في حياتهم، ما يسمح لهم بتقديم النصائح المفيدة لأحفادهم.

وتعتبر علاقة الأجداد بالأحفاد مختلفة عن علاقة الآباء بالأبناء، إذ أن نوع السلطة التي تربط الأجداد بأحفادهم استثنائية عاطفية وغير مباشرة، والسبب يعود للوقت الذي يمضيه الأحفاد مع الأجداد خلال فترات موسمية ومتقطعة.

ويكون صراع الأجيال بارزا بين الآباء والأبناء بشكل أكبر، ويخف بين الأجداد والأحفاد بحكم فارق السن حيث يدرك الأجداد أنه من الطبيعي أن يكون هناك تباعد في القرارات والأفكار والأنواق.

أجداد هدفهم إفساد المنظومة التربوية لأب والأم، وإنما تنشأ تصرفاتهم من دافع الحب، فهم يكسرون قواعد الأب والأم بإغداق المشاعر، فيفسدون الأحفاد بالدلال الزائد.

ويرفض الطفل نصيحة والديه أحيانا عندما تحمل توبيخا أو تهديدا، ويقبلها من أجداده لأن أسلوبهم يظهر بمودة وحسب أكثر، لذلك على الأهل أن يمنحوا أطفالهم الأمان والحنان.

وتؤكد شاهين أن الأب والأم يعيشان الأبوة والأمومة مع أطفالهما بحلولها وفرها، لكن الجدتين يعيشان مع الأحفاد الأبوة والأمومة المتأخرة في حلوها فقط. أما الجانب المُر فيتركانه لأب والأم، لذا يرى الأجداد في الأحفاد امتدادا طبيعيا لسلالتهم ومصدر سعادة وفخر في حياتهم.

وحسب الأبحاث العلمية، يساهم الأجداد في المتوسط بنسبة 25 في المئة تزيد أو تنقص حسب عملية التبادل من الحمض النووي الخاص بهم في تكوين العائلات، لكن هذا التأثير النفسي ليس وحده ما يجعل دور الجدة مهما للغاية، فبعض النظريات تشير بجدية إلى أنه من الناحية الوراثية تسهم كل من الجدات الأموية والجدات الأبوية بشكل غير متكافئ في تكوين أحفادهن.

وتشير نظرية علمية إلى أن الاختلاف في الطريقة التي ترتبط بها الجدات من جهة الأب والجدات من جهة الأم مع أحفادهن، يمكن تفسيره من خلال تحليل تأثير كروموسوم (اكس) الوراثي، فالجدات الأموية تورث ما نسبته 25 في المئة من جيناتهن (اكس) لأحفادهن الإناث والذكور

تدعم الدراسات العلمية الاعتقاد السائد لدى العامة بأن العواطف التي يحملها الأجداد للأحفاد تفوق تلك التي يحملونها لأبنائهم، كما تشير الدراسات إلى أن الجدة من الأم لديها سحر خاص تبثه في قلوب الأطفال الذين تقضي وقتا في رعايتهم. ويذهب العلماء إلى أبعد من ذلك معتبرين أن الجدات يرثن أحفادهن بعض خصالهن التي لا يرثنها لأبنائهن.

جورجيا (الولايات المتحدة) - اثبتت نتائج الدراسات العلمية أن الجدات يرتبطن عاطفيا ووجدانيا بأحفادهن أكثر من الارتباط بأولادهن البالغين أنفسهم، وهو ما يؤكد الاعتقاد السائد لدى عامة الناس بأن الأحفاد يحتلون مكانة هامة في حياة جداتهم قد تفوق أحيانا مكانة أبنائهن.

وإذا كانت الجدة قد شاركت في تربية حفيدها عندما كان صغيرا، فلا شك أن ذكريات طفولته تفيض بمشاعر البهجة والأمان. ومع أن البعض قد يظن أن لا فرق البتة بين تأثير الجدات من جهة الأم والجدات من جهة الأب على أحفادهن، إلا أن عددا من العلماء أوردوا أن هنالك سحرا خاصا تبثه الجدة من الأم في قلوب الأطفال الذين تقضي وقتا في رعايتهم، وهو أهم بكثير مما تغمرهم به من حب وحنان.

ويرى استشاريو العلاقات الأسرية أن العلاقة التي تربط الأجداد بالأحفاد هي علاقة محبة تفوق التوقع، إذ يشكل الجدان صورة أساسية لمرحلة الطفولة ودعامة للأسرة. فهما ينقلان للأحفاد الأمان العاطفي ويمنحانهم الشعور بالحماية وكأنهما سور يمكنهم الاتكاء عليه، رغم أن بعض العلاقات لا تخلو من التشنجات والصدامات بين الجد والحفيد خصوصا في ما يعرف بصراع الأجيال واختلاف الأفكار والطباع.

وتشير الاستشارية الأسرية كاترينا شاهين إلى أن ما يجذب الطفل للجدتين هو تدليلهما له، كما أن عاطفة الأجداد تمنع الوالدين من معاقبة أبنائهم، وهذا أكثر ما يحبه الأطفال، مؤكدة أنه لا يوجد

عدد من العلماء أوردوا أن هنالك سحرا خاصا تبثه الجدة من الأم في قلوب الأطفال الذين تقضي وقتا في رعايتهم

عدد من العلماء أوردوا أن هنالك سحرا خاصا تبثه الجدة من الأم في قلوب الأطفال الذين تقضي وقتا في رعايتهم

عدد من العلماء أوردوا أن هنالك سحرا خاصا تبثه الجدة من الأم في قلوب الأطفال الذين تقضي وقتا في رعايتهم

وأشارت دراسة نشرت في "بروسيدنغس أوف ذا رويال سوسايتي" في نوفمبر 2021 إلى أن الجدات يشعرن بارتباط وجداني أكبر بأحفادهن أكثر مما يشعرن به مع أطفالهن. وقال البروفيسور جيمس ريلينج عالم الأنثروبولوجيا بجامعة إيموري في أتلانتا إن وجود الجدة يمكن

موضة

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن حقائب اليد تتألق بالأخضر الفاقع هذا الشتاء لتضفي على المظهر لمسة جاذبية تعكس روح النقاول وتشبع أجواء البهجة. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن حقائب اليد ذات اللون الأخضر الفاقع تزdan بالريش أو بالظهور



وجذاب ومن الممكن أن يضيئ الكثير من الأناقة على إطلالات المرأة، فمن الممكن اعتماده مع الإطلالات الداكنة لتعطي اللوك لمسات منعشة، أو من الممكن اعتماده مع الإطلالات بالوان حيوية مثل الفوشيا أو الأصفر لتضفي لمسات من العصرية، وفي حال قررت المرأة اعتماد حقيبة اليد الخضراء لإطلالات العمل فيجب أن تختارها بلون داكن أقرب للزيتي.

المترهل "slouchy" أو التصميم المنحوتة (على سبيل المثال على شكل فيل). وأضافت "Elle" أن حقائب اليد ذات اللون الأخضر الفاقع تتناغم مع الملابس، التي تكتسي بالوان هادئة، حيث إنها تخلق تباينا مثيرا مع البيج والبني والأسود. ومن المعروف على اللون الأخضر أنه حيوي

الجزائري مجيد بوقرة يعيد الثقة إلى المدرب العربي

محاربو الصحراء يحافظون على سجل تاريخي لأبطال العرب



المسار لا يزال طويلا

في القوة ونجح في التتويج باللقب بعد مجهود كبير، معربا عن أمله في أن يواصل المنتخب الانتصارات في بطولة أمم أفريقيا والجميع يشعر بالفخر لهذا الإنجاز الكبير.

الجزائري أن المباراة كانت قوية من الطرفين، مشيرا إلى أن الهدف كان يتمثل في إسعاد الشعب الجزائري الذي يستحق الفرحة، مضيفا أن مشوار الجزائر لم يكن سهلا بعدما خاض مواجهات غاية

التونسي ووصف عناصره بأنهم يمتلكون مهارات عالية.

وتقدم تاهرات بالشكر إلى الجماهير الجزائرية التي ساندتهم في البطولة. من جانبه، قال إلياس ششتي مدافع المنتخب

فيفا يعد باستمرارية كأس العرب

كما هنا الشيخ سلمان دولة قطر على تنظيم نسخة حققت نجاحا مميزا. وجاءت البطولة كبروفة أخيرة لاستعدادات قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022، حيث شارك في البطولة 16 منتخبا تنافست على ستة ملاعب سيتم الاستعانة بها في استضافة نهائيات كأس العالم. كما كانت البطولة بمثابة فرصة للمنتخبات المشاركة والجماهير من أجل معايشة القدرات الرائعة التي تمتلكها قطر، والتي أكدت من خلالها قدراتها على استضافة كأس العالم لتكون احتفالا رائعا بكرة القدم العالمية خلال عام 2022.

اثبتت الحقيقة التي تؤكد أن كرة القدم توحّد الشعوب. هذا ما شاهدناه واعتقد أنه حان وقت تنظيم هذه البطولة بشكل مستمر". وأتم رئيس الفيفا "سنجعل هذا الأمر قابلا للتحقيق وسننظم كأس العرب مرة أخرى تحت مظلة الاتحاد الدولي. سندرس آلية تحقيق ذلك ونسعى إلى تكرار تنظيم البطولة مرة أخرى مستقبلا وبصفة مستمرة".

من جانبه تقدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتهنئة إلى المنتخبات الآسيوية التي قدمت مستويات متميزة خلال بطولة كأس العرب 2021 في قطر.

الدوحة - قدم السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وعدا بشأن مستقبل بطولة كأس العرب.

واستضافت قطر، بطولة كأس العرب على مدار 18 يوما، وفاز باللقب المنتخب الجزائري لأول مرة في تاريخه. وقال إنفانتينو "شاهدنا كأس العرب التي كانت ناجحة بكل المقاييس بجميع البلدان العربية وجميع أنحاء العالم. كرة القدم لديها السحر. الجميع كان سعيدا ليس فقط في قطر، لكن في جميع البلدان العربية، وأيضا في دول العالم التي تابعت البطولة". وتابع "كأس العرب

قطر جاهزة لتنظيم

مونديال تاريخي

بكرة القدم العالمية خلال عام 2022. وقال الشيخ سلمان الذي حضر المباراة النهائية "على مدار 19 يوما، شهد العالم روح الضيافة والترحيب في قطر، وخبرات ودقة التنظيم المثالية التي تمتلكها اللجنة العليا للمشاريع والإرث".

وأضاف "الشيء الأهم هو أن بطولة كأس العرب رسخت ثققتنا في قارة آسيا، وفي أن قطر جاهزة تماما من أجل تنظيم أعظم نسخة في تاريخ كأس العالم". وتابع "أتقدم بالتهنئة إلى الاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة العليا للمشاريع والإرث والسلطات المحلية، على الجهود المبذولة التي قاموا بها، خصوصا في ظل هذه الظروف الصعبة، وأود أن أشدد على دعم الاتحاد الآسيوي من أجل تحقيق طموحنا المشترك في إظهار روح الضيافة الحقيقية الآسيوية والعربية". وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي، تعليقا على نتائج المنتخبات الآسيوية في البطولة حيث نجحت 4 منها في بلوغ دور الثمانية في حين حصل منتخب قطر على المركز الثالث، "مع مشاركة 10 منتخبات من قارة آسيا، يجب أن نهني منتخباتنا الآسيوية على العروض المميزة والشجاعة التي قدمتها طوال البطولة".

وتابع "لم يحالف الحظ منتخب قطر من أجل بلوغ المباراة النهائية، لكن في ذات الوقت تستحق جميع المنتخبات الآسيوية العشرة التقدير، حيث عمل الجميع أفضل ما بوسعهم من أجل جلب الفخر لقارة آسيا".



الدوحة - تقدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بالتهنئة إلى المنتخبات الآسيوية التي قدمت مستويات متميزة، خلال بطولة كأس العرب 2021 في قطر.

كأس العرب جاءت كبروفة أخيرة لاستعدادات قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022، حيث شارك في البطولة 16 منتخبا تنافست على 6 ملاعب سيتم الاستعانة بها في استضافة نهائيات كأس العالم.

كما كانت البطولة بمثابة فرصة للمنتخبات المشاركة والجماهير من أجل معايشة القدرات الرائعة التي تمتلكها قطر، والتي أكدت من خلالها قدراتها على استضافة كأس العالم، لتكون احتفالا رائعا

وسيرحل أبها للمجموعة للقاء الفجاءة الثلاثاء، دون قائدہ التونسي سعد بغير الذي دخل بديلا في نهائى كأس العرب التي حصد فيها منتخبه مركز الوصافة. وسيكون الاتفاق أبرز المتضررين بغياب الثلاثي "رايس مبولحي وايوب عبدالأوى ونعيم السليتي" عن مباراة النصر الثلاثاء، على ملعب مرسول بارك. أما الوجه الغائب الأبرز عن مباريات دور الـ16 بكأس الملك، هو الجزائري أمير

سعيدو الذي سيفقده فريقه الطائي ضد التعاون الثلاثاء، على ملعب الملك عبدالله بريدة. وربما يستعين المدربون باللاعبين العائدين من كأس العرب، كبداية في مواجهات الثلاثاء تحديدا، خصوصا أن هناك وقتا لعودتهم وتمتعهم بالراحة بعد مرور 3 أيام عن خوضهم النهائي. ودعم نجوم الدوري السعودي 4 منتخبات في بطولة كأس العرب "المغرب وتونس والجزائر ومصر"، بجانب الأخضر السعودي.

في سياق آخر كشفت تقارير صحافية سعودية عن استعداد خزان نادي اتحاد جدة لاستقبال مبلغ مليون ونصف المليون ريال، قيمة بدل التدريب التي تخص انتقال سعود عبد الحميد إلى صفوف الهلال. وتعاقد الهلال مع عبد الحميد الأسبوع الماضي في صفقة انتقال حر بلغت قيمتها 15 مليون ريال ولمدة ثلاثة أعوام ونصف العام. يأتي هذا المبلغ حسب نص لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة اتحاد حيث أنه في هذه الحالة يتم منح النادي مبلغا يخص اللاعب المقتل منذ التحاقه بفترة البراعم بعمر 12 عاما إلى ما قبل سن 22 عاما. وكان عبد الحميد البالغ من العمر 23 عاما التحق بنادي الاتحاد عام 2009 وترجع بعدها لفئة الناشئين والشباب إلى أن وصل إلى الفريق الأول.

وفي وقت سابق أوضح اتحاد جدة في بيان رسمي، أن الهلال أبلغ أعمار الحالي، رئيس مجلس إدارة النادي، بتعاقد مع سعود عبد الحميد قبل الإعلان الرسمي.

ضد المغرب ومصر وقطر "والروح القتالية كانت كلمة السر".

وسعيدو محاربو الصحراء إلى الدوحة الأسبوع المقبل لخوض معسكر مغلق قبل السفر من قطر إلى الكامبيرون للمشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا، التي يحمل الفريق لقب نسختها الأخيرة التي جرت عام 2019 في القاهرة.

وأعرب لاعبو المنتخب الجزائري عن سعادتهم بحصولهم على لقب كأس العرب. وأبدى ياسين براهمي لاعب المنتخب الجزائري والمتوج بجائزة أفضل لاعب في البطولة سعادته بالفوز، قائلا في تصريحات صحافية إن المباراة كانت قوية ومثيرة وجيدة من الطرفين ولقد قدم خلالها كلا الفريقين مستوى جيدا، وأن المنتخب التونسي كان منافسا قويا على مدار دقائق اللعب.

وحول فوزه بجائزة أفضل لاعب في البطولة أفساد براهمي أن هذه الجائزة يستحقها جميع لاعبي المنتخب الجزائري، وقال "لم أكن لأحصل عليها لولا جهود جميع زملائي وأمل أن أكون عند حسن

الظن في المرحلة المقبلة وأقدم المستوى الذي يرضي طموح عشاق المنتخب والكرة الجزائرية، وأهدي هذه الجائزة للجماهير الجزائري الكبير".

وقال أمير سعيدو المتوج بجائزة أفضل لاعب في النهائي وصاحب الهدف الأول للمنتخب الجزائري "عشت لحظة تاريخية والهدف الذي سجلته كان هدف البطولة وأكثر ما يهمني هو إسعاد الشعب الجزائري".

وحول إن كان الهدف بمثابة ردّ على غيابه عن صفوف المنتخب سابقا أوضح نجم المنتخب الجزائري أن أي لاعب يتمنى التواجد في المنتخب وهو حلم لأي لاعب ولم يكن هناك سيناريو أفضل من هذا السيناريو، معربا عن أمله في تحقيق المزيد من الألقاب في المستقبل القادم ورسم الفرحة على وجوه الشعب الجزائري.

إشادة واسعة

من ناحيته، أكد مهدي تاهرات نجم المنتخب الجزائري والفرافة القطري أن المباراة كانت قوية ومثيرة على مدار الأشواط الأربعة، وامتدح أداء المنتخب

دوّن المنتخب الجزائري اسمه ضمن المتوجين ببطولة كأس العرب، إثر فوزه على نظيره التونسي، على ملعب البيت بمدينة الخور القطرية. ودشن "الخضر" أول ألقابهم في البطولة فسي أول ظهور لهم في النهائي، ليعادلو

كلا من مصر والمغرب وتونس، بلقب وحيد.

الدوحة - بات مجيد بوقرة مدرب منتخب الجزائر، خامس مدرب عربي يقود منتخب بلاده للتتويج بكأس العرب. وانضم بوقرة الذي يخوض تجربته التدريبية الأولى مع منتخب بلاده، إلى "3" مدربين عراقيين ومدرب مصري".

ونجح بوقرة صاحب الـ39 عاما في إعادة الثقة للمدرب العربي بعد أن سيطر الأجانب على آخر 3 نسخ في البطولة. وكان آخر مدرب عربي يقود منتخب بلاده للتتويج باللقب هو مدرب الفراغة الراحل محمود الجوهري، الذي توجت مصر معه بلقبها الوحيد في نسخة 1992. ويعد العراقي الراحل عادل بشير هو أول مدرب عربي يقود منتخب بلاده للتتويج وذلك في النسخة الثانية عام 1964. وعاد عادل بشير ليفوز باللقب مجددا مع أسود الرافدين في عام 1966، ليكون أول مدرب يفوز بلقبين متتاليين.

وحمل أنور جيسام اللواء من عادل بشير ليحمل منتخب بلاده العراق للقب ثالث عام 1985. وبعد 3 أعوام حصد العراقي عمو بابا اللقب مع أسود الرافدين على حساب سوريا، ليكون العراق هو الأكثر حصدا للبطولات.

وكان البلجيكي إيريك جيريتس، آخر مدرب أجنبي حصد اللقب مع المنتخب المغربي في نسخة 2012 التي استضافتها السعودية.

وحافظ منتخب الجزائر على سجل الأبطال المتوجين بكأس العرب نظفيا، بعد فوزه باللقب دون خسارة أي مباراة خلال مسيرته نحو منصة التتويج. وحققت الجزائر فوزا صعبا على تونس، بهدفين دون رد، في المباراة النهائية التي أقيمت السبت على استاد البيت، بالبطولة التي استضافتها قطر، تحت مظلة الاتحاد الدولي "فيفا".

هذا السيناريو تحقق مع جميع أبطال كأس العرب منذ أول نسخة عام 1963 حتى النسخة الحالية، لم يسبق لأي منتخب توج بكأس العرب خسارة أي مباراة خلال

روسو يرسم تحركات النصر السعودي في الميركاتو

نحو جلب لاعب وحيد مع التجديد للثنائي عبدالله الخيري وعبدالله مالدو. فيما لا يزال مصير المدافع محمد آل قتيل والمحور الشاب مختار غامضا، وإن كانت رغبة الإدارة الأولى بالتجديد لهما.

وترغب إدارة مسلي آل معمر، بدعم الفريق ببعض العناصر لتقويته وإصلاح بعض أخطاء التعاقدات التي حصلت في فصل الصيف، وكلفت الفريق مغادرة دوري أبطال آسيا وتعثره في عدد من جولات الدوري. وكان روسو قد قص شريط مبارياته مع النصر، بالفوز في ديربي الرياض على الغريم التقليدي الهلال (-2)، لتكون بداية مبشرة لجماهير العالمي التي تأمل في استعادة الفريق لموقعه كمنافس شرس على بطولتي الدوري والكأس.

بداية ناجحة

نجح الأرجنتيني ميغيل روسو في أول مهامه مع العالمي أمام الغريم التقليدي الهلال. وفي مباراته الأولى مع العالمي بعد تعيينه بأيام قليلة فاز النصر

الرياض - تؤجل إدارة نادي النصر السعودي، الحسم في ملف احتياجات الفريق خلال الانتقالات الشتوية المقبلة، إلى حين الانتهاء من مواجهة الاتفاق الثلاثاء، على ملعب مرسول بارك في ثمن نهائي كأس الملك. إدارة العالمي، تنتظر تقرير مدرب الفريق، الأرجنتيني ميغيل روسو، الذي استلم مهام النصر قبل أسبوع. وسيحدد المدرب احتياجاته في المراكز التي يريد تدعيمها خلال فترة الانتقالات الشتوية، إذ أن هناك توجها لتغيير لاعبين أو ثلاثة على مستوى المحترفين.

وبات في حكم المؤكد جلب لاعب بديل للمهاجم المغربي عبدالرزاق حمدالله، الذي فسخت عقده إدارة النصر مؤخرا ووقع بعدها لاتحاد جدة، إذ سيكون بديله إما حارس مرمى وإما مهاجما. وسيكون المغادر الثاني من الفريق، إما المدافع الأرجنتيني فونيس موري وإما الأوزبكي جلال الدين مشاربيوف. أو ربما يستغني النصر عن اللاعبين، بحسب تقرير المدرب وبالتنسيق مع إدارة النادي. أما على مستوى العنابر المحلية، فالتوجه يسير



أهداف محددة

غريليش يتمسك بحلم الثلاثية مع مانشستر سيتي

للإعجاب في الموسم الحالي، وحجز مقعداً أساسياً في تشكيلة المدرب بيب غوارديولا. وأشارت الصحيفة إلى أن راتب سيلفا في العقد الجديد سيصل إلى 300 ألف إسترليني أسبوعياً، ما يعني أنه سيصبح في أعلى فئة رواتب داخل الفريق إلى جانب رحيم ستيرلينغ، وكيفين دي برون.

وذكرت صحيفة "ذا صن" أن برناردو سيلفا تحدث مع غوارديولا في الصيف الماضي، وطلب الرحيل عن النادي عقب تعاقده السيتي مع جاك غريليش مقابل 100 مليون إسترليني. وكان برناردو سيلفا صاحب الـ 27 عاماً مرتبطاً بالانتقال إلى برشلونة وميلان في الميركاتو الصيفي الماضي، وفقاً للعديد من التقارير الصحفية.

من ناحية ثانية أفاد تقرير صحافي أرجنتيني، أنَّ مانشستر سيتي، سيستعيد خدمات نجمه الأرجنتيني المعتزل سيرجيو أغويرو.

وأعلن أغويرو 33 عاماً، مهاجم برشلونة، اعتزاله كرة القدم، الأربعاء الماضي، بعد تعرضه لمشكلات صحية متعلقة بالقلب. وانتقل أغويرو للعب في برشلونة مطلع هذا الموسم، بعد انتهاء عقده مع السيتي، والذي استمر لما يقرب من 10 سنوات، نجح خلالها في الفوز بـ 15 لقباً، وأن يصبح الهدف التاريخي للنادي.

وحسب صحيفة "أوليه" الأرجنتينية، فإنَّ مانشستر سيتي سيقدّم لأغويرو عرضاً لكي يصبح سفيراً عالمياً للنادي، من أجل زيادة شعبية السيتيزنس في كل بلدان العالم.

ومع ذلك، لم يتضح بعد ما إذا كان أغويرو نفسه سيقبل هذا الاقتراح أم لا. في الوقت ذاته، تستعد العديد من الشبكات التلفزيونية في أوروبا، لتقديم عروضها إلى أغويرو من أجل العمل كمحلل للمباريات.

وتجهز إدارة مانشستر سيتي مكافأة مجزية للبرتغالي برناردو سيلفا، نجم الفريق، خلال الموسم الحالي. ووفقاً لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإنه رغم امتداد عقد سيلفا مع مانشستر سيتي حتى صيف 2025، لكن النادي يرغب في التوقيع معه على عقد جديد مع مضاعفة الراتب. وجاء ذلك بعد أن قدم برناردو سيلفا، مستوى مثيراً

**جاك غريليش لاعب وسط
مانشستر سيتي بطل دوري
إنجلترا الممتاز لكرة القدم
أشاد بمستوى اللاعبين
الموهوبين**



وفاز سيتي الذي يقوده المدرب الإسباني المخضرم بيب غوارديولا بأخر أربع مباريات خاضها في الدوري الإنجليزي وحالياً يفترد بصدارة الترتيب. ورداً على سؤال عن مدى قدرة فريقه على الفوز بهذه الثلاثية هذا الموسم، قال غريليش "أعتقد ذلك.. لا أريد وضع الكثير من الضغوط على الفريق لكننا نملك الكثير من المواهب والكثير من اللاعبين الجيدين جداً في فريقنا..". وأضاف غريليش قوله "أعتقد أن بوسنغا النجاح في بضع منافسات هذا العام. هذا ما أتيت من أجله وهو الفوز باللقب ولذا فإنني أتمنى أن أحصل على بعض الميداليات في نهاية الموسم الحالي". وأشار غريليش إلى أنه بحاجة إلى تحسين مستواه الشخصي بعد بدايته البطيئة نسبياً مع الفريق الذي انضم إليه في أغسطس الماضي مقابل 100 مليون جنيه إسترليني (132,44 مليون دولار) قادماً من أستون فيلا، حيث أحرز ثلاثة أهداف وهما ثلاث فرص للهدف في 20 مباراة خاضها في جميع المنافسات. وقال أيضاً "أحاول الاستمرار في التحسن طوال الوقت وأدرك تماماً أن الاستمرار هنا لمدة أطول سيمنحني فرصة أكبر لتحقيق المزيد من التحسن".

ناغلسمان على خطى غوارديولا مع بايرن ميونخ

صحافية قال البولندي الدولي "إنه لشرف عظيم بالنسبة لي أن أرتبط بمثل هذا الاسم العظيم ومثل هذه الشخصية العظيمة". كان ليفاندوفسكي (33 عاماً) اختير من قبل صحيفة "شپورت بيلد" كـ "نجم العام".

رقم جديد

كان ليفاندوفسكي تمكن مجدداً من تحطيم رقم قياسي آخر مسجل باسم مولر من حيث تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في عام واحد بالدوري الألماني (بوندسليغا)، عبر الهدف الذي أحرزه في مرثي فولفسبورغ الجمعة. وبهذا الهدف رفع ليفاندوفسكي رصيده أهدافه إلى 43 هدفاً في عام واحد فقط بالدوري الألماني ليتفوق على أسطورة بايرن السابق جيرد مولر الذي سجل 42 هدفاً في عام 1972. وكان المهاجم البولندي ليفاندوفسكي حطم قبل ذلك رقم مولر الذي ظل صامداً لمدة 49 عاماً والخاص بتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في موسم واحد بعدما سجل 41 هدفاً في موسم 2020 - 2021.

وأضاف ليفاندوفسكي الذي قال إنه لا يشغل باله قبل خوض أي مباراة بالرقم القياسي التالي الذي يمكن كسره "هناك أيضاً أرقام قياسية لا يستطيع المرء كسرها". تجدر الإشارة إلى أن مولر هو أيضاً صاحب الرقم القياسي من حيث إجمالي عدد الأهداف التي أحرزها في الدوري الألماني بـ 365 هدفاً ويأتي بعده ليفاندوفسكي في المركز الثاني بـ 296 هدفاً.



ثقة وخبرة

العطلة الشتوية، وهي بشرى أخرى للفريق في طريقه نحو الحفاظ على اللقب. وسبق للبايرن الفوز بلقب البوندسليغا 14 مرة من أصل 15 موسماً شهدت تواجده في الصدارة قبل أعياد الكريسماس.

لم يتوقف المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي عن تحطيم الأرقام القياسية بقميص بايرن ميونخ، وذلك بعدما تمكن من تسجيل الهدف الرابع لفريقه أمام فولفسبورغ.

**البايرن حقق 30 فوزاً عام
2013، وهو أعلى عدد من
الانتصارات التي حققها أي
فريق في البوندسليغا في
سنة واحدة**

صاحب الـ 33 عاماً أنهى عام 2021 بسجل تهديفي قياسي بعدما وصل إلى 43 هدفاً في البوندسليغا، وهو رقم قياسي لم يصل إليه أي لاعب آخر على مدار التاريخ. كما نجح الدولي البولندي في الوصول إلى أفضل سجل تهديفي له بعام واحد، بعدما هز الشياك 69 مرة خلال 59 مباراة، بقميصي بايرن ميونخ ومنتخب بلاده.

وفي هذا الصدد أعرب نجم نادي بايرن روبرت ليفاندوفسكي مجدداً عن شعوره بالفخر لاقتران اسمه باسم أسطورة كرة القدم الألمانية جيرد مولر. وفي تصريحات

بايرن - اختتم بايرن ميونخ مبارياته في الدوري الألماني عام 2021 الجمعة الماضي، بفوزه العريض على فولفسبورغ برعاية دون رد، ضمن منافسات الجولة الـ 17 من المسابقة.

الفريق البافاري نجح في الوصول إلى 43 نقطة، موسعاً الفارق مع مطارده وغريمه بوروسيا دورتموند إلى 9 نقاط، وذلك بعد خسارة الأخير على يد هيرتا برلين (2-3).

وصل بايرن ميونخ إلى انتصاره 29اً في البوندسليغا على مدار عام 2021، وذلك عقب إسقاطه الذئاب، لكنه لم يستطع محاكاة رقمه القياسي في عام ميلادي واحد.

وسبق للبايرن تحقيق 30 فوزاً عام 2013، وهو أعلى عدد من الانتصارات التي حققها أي فريق في البوندسليغا بسنة واحدة على مدار التاريخ. تمكن بايرن من هز شبك منافسيه في الدوري الألماني للمباراة الـ 64 على التوالي، ما يعني اقتراحه من رقمه القياسي في البطولة حال نجاحه في التسجيل بأول مباراة يخوضها في 2022. ويملك بايرن رقماً قياسياً تحقق ما بين عامي 2012 و 2014 بهز شبك منافسيه في 65 مباراة متتالية.

سجل لاعبو بايرن 56 هدفاً مع نهاية الدور الأول، وهو رقم قياسي جديد في الدوري الألماني، فضلاً عن تعزيز رقمهم المذهل بالوصول إلى 116 هدفاً في المسابقة على مدار عام 2021، أكثر من أي فريق آخر على الإطلاق.

تمكن رجال المدرب الألماني جولييان ناغلسمان من إنهاء الدور الأول برصيد 43 نقطة، وذلك بتحقيق 14 فوزاً والتعادل في مباراة واحدة، فيما تلقى الفريق خسارتين.

السجل الأفضل

ويعد هذا السجل هو الأفضل للبايرن منذ موسم 2015 - 2016، الذي وصل فيه الفريق إلى 46 نقطة مع نهاية الدور الأول، وذلك تحت قيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا. ولم يسبق لأي فريق إنهاء الدور الأول بـ 43 نقطة على الأقل دون أن يتوج باللقب في نهاية الموسم، وهو ما يبشر بايرن بقدرته على الحفاظ على لقبه للموسم العاشر على التوالي. استطاع بايرن ميونخ الحفاظ على صدارته لجولر ترتيب البوندسليغا قبل الذهاب إلى

ملف كأس العالم كل سنتين على طاولة النقاش مجدداً

فيفا يسعى للإبقاء على آمال اقتراحه في القمة الدولية



قرار صعب

وأظهر الاستطلاع أن نسبة 63.7 في المئة ترغب في إقامة مونديال الرجال كل سنتين، و52.4 في المئة أبدت الفكرة لدى السيدات. نظراً إلى أن أصوات الاتحادات الأعضاء متساوية، فمن المحتمل أن يكون هناك دعم كاف للمشروع لطرح التصويت عليه في كونغرس الفيفا المقبل في الحادي والثلاثين من مارس في الدوحة. في غضون ذلك، أصدر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مؤخراً تقريراً قدر أن المزيد من بطولات كأس العالم سيؤدي إلى عجز إجمالي على مدى أربع سنوات يتراوح بين 2.5 و3 مليارات يورو (2.8 إلى 3.4 مليار دولار).

أرباح متوقعة

يرى الاتحاد الدولي أن إقامة كأس العالم مرة كل سنتين ستحقق المزيد من الأرباح التي يمكن توزيعها على الاتحادات في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية التي تعتمد على الدعم المالي من فيفا أكثر من البطولات الأوروبية الغربية.

ويرغب السويسري إنفانتينو رئيس فيفا في أن يجعل "كرة القدم عالمية بالفعل" وإتاحة البطولة أمام مشاركة الدول الصغيرة، الأمر الذي سيبدأ فعلياً اعتباراً من مونديال 2026 مع رفع عدد المنتخبات المشاركة من 32 إلى 48.

وقال هذا الأسبوع في الدوحة على هامش بطولة كأس العرب في العاصمة القطرية إنه "عندما ننظر عن كثب، نرى أن كرة القدم ذات المستوى العالي محصورة إلى حد كبير في مجموعة صغيرة من البلدان...من واجبنا أن نقلص هذه الفجوة".

لم يصل أي منتخب غير أوروبي أو من خارج أميركا الجنوبية إلى المباراة النهائية في كأس العالم. ستكون النسخة المقبلة في قطر عام 2022 الأولى التي تقام في الشرق الأوسط وفي بلد عربي، في حين استضافت بلدان منغولية تحت الاتحادين الأوروبي للعبة (ويفا) والأميركي الجنوبي (كونميبول) 16 من أصل 22 نسخة منذ العام 1930.

ولا يريد إنفانتينو فقط نسخاً أكبر من البطولة الدولية، بل أيضاً بلدان مضيفة بالشراكة أكثر، ويقول في هذا الصدد "راهنًا، تمر 24 سنة من دون أن تستضيف قارة نهايات كأس العالم، هذه فترة تتخطى جيلاً كاملاً".

للإطاحة بقرار فيفا، يعمل على تطوير العلاقات مع كونميبول. أعلن هذا الأسبوع أن لندن ستستضيف النسخة الأولى من مواجهة بين المنتخبين الإيطالي، الفائز بالنسخة الأخيرة من كأس أوروبا، والأرجنتين، المتوج بلقب كوبا أميركا، في الأول من يونيو 2022. كما أكد الجمعة أنه يعمل على فكرة تقضي بانضمام منتخبات أميركا الجنوبية، البالغ عددها 10، إلى دوري الأمم الأوروبية اعتباراً من العام 2024، أو بمعنى آخر مونديال مصغر، علماً أن أي منتخب من خارج أوروبا أو أميركا الجنوبية فاز بكأس العالم منذ تأسيسها عام 1930.



يعقد الاتحاد الدولي لكرة القدم قمة افتراضية الاثنين لمناقشة اقتراح إقامة كأس العالم مرة كل سنتين، بدلاً من النظام الحالي القائم على مرة كل أربع سنوات. وقد قوبل هذا الاقتراح بمعارضة واسعة من دوريات لاعبين ومشجعين، لكنه تلقى دعماً ملحوظاً من الاتحاد الأفريقي الذي يضم 54 اتحاداً من أصل 211 عضواً في الفيفا.

لوزان (سويسرا) - يعود الاقتراح

الجدلي المقدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والمتعلق بإقامة كأس العالم مرة كل سنتين بدلاً من النظام الحالي القائم على مرة كل أربع سنوات، إلى الطاولة اليوم، إذ تعتقد الهيئة الدولية قمة عالمية افتراضية مع الاتحادات الأعضاء البالغ عددها 211.

لن يكون هناك تصويت، لكن رئيس "فيفا" السويسري جاني إنفانتينو قال إن الهدف هو التوصل إلى إجماع. ولكن هل تريد الاتحادات الوطنية حقاً المزيد من بطولات كأس العالم، أم أن الفكرة التي روج لها الفرنسي أرسين فينغر محكوم عليها بالفشل؟ اقترح مدرب أرسنال الإنجليزي السابق الذي يشغل منصب مدير تطوير كرة القدم العالمية في فيفا، إقامة بطولة دولية كبرى كل عام، بالتناوب بين كأس العالم والبطولات القارية مثل كأس أوروبا وكوبا أميركا.

قال في حديث مع صحيفة "الكيكب" الفرنسية في سبتمبر الماضي "لن تكون هناك مباريات أكثر من قبل. الفكرة متعلقة بتحسين وتطوير مستوى كرة القدم والبطولات، لا بالمال".

ستشكل الفكرة تغييراً جذرياً على الحدث العالمي، نظراً لأن مونديال الرجال يقام كل أربع سنوات منذ النسخة الأولى في عام 1930، تماماً مثل السيدات منذ 1991.

لكن هذا التغيير المقترح لا يحظى بموافقة الكثيرين. إذ قاد الاتحاد الأوروبي (ويفا) وأميركا الجنوبية (كونميبول) المعارضة. قال قائد منتخب كرواتيا ولاعب وسط ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش "لا أرى غاية من ذلك"، فيما عارضت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بالإجماع هذا الاقتراح كما اعتبر أمين عام نقابة اللاعبين المحترفين (فيفيرو) التي تضم اتحادات أعضاء من 64 بلداً، الهولندي يونس باير-هوفمان، أن حظوظ نجاح هذا الاقتراح ضئيلة جداً "هو ربما ولد ميتاً".

في المقابل، دعم الاتحاد الأفريقي الذي يضم 54 عضواً، هذا الاقتراح بعد أن أعلن الشهر الماضي دعمه "قرار كونغرس فيفا بإجراء دراسة جدوى".

فرصة للظهور

لم يتم تحديد جدول زمني لتنفيذ اقتراح فيفا، لكن هناك إجماعاً واسعاً على أن جدول المباريات الدولية الذي يستمر على هذا النحو حتى العام 2024، بحاجة إلى الإصلاح. وسيكون لتنظيم كأس العالم مرة كل سنتين عواقب على صحة اللاعبين، إذ حذرت "فيفيرو" مراراً من المخاوف نظراً للجهود التي يبذلها اللاعبون في روزنامة مزدحمة.





صباح العرب

كرم نعمة



استعراض ديني بنكهة الجزر

كنت تحت وطأة الاكتشاف التلقائي لنفض المدينة ومتحفها المعماري الممتد على مد النظر والغائب عن وسائل الإعلام في زيارتي الأولى للقاهرة قبل أكثر من عقد. هناك فوضى معمارية لا تعمي الذائقة البصرية حسب، بل تضيق الأنفاس على السكان أنفسهم. فانا أومن أن مصر الحقيقية غير متاحة في كل الكم الهائل من الضجيج الإعلامي والفني والأدبي.. هناك خديعة مزّت على المصريين قبل أن تمرّ على العرب برمتهم، فخلف كل هذا الضجيج الإعلامي غيّبت الصورة الحقيقية للبلاد وطابعها وثقافتها، أمام صورة مزيفة سائدة. لذلك تركت خطاي تمثلي على هواها في طرقات القاهرة في محاولة تدوين ذهني عمّا أتوق إليه، لكن مشهد قطع كل ما أفكر به، أنه ببساطة صورة مريبة عن الرياء الديني.

كان محلا واسعا نسيبا لبيع العصائر بمكائن تقليدية، تجلس سيدة في منتصف العمر على طاولة لاستلام النقود من الشاربين، فيما يقف رجل ضخم بلحية كثة ونظارات متجهمة لتقديم عصير الجزر والبرتقال.

الغريب أنه لا يردّ على أيّ طلب، ويكتفي بتنفيذ الطلبات بسرعة وتلقائية ويقدم الأقداح بهدوء للزبائن، كان بين عصره وأخرى يرفع نسخة صغيرة من القرآن الكريم مغلف بحقيبة جلدية ليقرأ الآيات بصوت يكاد يكون مسموعا لكل المتواجدين في المحل.

مثل المشبه بالنسبة إلى إثارة منقطعة الظنير، وكان عليّ أن أقف واشتري وإن لم أشرب، وبالفعل طلبت قدحا من عصير الجزر من الرجل المتحشي الواقف خلف مائدة عصر الفواكه اليدوية والمشغول في الوقت نفسه بقراءة آيات من الذكر الحكيم، لم يبال بهشتي فيما لم أرفع نظراتي عنه، فانتبهت السيدة لانتهاري مبسمة وطلبت منه إعداد قدح من عصير الجزر مطالبة إياي بالتمن.

يبدو أن انهاري من المشهد غير المتوازن بسريالية دينية فائقة، كان معتادا بالنسبة إلى هذه السيدة، الواضح من ملابسها الطبيعية أنها لا تمت بصلة قرابة إلى قارئ القرآن وعاصر البرتقال والجزر، وإلا لظهر التشدد في طبيعة لباسها.

مهما يكن من أمر، وضعت القدح على الطاولة ولم أتذوقه، فيما استمر انهاري من مشهد مكرر لرجل يقرأ القرآن بكتاب صغير، ويتوقف مع كل طلب لتقديم العصائر للزبائن في دورة مستمرة لا تحمل غير الرياء والاستعراض المتعجرف. لم يكن بمقدوري أن أتحدث مع هذا الرجل، مع أن ابتسامة المرأة كانت تشجع على إطلاق السؤال، لكن التردد في داخلي، أنا الغريب الزائر إلى هذه البلاد للمرة الأولى، حال دون أن أظهر لعبتي وجراتي الصحافية معا!

لا يمكن أن يستفيد هذا الرجل من قراءة لكتاب مقدس يقطعها عليه الزبائن بشكل مستمر، مثلما ليس بمقدوره أن يشعر بالطمأنينة والمتعة اللغوية والمعرفية الكامنة في الآيات الكريمة بصوت ماكينة العصر وطلبات المستردين، لكن المفهوم في كل ذلك أن فكرة الرياء تتحول عند مثله إلى استعراض ديني متفطرس أمام الآخرين، وإن كان الله غير معني به.

موسم الإغلاق.. لا احتفالات بعيد الميلاد هذا العام أيضا



انتهت الاحتفالات قبل أن تبدأ

وداخل الاتحاد الأوروبي باتت بعض الدول مثل أيرلندا والبرتغال وإيطاليا واليونان تفرض على المسافرين الأوروبيين حتى الملحقين منهم التزود بفحص تشخيص سلبي النتيجة. وستفرض ألمانيا التي صنفت الجمعة فرنسا والدنمارك بلدين "عالي المخاطر"، على المسافرين غير الملحقين الآتين من هذين البلدين فترة حجر. كذلك، دعت المقاطعات الألمانية الحكومة المركزية السبت إلى تشديد قواعد الدخول للحد من انتشار أوميكرون.

الموجودين في الحانات والمطاعم والمتاجر. أما في أسبانيا فاعادت كوريا الجنوبية اعتبارا من السبت العمل بساعات إغلاق إلزامية للمقاهي والمطاعم ودور السينما وأماكن عامة أخرى على أن تقتصر اللقاعات الخاصة من الآن وصاعدا على أربعة أشخاص. كما بدأت تفرض قيود أولى على السفر نهاية الأسبوع الماضي، إذ اعتمدت فرنسا اعتبارا من السبت لزوم وجود "سبب قاهر" للمسافرين الوافدين من بريطانيا والمتوجهين إليها.

سيستدعي فرض قيود كثيرة على السفر. وقالت هيئة مراقبة الصحة في ألمانيا إن الوافدين من بريطانيا يجب أن يخضعوا لحجر إلزامي لمدة أسبوعين في ألمانيا، بما في ذلك الأشخاص الذين تلقوا التطعيم أو تعافوا من الإصابة بكورونا. وبالإضافة إلى الحجر الصحي، يُسمح فقط للمواطنين الألمان أو الأجانب المقيمين في ألمانيا بالدخول إلى البلاد من بريطانيا. وفي القارة الأميركية ستعيد مقاطعة كيبيك الكندية العمل بنظام الحد من عدد

قبل أسبوع من عيد الميلاد، تم تشديد القيود عبر العالم للجم الانتشار الخاطف للمتحورة أوميكرون من فايروس كورونا، ما أنهى آمال الحالمين باحتفالات مبهجة نهاية العام.

لندن - أعلن عمدة لندن صادق خان حالة الطوارئ لمساعدة السلطات الصحية على التعامل مع الانتشار الكبير لأوميكرون المتحور الجديد من فايروس كورونا، في وقت أعلنت فيه دول أوروبية تشديد القيود أو إلغاء احتفالات أعياد الميلاد لمواجهة الارتفاع الكبير في أعداد الإصابات. فبعد شهر واحد فقط على رسده للمرة الأولى في جنوب أفريقيا، بات المتحور أوميكرون موجودا في 89 بلدا، وينتشر بسرعة هائلة في أوروبا، حيث يُتوقع أن تصبح النسخة المهيمنة بحلول منتصف يناير القادم، حسب المفوضية الأوروبية. وشدد خان على أن فرض قيود جديدة لاحتواء مرض فايروس كورونا أمر حتمي، لأن دونها ستتهار مرافق للخدمات العامة مثل هيئة الخدمات الصحية.

وقال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد إن الحكومة البريطانية تتابع أحدث بيانات كورونا كل ساعة تقريبا، وستقوم بما يتطلبه الأمر لاحتواء الانتشار.

وبحسب عدة وسائل إعلام بريطانية، تنوي الحكومة حظر التجمعات في الداخل بعد عيد الميلاد لمدة أسبوعين في محاولة لكبح هذا التفشي.

وفي باريس أعلنت البلدية إلغاء الألعاب النارية والحفلات الموسيقية المقررة في جادة الشانزليزيه ليلة رأس السنة. وطلب رئيس الوزراء جان كاستكس من المجالس البلدية الجمعة إلغاء الحفلات الموسيقية وعروض

الهندسة المعمارية العالمية تفقد مصممها الثوري ريتشارد روجرز

وكان لروجرز منتقدون خلال مسيرته المهنية أبرزهم الأمير تشارلز، الذي تحدث عن كرهه لتصاميم اللورد روجرز. لكن ذلك لم يمنع المصمم المعماري من الانتقال من نجاح إلى آخر حول العالم. وكان أحدث إنجازاته العالمية بناء مركز التجارة العالمي رقم 3 في نيويورك، وهو عبارة عن برج يتألف من 80 طابقا، وشيد في الموقع الذي كان يضم البرجين السابقين اللذين تم تدميرهما في هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

ونال المهندس المعماري لقب "لورد روجرز أوف ريفرسايد"، وبات منذ 1996 عضوا في مجلس اللوردات، الغرفة العليا في البرلمان البريطاني، ضمن صفوف العماليين. وكان روجرز من بين عدد قليل من المهندسين المعماريين الذين يعود لهم الفضل في تشكيل المدن العصرية

تتميز بالتصاميم الزجاجية والفولاذية وأنايب التوصيل الظاهرة. وأصبح معروفا على نطاق واسع في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي بتصميمه الخاصة بمبنيين أثارا الجدل في حينه لوجود مرافق مثل المصاعد وأنايب تكييف الهواء خارج المبنى، وهما مركز بومبيدو في وسط باريس الذي صممه سنة 1971 مع صديقة رينزو بيانو، ومبنى لويديز للتامين، وهي منشأة ذات هندسة لافتة دشنت سنة 1986 في حي سيتي المالي في لندن.

وضمنت قائمة إبداعاته المعمارية الأخرى مبنى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورج ومبنى برلمان وِلز في كارديف ومبنى المسافرين رقم 5 في مطار هيثرو ومبنى المسافرين رقم 4 في مطار "باراخاس" في مدريد.

باريس - توفى المهندس المعماري البريطاني ريتشارد روجرز المعروف بتصميمه بعضا من أشهر مباني العالم، مساء السبت عن 88 عاما. وقد اعتبر لورد روجرز واحدا من أنجح المهندسين المعماريين في العالم وأكثرهم تأثيرا وثورية، حيث فاز بالعديد من الجوائز في مجاله. وقال ماثيو فرويد الرئيس المؤسس لشركة "فرويدز" للعلاقات العامة في تصريحات لوكالة "بي بي سي" البريطانية للأنباء إن ريتشارد روجرز الحائز على جائزة بريتزكر سنة 2007، "توفي بهدوء" مساء السبت الماضي.

ولد ريتشارد روجرز في فلورنسا سنة 1933 وهرب مع عائلته من إيطاليا في عهد موسوليني للإقامة في لندن. وهو يُصنف من رواد حركة "هـاي تك" المعمارية التي

أستوديوهات «تشينيتشيتا» تحلم بإعادة مجد السينما الإيطالية

ويقول مدير عام "تشينيتشيتا" نيكولا ماناكيكول "بالنسبة إلى تشينيتشيتا، هذه فرصة فريدة حقا لأنها تجمع بين وضعين يصعب إعادة إنتاجهما: خطة التعافي وسوق مزدهرة"، مضيفا "في سياق السوق هذا، ولدت فكرة إعادة إطلاق تشينيتشيتا وجعلها قطبا مرجعيا لسوق الإنتاج السمعي البصري الجديد في أوروبا". وفي حال نجاح المشروع "سنعيد لها النور الذي يميزها وتستحقه".

وينفذ المشروع في لحظة ملائمة في ظل طفرة الإنتاجات السينمائية في إيطاليا التي كانت أكثر البلدان الأوروبية غزارة على صعيد الإنتاج المحلي مع 312 عملا سنة 2019، قبل جائحة كوفيد - 19، في مقابل 240 عملا في فرنسا و237 في ألمانيا، وفق المرصد الأوروبي للإنتاج المرئي والسموعي.

وكانت "تشينيتشيتا" (مدينة السينما بالإيطالية)، المعروفة سابقا باسم "هوليوود على نهر التبر"، شهدت ولادة أكثر من 3000 فيلم، بما فيها 51 عملا سينمائيا حاز جائزة أوسكار. وصُورت في الموقع أفلام شهيرة مثل "بن - هور" (1959) للمخرج وليام ويلر، إضافة إلى "لا دولتشه فيتا" (1960) للمخرج فيديريكو فيليني.

الموقع أن يصبح بحلول عام 2026 "مركزا سينمائيا أوروبا مهما"، ليكون أقله على قدر المنافسة مع أستوديوهات "باينود" و"شبيرتون" قرب لندن، وبابلسبرغ في ألمانيا وكوردا في المجر. غير أن المشروع يشهد تأخيرا كبيرا. ففي ظل عدم القدرة على مجاراة الطلب الكبير في السوق على المسلسلات والبرامج التلفزيونية، تدد "تشينيتشيتا" إيرادات سنوية بقيمة 25 مليون يورو، وفق صحيفة "إيل سوله 24 أوره" الاقتصادية.

روما - ارتبط اسم "تشينيتشيتا" في روما طويلا بعصر ذهبي للسينما الإيطالية بات ذكرى طيبة من الماضي، لكن هذه الأستوديوهات التي سحقتها الشركات الهوليوودية الكبرى تامل اليوم باستعادة أمجادها الغابرة بفضل خطة أوروبية لإحيائها.

ستحتمل هذه الأستوديوهات الرومانية الأسطورية التي انتقلت إدارتها إلى القطاع العام سنة 2017، على 260 مليون يورو، فيما يطمح القائمون على



هل تستعيد نورها

قرود تقتل أكثر من 200 كلب في هجمات انتقامية

وممباي - مارست مجموعة من القرود في بلدة هندية عملية انتقامية ضد 250 كلبا الشهر الماضي، بإلقائهم من مباني شاهقة. وأخبر السكان المحليون في لافول، وهي بلدة يسكنها 5000 شخص على بعد حوالي 300 ميل شرق ممباي، أن القرود بدأت في الانتقام الشهر الماضي، بعد أن قتلت مجموعة من الكلاب قردا رضيعا. وأفاد السكان أنه منذ حادث مقتل القرد الرضيع، قامت القرود بخطف الكلاب بمجرد أن تكتشفها، وتجرّها إلى قمم الأشجار والمباني الشاهقة من أجل إلحاقها من فوق.

وذكرت وسائل الإعلام الهندية أن كل كلب تقريبا في بلدة لافول قُتل في عملية التنصيف الخاصة بالقرود.

مومباي - مارست مجموعة من القرود في بلدة هندية عملية انتقامية ضد 250 كلبا الشهر الماضي، بإلقائهم من مباني شاهقة.

وأخبر السكان المحليون في لافول، وهي بلدة يسكنها 5000 شخص على بعد حوالي 300 ميل شرق ممباي، أن القرود بدأت في الانتقام الشهر الماضي، بعد أن قتلت مجموعة من الكلاب قردا رضيعا.

وأفاد السكان أنه منذ حادث مقتل القرد الرضيع، قامت القرود بخطف الكلاب بمجرد أن تكتشفها، وتجرّها إلى قمم الأشجار والمباني الشاهقة من أجل إلحاقها من فوق. وذكرت وسائل الإعلام الهندية أن كل كلب تقريبا في بلدة لافول قُتل في عملية التنصيف الخاصة بالقرود.

كشف محرك البحث

غوغل في تقريره السنوي

أن الفنانة المصرية

شيريهان هي أكثر من

بحث عنها مستخدموه في

مصر خلال عام 2021.

وعادت الفنانة شيريهان

بقوة إلى ساحة الفن

والنجومية بعد فترة

اختفاء دامت 19 عاما

إثر مشاركتها في إعلان

إحدى شركات الاتصالات

في رمضان الماضي،

وتمثيلها لمسرحية

«كوكو شانيل» التي

تعد أحدث أعمالها الفنية

بالتعاون مع هيئة الترفيه

السعودية، وحققت نجاحا

باهرا بعد عرضها.

